# الجمهورية
جريدة يومية سياسية

Al-Jumhuriya

رئيس التحرير
سامي مهدي

١٢ صفحة
٥٠ فلساً

السبت ٣ تشرين الاول ١٩٨٧ م – ١٠ صفر ١٤٠٨ هـ العدد ٦٥٩٤ السنة ٢٠

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد – صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشأنها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٢٠ دينارا خارج العراق ٢٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٠. ادرهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الأردن ٥٠ فلسا


■ طائراتنا واصلت توغلها في العمق الايراني وفي اجواء الخليج العربي ■

# دك محطة مارون للضخ وحقول كرنج النفطية

## ■ الاغارة على هدفين بحريين كبيرين قرب السواحل الايرانية ■

## ■ صقورنا نفذوا ٦٥ مهمة موفقة .. وفيالقنا كبدت المعتدين مزيدا من الخسائر ■

■ بغداد/ واع : شنت قوتنا الجوية العملاقة امس غارات موفقة على محطة ضخ مارون وحقول كرنج النفطية وهدفين بحريين كبيرين قرب السواحل الايرانية ، واصابت اهدافها بدقة ، واضرمت النيران فيها .

اعلنت ذلك القيادة العامة للقوات المسلحة في البيان رقم ( ٢٨٥٥ ) .

كما اصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة البيان رقم ( ٢٨٥٦ ) عن فعاليات قواتنا المسلحة في قواطع العمليات لمساء امس الاول ونهار امس .. وفي ما يلي نصا البيانين :

بيان رقم ( ٢٨٥٥ ) صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

ربنا لك الحمد ..

حيث إن النظام الايراني مابرح متمسكا بمنهجه العدواني الداعي الى استمرار الحرب ... وحيث ان هذا النظام مازال يستخدم موارد ايران الاقتصادية .. وفي مقدمتها النفط لهذا الغرض الخبيث .. ولكي يدرك حكام ايران البغاة بأن هذا المنهج المنحرف لايوصلهم الى اهدافهم الشريرة في النيل من العراق العظيم ، بل سيوصلهم الى دمارهم الشامل وهزيمتهم النهائية باذن الله ..

فلقد واصلت طائرات قوتنا الجوية العملاقة هذا اليوم توغلها في العمق الايراني .. وفي اجواء الخليج العربي لتنجز المهمات البطولية التالية :

١ـ تم وفي الساعة العاشرة والنصف صباح هذا اليوم شن غارة موفقة على هدف بحري كبير قرب السواحل الايرانية فوجهت له طائراتنا ضربة دقيقة ومؤثرة .

٢ـ وفي الساعة الواحدة والدقيقة العشرين من بعد ظهر اليوم شنت اعداد من طائراتنا غارة موفقة على محطة ضخ مارون ... حيث تمكن صقورنا من إصابة اهدافهم المنتخبة في الصميم ودمروها واضرموا النيران فيها .

٣ـ وفي الوقت عينه كانت اعداد اخرى من طائراتنا تتوغل في عمق اراضي العدو لتوجه ضربة شديدة الى اهداف منتخبة في حقول ( كرنج ) النفطية .. فدكت اهدافها واضرمت النيران فيها ..

٤ـ وفي الساعة الخامسة والدقيقة الثانية والثلاثين من مساء اليوم وجهت طائراتنا ضربة دقيقة ومؤثرة الى هدف بحري كبير ثان قرب السواحل الايرانية ..

وبعد تنفيذ هذه الواجبات البطولية كافة عاد صقورنا الاشداء الاوفياء بطائراتهم الى ارض الوطن سالمين منتصرين بحفظ الله ورعايته .

وانه حقنا .. وانه واجبنا .. ان نعاقب النظام الايراني الذي ظل يواصل اعتداءاته على بلادنا .. ورفض . ويرفض . إرادة السلام التي اجمعت عليها الانسانية حكومات وشعوبا .. والذي يضع العراقيل بمناوراته الحمقاء امام الوصول الى حل عادل ومنصف ..

فبوركت قوتنا الجوية قيادة ، وصقورا ، وضباطا ، ومراتب ، التي تعبر عن غضب العراقيين على اعداء الله واعدائهم وتنزل بهم الضربات القاصمة في كل يوم .

وبالله توفيقنا .. ومنه العون ..

القيادة العامة للقوات المسلحة
في ٢/ تشرين الاول/١٩٨٧

بيان رقم (٢٨٥٦) صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحقت قواتنا المسلحة الظافرة خسائر جديدة باعداء بلادنا من خلال فعالياتها القتالية لمساء امس ونهار اليوم .. وعلى النحو التالي :

١ ـ بلغ عدد المهمات القتالية لطائرات قوتنا الجوية البطلة لتنفيذ المهمات المشار اليها في بياننا المرقم (٢٨٥٥) الصادر مساء اليوم .. ولتنفيذ الواجبات على قطعات العدو في مسارح العمليات (٦٥) مهمة قتالية .. عادت بعدها جميع طائراتنا الى قواعدها سالمة تحف بها رعاية الله .

٢ ـ تم في القاطع الشمالي من ساحة العمليات ( الفيلق الاول ) اعطاب اربع عجلات .. وتفجير كدس للعتاد ..

٣ ـ قتل احد افراد العدو .. وتدمير مرصد .. وتفجير كدس للعتاد في القاطع الاوسط من ساحة العمليات ( الفيلق الثاني ) .

٤ ـ تدمير ثلاثة مواضع للمشاة .. والعثور على خمس قاذفات نوع ( ار . بي . جي سفن ) ومدفع هاون عيار ٦٠ ملم .. وثلاث بنادق كلاشنكوف في قاطع عمليات شرق البصرة ( الفيلق الثالث )

٥ ـ عالجت إحدى وحداتنا الشجاعة في قاطع عمليات شرق ميسان ( الفيلق الرابع ) دورية معادية .. وتمكنت من تكبيدها ثلاثة قتلى وعدد من الجرحى ولاذ من تبقى منها بالفرار .

كما تم في مكان آخر من القاطع قتل فرد آخر من افراد العدو .

البقية على ص ١١

■ قرب السواحل الأيرانية ■

### ( فليسيتي ) أصيبت بصاروخ عراقي

■ لندن/واع – اعلنت مؤسسة لويدز للتامين البريطانية عن اصابة ناقلة نفط قبرصية تدعى ( فليسيتي ) بصاروخ عراقي قرب السواحل الايرانية امس .

واوضحت لويدز في برقية لها بهذا الشان ان الناقلة القبرصية البالغ وزنها وهي فارغة ثلاثة وخمسون الفا ومائتان وستة عشر طنا اصيبت بينما كانت في رحلة من جزيرة ( لاراك ) الى جزيرة ( خرج ) الايرانيتين واشتعلت فيها النيران .

وكان ناطق عسكري عراقي قد صرح في وقت سابق ان طائرات قوتنا الجوية البطلة شنت امس غارة على هدف بحري كبير قرب السواحل الايرانية ووجهت له ضربة دقيقة ومؤثرة .

### في الربح والخسارة

يواصل صقور العراق بهمة لا تفتر تدمير الآلة الحربية العدوانية الأيرانية ، وقطع الشرايين التي تغذيها وتمدها باسباب البقاء والأستمرار في نهج الشر والعدوان .

ويمارس العراق في ذلك حقه المشروع في كبح جماح المعتدين الأيرانيين الذين رفضوا قرار مجلس الأمن الدولي ٥٩٨ على الرغم من كونه قرارا متوازنا يعطي الطرفين فرصة لأقامة سلام شامل ودائم وعادل ومشرف .

ومادام حكام ايران مصرين على هذا النهج ، فان العراق لن يتوقف عن تدمير الآلة الحربية الأيرانية ، وكل الوسائل التي تساعدها على البقاء والأستمرار ، حتى لو تحولت ايران كلها الى خراب .

وقد اثبتت العمليات التي قام بها صقور العراق انهم قادرون على بلوغ اهدافهم وتدميرها ، اينما كانت هذه الأهداف من ارض ايران ، ومهما احيطت بوسائل الوقاية والتمويه .

وفي مقابل ذلك اظهر النظام الأيراني عجزا كاملا تجاه هذه الضربات التي انزلت دمارا هائلا في منشاته الحيوية ، واثرت تاثيرا مباشرا على وارداته النفطية ، وعلى اقتصاده المتصدع عامة .

وتعبيرا عن هذا العجز لجا هذا النظام الشرير الى بث الألغام في مياه الخليج العربي وضرب سفن ليست في حالة تعامل مع الطرف الآخر في الحرب ، والى قصف المناطق السكانية الصرف في المدن العراقية الحدودية ، ولا سيما مدينة البصرة .

وهكذا يتضح ان هذا النظام الذي يتهرب من الموافقة على القرار ٥٩٨ لايكتفي بالأستمرار في الحرب ، وانما يسعى الى توسيعها وتفجير المنطقة كلها تنفيذا لبرنامجه العدواني الشامل .

البقية على ص ١١

الجمهورية

■ بحث تطورات الحرب ■

### طارق عزيز يلتقي عددا من وزراء الخارجية

■ نيويورك/واع : اجرى السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية سلسلة اجتماعات مع وزراء خارجية الهند ( نتوار سنغ ) وزامبيا ( لوك سوانشيكو ) وبنغلاديش ( همايون رشيد جودري ) وغانا ( اوبيد اسامو ) .

وتناولت الاجتماعات بحث تطورات الحرب العراقية ـ الايرانية ، وجهود الامم المتحدة لتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ الداعي لانهاء الحرب بصورة شاملة .

### الإعدام والسجن لعملاء خميني في تونس

■ تونس/واع : حكمت احدى المحاكم التونسية في صفاقس جنوب تونس على (١١) شخصا من عملاء النظام الايراني بالسجن لمدد تتراوح بين عام وعشرة اعوام .

البقية على ص ١١

■ ضرورة تنفيذ القرار ٥٩٨ باكمله ■

### وفد اللجنة السباعية يلتقي رئيس مجلس الأمن لهذا الشهر

■ نيويورك/الامم المتحدة/كونا/واع : إجتمع وفد يمثل اللجنة السباعية العربية المكلفة بمتابعة تطورات الحرب العراقية ـ الايرانية هنا الليلة قبل الماضية مع المندوب الايطالي لدى الامم المتحدة رئيس مجلس الامن الدولي لهذا الشهر ( موريزيو بوتشي ) .

وتم خلال الاجتماع بحث تطورات الحرب العراقية ـ

البقية على ص ١١

■ تعديل وزاري كبير ■

### زين العابدين بن علي رئيسا للحكومة التونسية

■ تونس/ الووكالات/ وواع : اعلن هنا امس عن اجراء تعديل في الحكومة التونسية عين بموجبه الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة ، السيد زين العابدين بن علي رئيسا للوزراء ووزيرا للداخلية وامينا عاما للحزب الاشتراكي الدستوري .

في حين عين السيد رشيد صفر رئيس الوزراء ، الامين العام السابق للحزب ، رئيسا لمجلس النواب خلفا للسيد محمود المسعدي .

واعفى الرئيس التونسي ، السيد زكريا بن مصطفى وزيرا للشؤون الثقافية بعد ان اعفي من هذا المنصب ، الثلاثاء الماضي .

البقية على ص ١١

■ طارق عزيز في مؤتمر صحفي في نيويورك ■

### اية محاولة لتغيير القرار ٥٩٨ هي مؤامرة ضد القرار نفسه

■ الايرانيون كانوا دائما يلجأون الى انتقاء ما يناسبهم من قرارات الامم المتحدة ■

■ نيويورك/واع : حذر العراق من اية محاولة لتغيير قرار مجلس الامن الدولي رقم ( ٥٩٨ ) الصادر في العشرين من تموز الماضي ، باعتباره الزاميا متكاملا لانهاء الحرب العراقية ـ الايرانية واقامة سلام دائم في المنطقة ، وانه يجب ان يقبل ككل او يرفض ككل .

وقال السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي في مؤتمر صحفي عقده هنا امس ، ان اية محاولة لتغيير القرار هي مؤامرة ضد القرار نفسه ، سواء اكانت هذه المحاولة من جانب ايران او من اية اطراف اخرى داخل مجلس الامن الدولي او خارجه .

واكد ان العراق الذي قبل قرار مجلس الامن الدولي الرقم ( ٥٩٨ ) الداعي الى انهاء الحرب العراقية ـ الايرانية بإخلاص يقبل القرار كما هو ، لانه قرار متكامل .

وطالب السيد طارق عزيز بعدم الخضوع للمحاولات الايرانية الهادفة الى تغيير القرار ، وقال ان على المجتمع الدولي ان لا يسمح للايرانيين ان

البقية على ص ١١

■ وزراء خارجية الدول الاسلامية ■

### إستمرار الحرب يحمل في طياته عواقب خطيرة

■ الامم المتحدة/ واع : عقد وزراء خارجية الدول الاسلامية إجتماعا تنسيقيا هنا الليلة قبل الماضية لبحث العلاقات بين دولهم إضافة الى الاوضاع الدولية الراهنة حضره خافير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة ..

والقى الشيخ صباح الاحمد الجابر نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي بوصفه رئيسا للاجتماع الوزاري لمنظمة المؤتمر الاسلامي كلمة اكد فيها ، ان استمرار الحرب الايرانية ضد العراق يمثل غصة في قلب كل مسلم يخفق قلبه للاسلام دين المحبة والسلام ، ..

وقال ، ان استمرار هذه الحرب وتهديد حرية الملاحة في الخليج العربي وتعرض

البقية على ص ١١

### طائرات مصرية بدون طيار

■ القاهرة/واع : انتهت مصر من صنع خمسة انواع من الطائرات الموجهة ( بدون طيار ) ستظهر في سمائها في الثالث عشر من الشهر الحالي ضمن احتفالات القوات المسلحة باعياد تشرين دون الاستعانة باية خبرات اجنبية .

وذكرت صحيفة ( الجمهورية ) القاهرية ان مصر نجحت في انتاج النماذج الاولى لهذه الطائرات وتشمل ثلاثة انواع موجهة لاسلكيا والرابعة بعيدة المدى والاخيرة يمكنها البقاء في الجو ساعات متواصلة .

وتحمل الطائرات التي ستبدأ انتاجها الفعلي والكمي بداية العام المقبل مجموعة من كاميرات التصوير والاستطلاع ومعدات الحرب الالكترونية للاعاقة والتشويش والتقاط ترددات الرادارات والطائرات المعادية .

■ بأتفاق الدول الخمس الكبرى ■

### العمل على اصدار قرار العقوبات ضد ايران

■ الامم المتحدة/الوكالات : بدأ مندوبو الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن مشاوراتهم ، لوضع صيغة قرار ينص على فرض حظر تصدير الاسلحة لايران ، بسبب رفضها تنفيذ القرار ٥٩٨ الداعي لانهاء الحرب العراقية ـ الايرانية بصورة شاملة .

واعرب وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز عن اعتقاده بان الدول الخمس ستنتهي من مشاوراتها بعد غد باعداد صيغة قرار العقوبات ، توطئة لعرضها على باقي الدول الاعضاء في المجلس لاستحصال موافقة كامل اعضاء المجلس عليها .

وكان السيد موريزيو بوتشي مندوب ايطاليا والرئيس الحالي لمجلس الامن ، قد بدأ مشاوراته حول هذا الموضوع مع ممثلي الدول العشر الاعضاء في مجلس الامن .

وكان المزيد من وفود العالم قد واصلت دعوتها ، من خلال كلمات القتها امام الجمعية العامة للامم المتحدة الى انهاء الحرب العراقية ـ الايرانية بصورة شاملة .

وشدد الرئيس الموزمبيقي ( جواكيم البرتو شيسانو ) على ضرورة التعاون مع الامم المتحدة في جهودها الى انهاء الحرب عن طريق المفاوضات .

اما وزير خارجية زمبابوي فقد اعلن عن ترحيبه بجهود الامين العام للامم المتحدة الرامية لاعادة السلام الى منطقة الخليج العربي . ودعا الى انهاء فوري للحرب .

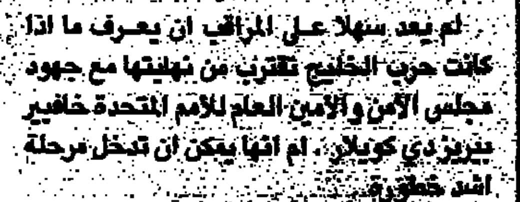
واكد السيد عبداللطيف الفيلالي وزير خارجية المغرب في كلمته ان قرار مجلس الامن (٥٩٨) قد اتاح فرصة تاريخية لاعادة السلام والامن في المنطقة .. واضاف ان المجلس قد انتهج طريق العقل عندما اشار الى مواد الفقرة السابعة من ميثاق الامم المتحدة التي تدعو الى فرض حظر في حالة عدم القبول بالقرار .

ودعا الوزير المغربي الى تنفيذ الاجراءات اللازمة دون تأخير حتى لا تنسف مصداقية المنظمة الدولية وميثاقها .

وقال ان الحكومة المغربية تحث ايران بقوة للاستجابة لآمال المجتمع الدولي .

وقال السيد راشد عبدالله وزير خارجية دولة الامارات العربية المتحدة ان حكومته ترى ان قرار مجلس الامن (٥٩٨) يدعو الى انهاء الحرب بما في ذلك ايجاد تسوية سلمية لكل المشاكل العالقة بين الجانبين ..

وحث بشدة على اغتنام الفرصة التي يقدمها قرار مجلس الامن .. واكد ان الامارات العربية المتحدة ستواصل استعدادها للمساهمة في كل الجهود الرامية لانهاء الحرب .






■ احمد حمروش ■

لم يعد سهلا على المراقب ان يعرف ما اذا كانت حرب الخليج تقترب من نهايتها مع جهود مجلس الأمن والأمين العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار ، ام انها يمكن ان تدخل مرحلة اشد خطورة .

نشهد اليوم عودة الى المعارك الحربية بعد ان كانت الأمور قد هدأت مع الأتصالات الدولية ، وهي نتيجة ( حتمية ) امام الرفض الأيراني للقرار ٥٩٨ .

ونشهد ايضا زيادة في عدد الأساطيل الحربية الأجنبية التي تحتشد في مياه الخليج ، وهي نتيجة ( متوقعة ) امام الرفض الأيراني للقرار ٥٩٨ ايضا .

لو ان حكام طهران وافقوا على قرار مجلس الأمن لكانت الصورة قد تغيرت تماما ، وكنا نتابع اليوم اخبار المفاوضات بدلا من اخبار المعارك ، ولكن حكام طهران ارادوا فرصة لألتقاط الأنفاس لزيادة قوتهم الحربية من ناحية ، وتغيير تكتيكاتهم السياسية من ناحية اخرى .

البقية على ص ١١

هكذا من الأصل

## مع الاحداث

# ضرباتنا .. والارادة الدولية

■ يونس حسن ■

هؤلاء هم صقورنا الشجعان قد بهروا العالم بضرباتهم العنيفة لراس الشر في ايران .. ولم يمنعهم عن ذلك بعد المسافة . فهم في الوقت الذي ينقضون على مورد ايران الرئيسي ( النفط ) والناقلات النفطية . يصلون الى طهران ومجمع الصناعات العسكرية فيها والى غيره من الاهداف في العديد من مدن ايران .

لقد تحدى صقورنا دفاعات العدو التوسعي في عقر داره ، ونالوا بكل عنف وعنفوان من اهدافهم سواء في طهران ام تبريز ام اصفهان ام على حدود الاتحاد السوفيتي بفضل العبقرية العراقية والفريدة من نوعها في العالم .

وهذه مرتكزات العدوان تتهاوى محترقة كالرماد ولا فرق سواء اكانت معسكرات او مؤسسات اقتصادية او اهدافا بحرية في عمق الخليج العربي . على حدود العراق ام في المناطق القصية من الجبهة .

ان شعبنا العظيم يدرك ان هذه الضربات الماحقة ومايحققه رجال البر من صمود اسطوري بعيون ساهرة وقلوب متفتحة هي الوسائل التي تجبر حكام ايران الاشرار على التخلي عن نزعة العدوان والتوسع ، وتدفعهم للجلوس على طاولة المفاوضات مع العراق من خلال الاعتراف والموافقة على قرار مجلس الأمن الدولي رقم ( ٥٩٨ ) الصادر في ١٩٨٧/٧/٢٠ .

لقد اكد العراق طوال سبع سنوات اننا طلاب سلام .. ولكن الذي يتجاسر على حدودنا الدولية فاننا نطرق على ابوابه الداخلية وبكل قوة واقتدار تنفيذا لحق منحه لنا القانون الدولي والشرائع السماوية ومنحه لنا ايضا الراي العام الدولي المعبر عنه الآن في الاجماع الذي تشهده الامم المتحدة في دورتها الحالية ، التي لم تخل كلمة وفد من دعوة نظام خميني الصهيوني للموافقة على قرار مجلس الأمن الدولي ( ٥٩٨ ) .

ان صقورنا الشجعان وسائر قواتنا المسلحة يعبرون عن ضمير الشعب الذي يطالب بتنفيذ قرار مجلس الأمن ٥٩٨ بصورة كاملة ووفق تسلسل الفقرات الواردة فيه بدون تاخير او مماطلة او تسويف . والا فان الضربة التي ستوجه غدا ستكون اقوى من ضربة اليوم وان قواتنا المسلحة ستجهز على كل ما اعده نظام خميني وسنقطع رؤوسا حان اوان قطعها .. فالعراق لم يستخدم كل قوته في اية معركة كانت وانه يحتفظ بكل مايجعله متفوقا دائما وابدا .. بل ان عراقنا المناضل وبفضل التخطيط العلمي للسيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله يزداد قوة كل يوم ويمضي في طريق التطور العلمي والفني ، وامتلك التقنية العسكرية ، والصناعة العسكرية العراقية تضاهي مثيلاتها في دول العالم المتقدمة . بينما يخسر عدونا كل يوم ما كان يعتمد عليه قبل يوم .

ان امام النظام الايراني الصهيوني املا واحدا لاغير هو الاسراع في الموافقة على قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ والا فان ثورتنا ستجعل حكام ايران يفقدون حتى الأمل في الحياة . ولاشيء امامهم غير ذلك .. فهم قد خسروا حتى الشعوب الايرانية التي بدات ثورتها الحقيقة عليهم ، تلك التي يعبر عنها جيش تحرير ايران وقيام الحركة الوطنية الايرانية بعملياتها المسلحة في كل مكان من ايران .

■ تقارير عالمية ■

# انقلاب على انقلاب في جزر فيجي !

## ■ رابوكا اعلنها (جمهورية) .. ونوى اخراجها من منظمة الكومنولث .. لكنه تراجع عن نيته





## ■ هل لرغبة حكومة الانقلاب الاول الانضمام الى حركة عدم الانحياز علاقة بحدوث الانقلاب الثاني ؟

لم يسبق في تاريخنا المعاصر ان قام شخص بانقلابين خلال فترة تبلغ زهاء خمسة اشهر فقط . فهل كان الثاني ضد الاول ام ضد من وقع الانقلاب ؟ هذا ماحدث في جزر فيجي يوم ٢٥ ايلول الماضي . العقيد ستيفيني رابوكا . قائد الجيش البالغ من العمر ٣٨ عاما قام بانقلابه الثاني لانه لم يكن راضيا عن البطء الذي كانت تسير فيه الاصلاحات الدستورية التي تهدف الى ضمان حقوق سكان جزر فيجي الاصليين الذين يؤلفون ( ٤٧) بالمئة من السكان البالغ عددهم (٧١٥) الف نسمة .

### ماذا حدث ؟

هذا هو السبب الظاهري الذي نقلته وكالات الانباء عن الدوافع الكامنة وراء الانقلاب المذكور . فماذا حدث ؟

• في ١٤ ايار الماضي ، وبينما كان البرلمان الجديد يعقد اولى جلساته بعد ان فاز فيه المقيمون الهنود بالائتلاف مع حزب العمال ب(٢٨) مقعدا من اصل (٥٢) منهم (١٩) هنديا . اذ داهم البرلمان جنود مقنعون وشهروا رشاشاتهم بوجه ممثلي الشعب الذين ارتعدت فرائصهم من هول ماشاهدوه واقتاد المسلحون رئيس الوزراء المنتخب (تيموسي بافادرا) مع (٢٧) من زملائه النواب الى احدى الثكنات العسكرية خارج العاصمة (صوفا) .

### وقف العمل بالدستور

ثم اعلن قائد المسلحين . وهو العقيد رابوكا . وقف العمل بالدستور الذي وضع علم ٩٧٠ بعد ان استقلت جزر فيجي عن بريطانيا وانضمامها الى رابطة الشعوب البريطانية الحرة (الكومنولث) .

الاسباب التي ادت الى وقوع الانقلاب الاول الذي رافقته اعمال عنف ونهب للمحلات التجارية التي يملكها الهنود . كانت على حد قول رابوكا السبب الذي حدا به الى القيام بانقلابه خشية تفاقم الامور ولجم الاضطرابات العرقية قبل ان تستفحل وتمزق اهدا جزر في منطقة جنوب المحيط الهادي . كما كان تعبيرا عن عدم رضى السكان الاصليين عن النتيجة التي تمخضت عنها الانتخابات .

### كفاءة رابوكا العسكرية

العقيد رابوكا ومعظم افراد الجيش الذي لايزيد تعداده على الفي جندي . بعضهم يعمل في قوة حفظ السلام بجنوب لبنان . هم من سكان فيجي الاصليين . ويشهد لرابوكا بكفاءته العسكرية حيث انه من خريجي كلية سانت هيرست العسكرية البريطانية المعروفة وكان يقود الجنود الفيجيين في جنوب لبنان سابقا [illegible]

ويرى المراقبون ان امتعاض رابوكا ورفاقه من النتيجة التي الت اليها الانتخابات العامة التي جرت في نيسان ١٩٨٧ والخوف من ان يسيطر المقيمون الهنود على سياسة البلاد مثلما هم يسيطرون على جهازها وماكنتها الاقتصادية . قد لاتكون السبب الرئيس في ما حدث يومها .

اذ ان رئيس الوزراء . بافادرا . الذي احرز حزبه الفدرالي الوطني . لاول مرة النجاح ضد منافسه حزب التحالف الذي فاز في ثلاثة انتخابات سابقة . اعلن ان فيجي ستسعى الى الانضمام لحركة عدم الانحياز وتضم صوتها الى المطالبين بابعاد جنوب المحيط الهادي عن التجارب والاسلحة النووية ، وترفض السماح لاية باخرة تسير بالطاقة النووية او تحمل صواريخ نووية بالرسو في موانئها .

اما حزب التحالف الحاكم السابق فقد كان من مؤيدي بقاء فيجي مع الغرب والكومنولث .

### سقطت التحالفات

ويبدو ان التحالفات السابقة سقطت وتغيرت المعادلات حسب رواية وكالة اسوشيتدبريس اذ قالت ان العقيد رابوكا ابدى قلقه مما اعلن يوم ٢٣ ايلول عن تاليف حكومة مؤقته تضم ممثلين عن حزبي التحالف واعضاء من حكومة بافادرا الائتلافية السابقة مما يسقط حجته في عدم رضى السكان الاصليين عن الحزب الفدرالي .

وكان رابوكا ينتظر اكمال الاصلاحات الدستورية المقترحة التي تهدف الى الحيلولة دون عودة المقيمين الهنود الى السلطة . لكنه فوجيء بما اعلن ، مما دعاه الى القيام بالانقلاب الثاني ، خاصة وان الاضطرابات العنصرية عادت مجددا لتمهد للانقلاب الجديد مثلما مهدت سابقا للانقلاب الاول . فقد قام شبان فيجي بتحطيم ونهب المحلات التجارية التي يملكها الهنود في العاصمة (صوفا) .

### اعلان النظام الجمهوري

[illegible]

وعندما قام رابوكا بانقلابه الثاني بعد الاستيلاء على السلطة وقطع الاتصالات الخارجية وطرد مجلس الوزراء المؤقت . اعلن انه تسلم مقاليد الامور كاملة وانهى سلطات الحاكم العام (السير راتو غانيلو) ممثل ملكة بريطانيا اليزابيث في الجزر . ولم يكتف بذلك بل قال انه ينوي قطع علاقات فيجي مع الكومنولث وتاميم المؤسسات المالية لمنع تسرب الاموال الى الخارج . ثم اعلن النظام الجمهوري ونصب نفسه رئيسا للجمهورية ، علما ان فيجي تتالف من (٣٠٠) جزيرة وتبعد الفي ميل شمال شرقي استراليا .

ويبدو ان التهديدات التي صدرت عن لندن وحليفاتها كان لها تاثيرها على قائد الانقلاب اذ حذر جيفري هاو ، وزير خارجية بريطانيا من اعلان النظام الجمهورية وانفصال فيجي عن الكومنولث وقال : « ان فعلت فيجي ذلك فستفقد المساعدة الاقتصادية التي تحصل عليها من بريطانيا كما ستفقد التسهيلات الاخرى الممنوحة لها كعضو في رابطة الشعوب البريطانية الحرة [illegible]

واضاف بانه « اذا اصبحت فيجي خارج الكومنولث ثم عادت وارادت الانضمام اليها ثانية ، فسيكون ذلك من الامور الصعبة حيث يقتضي يومها موافقة جميع الدول الاعضاء على ذلك وهذا غير مضمون في الظروف الحالية» . كما اعلنت استراليا عدم اعترافها برابوكا كرئيس لجزر فيجي وانها ستوقف معونتها لها . واتخذت نيوزيلندا الموقف ذاته .

### اوغندا عيدي امين

والمعروف ان دولة واحدة فعلت ذلك سابقا وهي اوغندا . فعندما استولى عيدي امين على السلطة فيها خلال السبعينات اعلن النظام الجمهوري وانهاء سلطة الحاكم العام المعين من قبل الملكة اليزابيث . ولم يكتف امين بذلك يومها ، بل ابعد الاقلية الاسيوية التي تضم هنودا وباكستانيين وسيريلانكيين وغيرهم ممن يحملون جوازات سفر بريطانية ، وصادر ممتلكاتهم وابعدهم عن اوغندا ليشجع ابناء البلاد على الحلول محلهم وممارسة التجارة وادارة شؤون اوغندا الاقتصادية .

### لماذا استمر نظام امين

الا ان نظام عيدي امين استمر مايقارب عقد من الزمن على الرغم من السياسة المناهضة التي انتهجتها لندن يومها ضده ، الا ان استمراره دام بفضل المساعدات الاقتصادية التي حصل عليها من بعض الدول .

فمن هي الجهة التي تقف خلف انقلاب رابوكا ان كانت هناك واحدة ؟ من الصعب على بلد صغير مثل جزر فيجي لا مورد رئيس له سوى السياحة للحصول على العملة النادرة ، ان يقف بمواجهة دولة كبيرة ان لم يكن مدعوما من جانب دولة اخرى .

كما انه من الصعب ان يتخلى الغرب عن جزر تقع في مفترق طرق بحرية مهمة جنوب المحيط الهادي والاكثر من ذلك ان اي تغير جذري في سياسة فيجي سيشجع بقية دول الجزر في المنطقة على القيام بخطوة مماثلة .

الذي لاحظه المراقبون ان الانقلاب الثاني في فيجي جاء بعد نحو اسبوعين من الاستفتاء الذي جرى في كاليدونيا الجديدة الواقعة الى الجنوب من جزر فيجي ، وايد فيه المستوطنون البيض البقاء ضمن فرنسا . الا ان السكان الاصليين من السود قاطعوا الاستفتاء لانهم يفضلون الاستقلال عن باريس ويريدون ابعاد بلدهم عن التجارب النووية الفرنسية القريبة من المنطقة .

### هل اثمرت التهديدات ؟

لكن .. هل التهديدات البريطانية بشان فيجي اثمرت ؟ احدث التقارير اشارت يوم ٢٩ ايلول الماضي الى ان العقيد رابوكا عاد فتراجع عن بعض تصريحاته . اذ قال (ان اعلانه النظام الجمهوري لايعني الخروج من الكومنولث لانه يريد البقاء فيه !) الا ان المحلل السياسي لاذاعة صوت امريكا قال ان رابوكا لم يوضح في بياناته ما اذا كان سيبعد الحاكم العام عن الجزر ام انه يعترف بسلطاته . فاذا اعترف به فقد لايؤثر الانقلاب على طبيعة العلاقة السياسية لفيجي مع الكومنولث

وقد لايكون اكثر من مجرد حدث محلي . اما اذا لم يعترف به فستكون الامور عندها على خلاف ذلك ، وهذا من الصعب معرفته في الوقت الحالي .

### تعايش سلمي

تقول مجلة (نيوزويك) في الحديث عن فيجي ان الطائفتين الرئيسيتين فيها وهما سكان البلد الاصليين والهنود عاشوا جنبا الى جنب بسلام منذ عشرات السنين . الا ان الاختلاط بينهما كان قليلا . فالزواج بين افراد الطائفتين نادرا مايحدث . الامر الذي يعطي الانطباع بانهما يعيشان بشكل منفصل .

لكن المراقبين مازالوا يميلون الى الاعتقاد ان انقلاب رابوكا الثاني قد لايكون مجرد مغامرة شخصية وربما لايمكن ان يكون مجرد حدث داخلي محض اذ قد تكون له ابعاد سياسية بعيدة المدى .

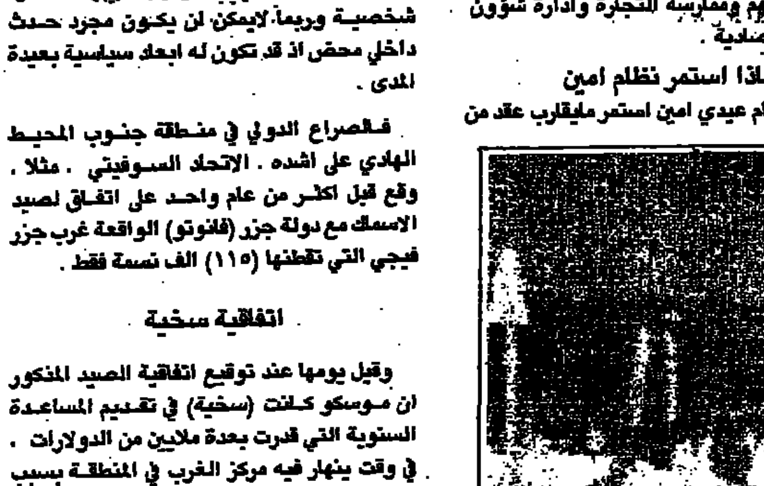
فالصراع الدولي في منطقة جنوب المحيط الهادي على اشده . الاتحاد السوفيتي . مثلا . وقع قبل اكثر من عام واحد على اتفاق لصيد الاسماك مع دولة جزر (فانوتو) الواقعة غرب جزر فيجي التي تقطنها (١١٥) الف نسمة فقط .

### اتفاقية سخية

وقيل يومها عند توقيع اتفاقية الصيد المذكور ان موسكو كانت (سخية) في تقديم المساعدة السنوية التي قدرت بعدة ملايين من الدولارات . في وقت ينهار فيه مركز الغرب في المنطقة بسبب الخلافات القائمة حول صيد امريكا لسمك (التونة) في المياه الاقليمية ، ورفض واشنطن التوقيع على اتفاقية اخلاء جنوب المحيط الهادي من الاسلحة النووية ، في حين ان الكرملين وقعها في محاولة لتثبيت قدمه هناك ، طبقا لراي بعض المراقبين ومنهم مجلة (نيوزويك) .

وفي ضوء التطورات السريعة والبيانات المتضاربة ، يرى المراقبون ان انقلاب رابوكا قد لايكتب له النجاح اذا ما استمرت الضغوط الخارجية عليه ، المتمثلة بمعارضة الكومنولث له وغياب اي دعم خارجي لحركته .

جوزيف ملكون



## كان ياما كان قبل ٤٠ عاما

١٩٤٧/١٠/٣
١٨ ذي القعدة ١٣٦٦

اعداد : ندى شوكت

### تحضير المصل الواقي من الكوليرا

يشتغل المختبر البكتريولوجي بتحضير كميات كبيرة من المصول الخاصة ضد مرض الكوليرا التلقيح الاهلين به احتياطا ولدرء اخطار هذا المرض الوبيل .

« جريدة صوت الاحرار »

### فتح شارع جديد

تقوم امانة العاصمة الان بفتح شارع جديد يبدأ من شارع الصليخ وينتهي مقابل كلية الحقوق وقد تم استملاك كافة الاراضي التي يمر منها هذا الشارع ويؤمل الانتهاء منه في اوائل السنة القادمة .

« جريدة صوت الاحرار »

### بناية لمستوصف المعارف المركزي

قررت وزارة المعارف تشييد بناية لمستوصف المعارف المركزي في العاصمة وتدور المخابرات الان بينها وبين الجهات المختصة حول تخصيص المبلغ اللازمة لتشييد تلك البناية .

« جريدة الشعب »

### مصلحو انابيب السيارات

تجري المخابرات بين مديرية شرطة لواء بغداد وامانة العاصمة حول نقل مصلحي انابيب السيارات في شارع الرشيد الى الشوارع الفرعية لان بقاءهم بوضعهم الحالي سيعارض الامر الصادر بمنع وقوف السيارات في شارع الرشيد .

« جريدة الحوادث »

### تنظيم السينمات الشتوية

تعمل امانة العاصمة على وضع التعليمات اللازمة بشان تنظيم السينمات الشتوية بمناسبة قرب موسمها وستشدد الامانة الرقابة على مسالة وضع الارقام على الكراسي وسوف لا تتهاون في الامر كما حدث في الموسم الماضي .

« جريدة الحوادث »

### تبليط سواقي طريق الاعظمية

تقوم امانة العاصمة بتبليط كافة السواقي الممتدة من باب المعظم الى الاعظمية بالاسفلت والذي نعلمه ان الامانة ستقوم بتبليط كافة السواقي في العاصمة نظرا الى الفوائد الصحية المتحصلة من ذلك .

« جريدة الساعة »

### براءة الطيار الالماني منقذ موسوليني

فرانكفورت - اعلنت المحكمة العسكرية الاميركية ان سكورزيني من قوة المظليين النازية الذي انقذ موسوليني من اسر حكومة بادوليو ، وجد غير مذنب بخرق قوانين الحرب . ونكر سكورزيني في دفاعه انه لم يخدع احدا ، وان الحلفاء كانوا يرتدون الاردية العسكرية الالمانية للتمويه وللقيام باعمال التجسس . ومعروف ان هتلر انعم عليه بوسام الصليب الحديدي لانقاذه موسوليني .

« جريدة الحوادث »

## امس ١٩٤٧/١٠/٣ و اليوم ١٩٨٧/١٠/٣

### الى انظار وزارة المعارف

اطلعتنا الاخبار الاخيرة ان عدد الطلبة [illegible] للتحول في دار المعلمين العالية [illegible] وان عدد الطلبة الذين سيقبلون من هؤلاء [illegible] ولو دققنا النظر فيما تعانيه البلاد من [illegible] الكافي من المدرسين [illegible] الان تزيد من المعاهد التي [illegible] تزيد عدد المقبولين فيها

« جريدة صوت الاحرار »

### [illegible]

قررت وزارة المعارف [illegible] من الشهر الحالي [illegible] لغرض القيام [illegible] [illegible] عن طريقة [illegible]

### لغة الارقام

تشير المجموعة الاحصائية الصادرة عن الجهاز المركزي للاحصاء الى ان عدد معاهد اعداد المعلمين والمعلمات في القطر خلال العام الدراسي ١٩٨٧ [illegible] ( ٤٣ ) معهدا . اما عدد الطلبة الموجودين فيها فهو ( ٢٨١٦٤ ) يتضمنهم ( ١٠٤٨٤ ) طالبا و( ١٧٦٨٠ ) طالبة .

### خطة تدريبية

[illegible] لجنة تدريب وتهيئة الملاكات في الجهاز المركزي للاحصاء خطة تدريب العدادين بنسبة تزيد ( ٨٠٪ ) .

اعلن ذلك السيد رئيس الجهاز في تصريح صحفي الاسبوع الماضي واضاف ان الخطة تضمنت تدريب ( ٤٧٠ ) الف متدرب في ( ٢٨٠ ) مركزا بالحلقات استعدادا لعملية التعداد العام للسكان

# التأثير الاتجاهي للرئيس القائد صدام حسين على الطفل العراقي الجديد

■ رياض عبدالواحد ■

## ■ المقدمة :

حين نريد ان نكتب عن دور الرئيس القائد صدام حسين في مجال من مجالات الحياة فهذا يضعنا امام مواجهة صعبة . واقول صعبة لان اطروحات الرئيس القائد صدام حسين ليست اطروحات تقليدية بسيطة في اي مجال اضافة الى ما تتسم به من جدة في المصطلح السياسي او البلاغي . واذا ما اخترنا موضوعة كموضوعة « الطفل » فاننا نضع انفسنا ايضا امام مواجهة جادة ومضنية . لان الوصول الى هذا المشروع الانساني غاية في الدقة والصعوبة . فكيف اذا تعلق الموضوع بمواجهة وصعوبة في ان واحد .. اي كيف بنا والحال هذه امام موضوعة تاثير الرفيق القائد في نفسية الطفل العراقي الجديد ؟

عندما اطلق الرئيس القائد على الطفل مقولته المشهورة « الطفل مشروع اشتراكي ثوري » فانه لخص بذلك مهمات وموقع الطفل في مجتمع اشتراكي ثوري وبنى الاسس الواضحة للاتجاهات العمودية والافقية في عمليات التاسيس اللاحقة في هذا الاتجاه .

ان الطفل في مفاهيم الرئيس القائد ، يبقى تلك البذرة الصالحة التي لا تنبت في ارض غير ارض الحزب والثورة .

هذا البديل ، اي الحزب والثورة ، الذي اطلقه الرئيس القائد نيابة عن الاسرة في عملية خلق كائن جديد انما هو ذلك الصدى الواعي لذلك المشروع الاشتراكي الثوري الذي نادى به سيادته .

ان مثل هذا المشروع الواسع الصعب المعقد ، لابد ان يوضع في ايد ماهرة قادرة على التفاعل مع مفرداته تعاملا علميا وعمليا لتكسبه المناعة والحصانة حتى يشتد عوده . وبذلك فان هذا المشروع يتحمل منذ قص شريط افتتاحه حمل التميز والتمايز مع الاخرين .

ان الهدف الاساس من هذا الموضوع هو تبيان الصلة التي يستفهم عنها الكثير من الناس بين القائد والطفل . وكذلك الوقوف على ما الت اليه عملية النهوض بالطفل وجعلته متمسكا بالحزب والثورة والفهم الواعي والرؤية الواضحة للرئيس القائد بهذا الاتجاه . والابعاد المختلفة في التطور والتغيير التي حدثت في نفسية الطفل العراقي .

ان وجهة النظر المعتمدة هنا هي وجهة نظر متداخلة ومتفاعلة بين اساسيات الانثروبولوجيا وبالاخص الانثروبولوجيا الطبيعية . اي تلك الصلة بين التربية الانثروبولوجية . وبين التربية والسياسة وبين التربية وطرائقها التعليمية .

## ■ الطفل بين التعلم الاستنتاجي والتعليم الميكانيكي ■

يؤكد الرئيس القائد في معظم اطروحاته على شحذ الموهبة العقلية واستقصاء ابعد النقاط المضيئة في العقل الانساني ، من اجل تكوين حالة عقلية متميزة قادرة على ان تفعل فعلها في مفردات الواقع وهو بذلك يقول :

« لكي يكون الطفل مركز اشعاع داخل العائلة فيجب ان لا يكون حافظه للامور التي تخص الحزب والدولة والمجتمع حفظا ببغاويا ، لان الاخلاص لا يعبر عنه الا بالولاء للوطن ، ولاء صميميا وبالامانة في اداء الواجب اداء صميميا وبالحرص على الزمن حرصا صميميا وتطبيق برنامج الثورة تطبيقا سليما ومبدعا . »[1]

ان الرئيس القائد يؤكد على مسالة بالغة الاهمية ، وهي رفض التعلم الناشيء اساسا عن طريق تلقي الامور بطريقة ميكانيكية . اي ان على القائمين في مجال تغذية الطفل فكريا الانتباه الى عدم حقن المعلومات التي يكتنزونها اكاديميا في اذهان الاطفال ، لان المعرفة في ادنى غاياتها ومستوياتها عملية تناول لتجارب الحياة من بعد محسوس . وهي بالتالي عملية مسك مستجد ودائم التجدد في مواجهة الظروف الجديدة التي تطرا على الحياة .

وحين يقول الرئيس القائد صدام حسين :

« ان الاخلاص لا يعبر عنه بالانتماء التنظيمي » فانه لم يرفض هذا المحتوى بكونه الوعاء الذي تتفاعل فيه الاراء ولابد من الانضواء تحته ، غير ان عملية الانضواء لا ينظر اليها بكونها المقياس الرئيس في عملية الاخلاص ، لان هذه العملية الاخيرة تقاس بمقياس فعل الانسان نحو البيئة التي يعيش فيها بكل مفرداتها المادية والاجتماعية والنفسية والتربوية والثقافية والسياسية . وحين يضيف الرئيس القائد عبارة « حفظ الشعارات » فهو يرمي الى ان تجميع الامور وتكديسها ليس مهما ، بقدر ما للتجديد الدائم لتلك الامور وما تتضمنه من زخم يديم الروح النضالية والوطنية في ضوء ذلك التجديد الدائم .

وتاسيسا على ما سبق ، فان الرئيس القائد يؤكد ضرورة « ان تكون عملية التربية والتعليم شاملة ، لا تكتفي بتلقين المواد المقررة في الكتب المدرسية »[2] .

ان هذه النظرية قد ايدها بل اكد عليها اكبر العلماء المتخصصين في هذا المجال . فهذا فوستر ماك موري يقول طبقا لنظرية جون ديوي :

« ان المدرسة الناجحة هي التي تقود التلاميذ من الاهتمام المبكر لحل المشكلات ذات الصيغة المحلية الجامدة الى اهتمام اكبر نضجا بحل مشاكل تنشا من الفضول العقلي وعن الرغبة في المعرفة المجردة »[3] .

ان المقولة انفة الذكر للرئيس القائد صدام حسين تتوخى حياة ذكية للطفل ، وتلك الحياة الذكية تكون مادتها الاساسية التعلم ، ولكن التعلم الواعي ، لان الحياة الجديدة تتضمن تفسيرا جديدا للبناء الذي يبنى وتتضمن ايضا تجديدا لتراكم الخبرة التي تحصل نتيجة التماس المباشر وغير المباشر او ذلك التماس المحسوس والمرئي مع ذلك التجديد ، لذلك لابد « ان تكون المدرسة هي المكان الذي يمكن للطفل فيه ان يتعلم كيف يعيش بتدقيق وتفهم . »[4]

وتاكيدا على ذلك يقول الرئيس القائد :

« ان تكون عملية التربية والتعليم مهتمة بتعليم التلاميذ والطلبة تفاصيل الحياة اليومية ابتداء من الاستخدام الصحيح للشوكة والسكين وادوات المائدة . »[5]

ان التاكيد والمناداة بتخطي عملية « تركيم » المعلومات بواسطة المدرس الى السماح للطفل من خلال المدرس باتباع ميوله الخاصة في التعلم ، وبالتالي ترشيدها في التعامل مع ما يحيط بتلك الذات من اجل الوقوف الصحيح والتعامل الصائب مع ادواتها الحياتية وبذلك يقول العالم وليم هيرد كيلباترك : « ان فكرة الطفل الكامل (Whole Child) تحمل مضمونين يتفقان في اساسهما :

الاول : اننا لا نود في اي وقت ان نهمل المظاهر المتباينة لحياة الطفل .

الثاني : ان الطفل كجهاز حي يتجاوب تجاوبا سليما كوحدة كاملة . »[6]

ان الرئيس القائد عندما يؤكد القول « نحن نطمح الى ان نجعل من الطفل الصغير مركز اشعاع داخل العائلة التي تضم والديه واخوته يشع ويغير ايجابيا ولا يتغير سلبيا ، فيعلم اهله جانبا من اصول التعامل والاحترام الذي يستند الى مفاهيم الثورة . »[7]

نقول ان الرئيس القائد حين يؤكد كلمة « اشعاع » فان هذا وحده كاف للاصلاح التعليمي في ضوء مفاهيم القائد الجديدة التي ترتبط اساسا بعملية الثورة ومنطقها العلم .

وبناء على ماسبق فان كلمة « اشعاع » هنا تعني الامل المعقول في ان « ظروفا اجتماعية جديدة سوف تخرج لنا قوى في الطبيعة الانسانية كانت قد حجبت او عوقت بانواع اخرى من التنظيم التربوي .

ان الانسان مثل اي جزء اخر في الطبيعة يستجيب بطريقة مختلفة للظروف المختلفة واننا نستطيع بتغيير هذه الظروف ان نقدم فرصا جديدة للانسان تتيح للقدرات الكامنة فيه ان تنمو وتنطلق » .[8]

ان الرئيس القائد يبحث عن ذلك التربوي الذي تتجسد فيه صفة المناضل البعثي والذي تتمثل فيه صورة الحزب بكل مفرداتها الحية ويكون صورة تكاد تقترب من الكمال امام الطفل الان :

« الصغار ، وحتى الشباب ، في مرحلة كهذه ، يريدون ان يتشبهوا ، لا بالصغار الذين هم في اعمارهم ، بل بمن هم اكبر سنا منهم ، بمعلميهم او بمسؤولهم الحزبي » .[9]

وبهذا الخصوص يقول العالم تيودور براملد :

« اخذت العلوم السلوكية تثبت لاول مرة في التاريخ ، انه من الممكن تحديد اهداف انسانية لا على اساس اسباب عاطفية او مذهبية او اي اسباب اخرى اختيارية ولكن على اساس ما يجري تعلمه »[10]

ويضيف عالم اخر الى ذلك وهو العالم لورانس ج توماس بقوله :

« ان للمعلم خبرة عالية وافرة تمكنه من التاثير على الموقف الحاضر . ان للمعلم دورا مهما وحيويا كمخرج مسرحي ومرشد ومنسق ولكنه ليس المصدر الوحيد للسلطة »[11]

## ■ التربية من وجهة نظر الرئيس القائد صدام حسين ■

واذا ما اردنا الدخول الى دائرة التربية ، فاننا لابد ان ننظر الى هذا المعنى بمنظارين ، الاول ينبغي ان يكون واسعا والثاني ينبغي ان يكون فنيا .

واذا اردنا النظر بالمنظار الاول اي الواسع ، فان التربية هنا تدل على اي « فعل او خبرة لها اثر في صياغة العقل او الخلق او القدرة الجسمية لدى احد الافراد » .[12]

اننا حين نقول هذا فاننا نعني به ومن خلال الطروحات انفة الذكر ، ان التربية عملية لا يمكن ان تنتهي عند حلقة من حلقات السلسلة التربوية .

ان الحياة هي الميدان الاوسع الذي تترشح عبره جميع خبراتنا اللاحقة ، ومجمل هذه الخبرات وتراكماتها لابد ان يؤدي فعله المؤثر في تكوين ونشوء ، ثم الارتقاء بمعلوماتنا من شكلها ومعدنها الاولي الى التكوينات المعرفية الصعبة والمعقدة .

اما المعنى الاخر او المنظار الثاني ، اي المنظار الفني للتربية فانه يعول على ان تكون التربية تلك العملية التي يتم بواسطتها الانتقال بالمجتمع نتيجة ما تراكم عنده من قيم ، وما استقى من وعي جديد وثقافة جديدة ومهارة نتيجة تلاقحه المشروع مع ما تنضح به الساحة الانسانية الى جيل جديد يتحمل اعباء هذه الرسالة مجتمعة .

ومن هنا ، تتبين عملية الفرز ، ينبغي ان تاخذ مدياتها ويكون التمييز هنا واجبا بين ان تكون التربية نتيجة او عملية .

« والتربية كنتيجة هي ما نتلقاه من خلال التعلم ، اي المعرفة والمثل العليا والاساليب الفنية التي تعلمناها ، والتربية كعملية هي عملية تربية احد الاشخاص او تربية الذات » .[13]

## ■ التربية كنتيجة وعملية ■

ان عملية تعاضد وتقاطع التربية او العملية التربوية كنتيجة وكعملية تقودنا مرة اخرى الى هذا التطبيق على الطفل والذي يحتل مساحة واسعة من تفكير القيادة . وحين اطلق الرئيس القائد كما اسلفنا مقولته « الطفل مشروع اشتراكي » فانه وضع اليد على الجرح والنقاط على الحروف واصاب هدفا مهما وهو يومي بذلك الى ان هذا الكائن الحي الاجتماعي النشيط بالفطرة يختلف اختلافا نوعيا وجذريا عن « العجين او الشمع من جهة وان عملية التعليم نفسها عملية اجتماعية مزدوجة ذات طرفين مترابطين ومتبادلي الاثر من جهة اخرى . فالكبار يعلمون الاطفال دون شك وهذه حقيقة مسلم بها ولابد من حدوثها لسد الثغرة الواسعة التي تفصل الكبار في الوقت نفسه ، اي ان الاطفال يتعلمون من الكبار المعرفة واللغة واداب السلوك والعلاقات الاجتماعية ويعلمون الكبار في الوقت نفسه الامانة والصراحة في القول والعمل والنشاط المتدفق والرقة ولكافة المزاج والحنان بشكله الخالص النقي . »[14]

ان العلاقة المتبادلة ذات التاثير على طرفي المعادلة التربوية اخذت حيزا كبيرا من طروحات الرئيس القائد صدام حسين في هذا المجال ، وهنا يقول :

« قد يحتاج الصغار الى نوع من الامتياز او التميز في صيغ علاقاتهم الجديدة بنشاطات الفتوة والطلائع وغير ذلك .. فالكشافة عندما تتحول الى درس خاضع للرسوب والنجاح مثلا . فهو لن يعتبرها امتيازا ما دامت درسا كبقية الدروس . كذلك عندما يرتدي ملابس الطلائع فان اعتزازه بها يكون اكبر . عندما لا تدخل في المنهج اليومي التقليدي . كما هو شان الواجبات المدرسية . وان ما يستهويه من ذلك هو ان يكون عملا وواجبا من نوع التكليف الخاص الخارج عن السياقات التقليدية للنشاطات الاجتماعية الاخرى »[15]

نستنتج مما سبق ان الرئيس القائد يؤكد على عدم اعتماد الطرائق التقليدية ، لاننا في حقيقة الامر نريد من التربية تعليم الاخرين بطريقة حكيمة وعلمية مستندة على ارض واقعية من اجل الوصول الى الهدف الذي ننشده في هذا النوع من التربية .

ان التربية من وجهة النظر البعثية انطلقت من تركيبة جديدة حققت جملة من المزايا الرئيسة التالية :

١ ـ التخلص من الاطار الفلسفي الاطلاقي ، التجريبي ، المذهبي ، الذي بقيت الفلسفات التربوية السابقة خاضعة له والانطلاق من نظرة شمولية تستند الى التحليل العلمي لواقع المجتمع العربي وللمرحلة التاريخية التي يمر بها .

٢ ـ التخلص من ظاهرة ( الاغتراب التربوي ، والاغتراب الثقافي ) التي كانت تشكل عامل ضياع جديدا للفكر التربوي وللفكر السياسي العربي .

٣ ـ تجاوز ( النظرة الجزئية ) الى القضية التربوية حيث الاكتفاء بالاطار القطري ، او التركيز على الجوانب العملية التربوية ، تلك النظرة التي كانت تضيف لتناقض التجزئة في الحياة العربية تجزئة جديدة .

٤ ـ التخلص من ظواهر ( التجريد التربوي ) و( المحاكاة والتقليد والتبعية وعزل المسالة التربوية عن المسالة القومية ) .

٥ ـ طرح البديل للفلسفات التربوية القومية الخالصة والاشتراكية القطرية او الاممية وبلورة المفهوم الانبعاثي للاصلاح التربوي وللفلسفة السياسية وانقاذ مفهوم الفلسفة من اسر المذهبية وجعل فلسفة الثورة العربية التربوية والسياسية ، نظاما متفتحا من التصورات المتفاعلة مع الممارسة والتجربة تفاعلا حيا متطورا » .[16]

## ■ العلاقة الجدلية بين السياسة والتربية الاشتراكية ■

ان التربية في حقيقتها عملية قصدية يتم عن طريقها توجيه الافراد الانسانيين لنمو الافراد الانسانيين . وان التوجه القصدي للافراد الانسانيين ليس هو التربية بمفرداتها . فرجل الشرطة مثلا قد يوجه سلوك سائق السيارة لكي ينحرف بها في الطريق السوي ولكن هذا لا يعتبر تربية لان ما يتضمنه هذا التوجيه ليس التاثير في نمو السائق كفرد . انما هو الوصول الى حسن سير حركة المرور وحدها .

وعمليات التوجيه القصدية التي ترمي الى التاثير في نمو الفرد وتعليمه ، قديمة جدا . وهنا نلاحظ ، ان هنالك منذ اقدم العصور التاريخية تداخلا كبيرا بين العملية التربوية وبين الحياة السياسية للمجتمع . فمن جمهورية افلاطون وسياسات ارسطو والمدينة الفاضلة للفارابي واميل لجان جاك روسو والديمقراطية والتربية لجون ديوي الى المفاهيم التربوية الحديثة التي تنعكس عليها ايديولوجيات الانظمة السياسية التي تنتمي اليها . وكل ذلك يؤكد تفاعل الاهتمامات السياسية والتربوية منذ القديم »[17]

ان العلاقة بين السياسة والتربية تزداد وثوقا في المجتمعات النامية . وان المفهوم الاساس التقليدي للسياسة يتحدد بفن ادارة المجتمع . ولا يمكن ان يغطي المهمة الاساسية التي تفرضها طبيعة المرحلة التاريخية في الوطن العربي . وان المهمة الراهنة تتطلب نظرة جديدة اكثر عمقا لمفهوم السياسة واكثر جدية والتزاما .

اذن لابد ان تكون التربية الاشتراكية جزءا اساسيا من السياسة التربوية كذلك ، فان مفهوم الفلسفة التربوية يرتبط بالسياسة التربوية . فاذا كان هدف الفلسفة التربوية العربية الثورية تبعث الشخصية العربية فان السياسة التربوية والسياسات التعليمية لابد ان تكون معبرة عن المبادىء الاساسية لفكرة الانبعاث والاستراتيجية للثورة العربية اخذة بعين الاعتبار جملة الشروط الموضوعية والذاتية المساعدة على تحقيقها . »[18]

وعلى الاساس السابق تصبح التربية السياسية عبارة عن حلقة للوصل بين حاجات النهضة العربية وبين العمل التربوي وهو مفتاح التطور الجدي والاصلاح الجذري في بنية الحياة التربوية والحياة السياسية في ان واحد .

اذن فمهمة التربية الاشتراكية في هذا الجزء من العالم مهمة استثنائية فهي مطالبة باعادة تكوين الشخصية الانسانية التي شوهتها ظروف الاحتلال الاجنبي والتخلف الاقتصادي . وفي هذا يقول الرئيس القائد صدام حسين :

« لقد تبدلت ملفات العراق الان ، وبقيت الملفات القديمة تاريخا عن الماضي البغيض ، فالعراق في ملفاته الجديدة اصبح شعبا جديدا وروحية جديدة وثقلا جديدا وتفكيرا جديدا ودما جديدا . العراقي يغضب الان عندما يريد الاجنبي اهانة العراق ويحمل بندقيته ويقاتله . »[19]

اذن مهمة التربية لا تنفصل عن مهمة المشروع السياسي الذي يهدف الى بناء المجتمع الجديد ، ولذلك فان السياسة التربوية لا يمكن ان تكون باي حال من الاحوال شيئا اخر غير بناء اجيال جديدة وانسان جديد وفي مستوى من القدرة على النهوض بهذه الرسالة ،

من هنا لابد ان تاخذ التربية السياسية على كاهلها « توعية الطفل والجيل الجديد بروح العمل الجماعي والانضباط الواعي والتضحية في سبيل الوطن وبعكس الفلسفات التربوية الليبرالية الغربية التي تريد انكار علاقة التربية بالسياسة فان التفكير التربوي الاشتراكي يؤكد على هذه العلاقة الجدلية » .[20]

يتضح لنا مما سبق ، ان للمدرسة دورا كبيرا في التفاعل مع المجتمع بكل مؤسساته . لهذا لا ينبغي عزل المدرسة عن المجتمع بمشكلاته ومطالبه وتناقضاته فالهدف اللازم للتربية العربية هو « ان تجد الطريق لتفتح طاقات الانسان حتى اقصى مداها وان نعزم امرنا على صياغة تربية ، تحرر الانسان من الجمود والقيود وتطلق قوى الخلق والابداع والتجديد عنده » .[21]

اذن هدف التربية الاسس في المجتمع الاشتراكي الثوري هو خلق جيل جديد يعيد للشخصية العربية وحدتها وقوامها انه « جيل يخرج من الواقع ولكنه سيكون نقيضه . سيولد منه وينفصل عنه ليتخذ بجوهر الامة وبحركة نضالها . وليستعيد معها ذاتهما الاصيل » .[22]


المصادر :

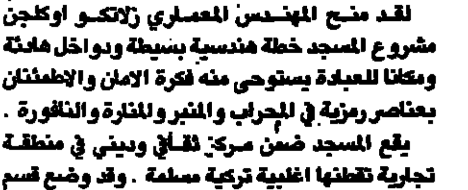
١) الديمقراطية مصدر قوة للفرد والمجتمع ص ٦/صدام حسين .
٢) المرجع السابق نفسه .
٣) فورستر ماك موري/الوضع الحالي للبراجماسين في التربية/١٩٥٩/ص ١٤ـ١٥ .
٤) في فلسفة التربية/ج.ن فيللر/ترجمة د . محمد منير/د. محمد عزت عبدالموجود ص ١٤٦ .
٥) الديمقراطية مصدر قوة للفرد والمجتمع/ص ٢٧/صدام حسين .
٦) وليم هيرد كيلباترك/اسس الحركة الايجابية ـ التربية التقدمية/ج٢/ت ٥٣٤/ص ٣٥٧ـ٣٥٨ .
٧) التجربة الخلاقة/قراءة جديدة في فكر الرئيس صدام حسين/طراد الكبيسي/منشورات وزارة الثقافة والاعلام .
٨) مقدمة في فلسفة التربية/دي . جي/اكونور/ترجمة د . محمد سيف الدين فهمي/ص ١٢٩ـ١٣٩ .
٩) الشباب الصحيح طريق الثورة الصحيحة/صدام حسين/ص ٤ .
١٠) تيود وبراملد/اللزوميات لفلسفة تجديدية للتربية/المدرسة والمجتمع ١٩٥٩/ص ٢٠ .
١١) لورنس جي توماس/معنى التقدم في التربية التقدمية/الادارة التربوية والاشراف ١٩٤٦/ص ٣٩٩ .
١٢) في فلسفة التربية/ج.ف. نيللر/ص ٧٦ .
١٣) هرمن هورن/فلسفة التعليم/دار نشر ماكميلان/نيويورك/١٩٢٧/ص ٢٨٥ .
١٤) مجلة الثقافة/العدد ٦/حزيران/١٩٨٠/مفاهيم التربية الخاصة واساليب التدريس فيها/د. نوري جعفر/ص ٥٦ـ٥٧ .
١٥) الشباب الصحيح طريق الثورة الصحيحة/صدام حسين/ص ٤ـ٥ .
١٦) في الثقافة والحضارة/د. الياس فرح/منشورات وزارة الثقافة والفنون/سلسلة دراسات ص ١٣٠ـ١٣٣ .
١٧) التربية والسياسة في الوطن العربي/قضايا عربية/١٩٧٤/د. الياس فرح/ص ٤٥ .
١٨) في الثقافة والحضارة/د. الياس فرح/وزارة الثقافة والفنون/ص ١٣٢ .
١٩) هكذا ننتسب للعراق/صدام حسين/ص ٢٩ .
٢٠) جريدة الثورة/ص ٣ ـ ١٩/١٠/١٩٧٥ .
٢١) التربية في البلاد العربية/حاضرها ومشكلاتها ومستقبلها/د. عبدالله عبدالدائم/دار العلم للملايين/بيروت/١٩٧٤/ص ٣١٩ .
٢٢) في سبيل البعث/ميشيل عفلق/ص ١٥٠ .

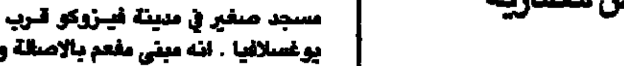

■ اعداد محمود حمندي

## قراءة في الفكر المعماري

## شواخص معمارية

# مسجد شرف الدين في يوغسلافيا





مسجد شرف الدين المعروف بالمسجد الابيض هو مسجد صغير في مدينة فيزوكو قرب سراجيفو في يوغسلافيا . انه مبنى مفعم بالاصالة والابتداع لانه مشبع بروحية المجتمع الاسلامي للمدينة الصغيرة والمتطلعة الى المستقبل مع الامتداد الى الماضي ، والتي يؤمن بها المهندس المعماري الذي صممه .

اقيم المسجد في نفس موقع قديم لمسجد فيزوكو الرئيسي بغية المحافظة على نفس المحوطات ولكنه شمخ كشاخص معماري مثير يساهم في تطوير وتحديث التراث المعماري الاسلامي ، وقد شيد من الخرسانة المسلحة المغلفة خوارجها باللبخ المصبوغ بالابيض والمكسوة دواخلها بالجص الابيض . اما انحناءات الانبوب الاخضر الذي يلف قمة المنارة فيستعيد الخط الكوفي الذي يحمل لفظ الجلالة اضافة الى تاديته مهمة الانارة .

وقد انتشر اسم المسجد الابيض الناصع لانه يقع في منطقة يغلب على نسيجها الحضري اللون الاحمر المستعمل في كاشي التسطيح .

يتسم مظهر المبنى بولوج مفرداته المعنوية الى خضم القرن العشرين من خلال استيعابه لافكار الحركة الحديثة في العمارة ضمن النظرة المعمارية المتطورة .

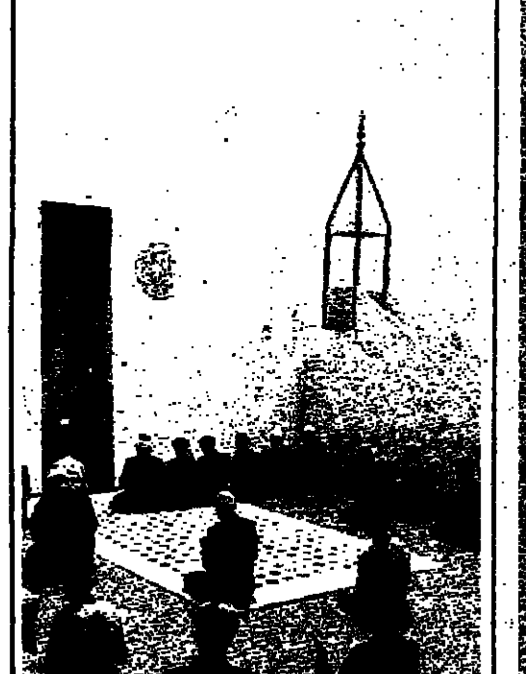
اما دواخل المبنى فقد تواءمت فيها الاستعمالات المبسطة للعناصر القديمة مع العناصر الجديدة والاستفادة من النور الطبيعي لتكوين وحدة متكاملة ذات تاثير خشوعي . ومع ان هذه الوحدة مستعملة بشكل ريادي قد الا انها تتمتع بجو تقليدي لمسجد يرمز الى الانصراف الروحي في عبادة الرحمن .

لقد منح المهندس المعماري زلاتكو اوكلجن مشروع المسجد خطة هندسية بسيطة وبدوائل هادئة ومكانا للعبادة يستوحى منه فكرة الامان والاطمئنان بعناصر رمزية في المحراب والمنبر والمنارة والنافورة .

يقع المسجد ضمن مركز ثقافي وديني في منطقة تجارية تقطنها اغلبية تركية مسلمة . وقد وضع قسم الخدمات الذي فيه نافورة الوضوء في الطابق الاسفل لضمان الدفء الاكثر لان المنطقة التي يقع فيها المسجد شديدة البرد اضافة الى اعطاء فكرة الابتعاد عن صخب المدينة وحركة المرور في الشارع .

استحدثت للمسجد قاعتان للصلاة ، احداهما مسقفة والاخرى مكشوفة . وقد وضعت نافورة الوضوء بين القاعتين لضمان استمرارية صوت خرير الماء وسماعه عند جريانه من غير توقف .

ومع أن مساحة بناء المسجد لاتتجاوز ٤٣٥م٢ في ارض ليست كبيرة وساحة مقبرة اسلامية الا ان التنظيم التصميمي الجيد اتاح توفر مساحات وافية للفعاليات الثقافية والمطالعة في مكتبة زاخرة بالمراجع الاسلامية القيمة .





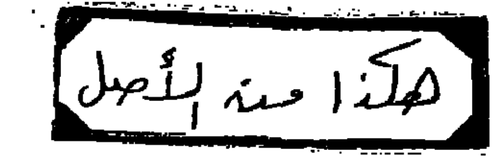
ـ واجهة المسجد ومنارته التي تعلوها شرائط تنوير بالخط الكوفي



نافورتا الوضوء ـ للنساء وللرجال



ـ مسجد شرف الدين الابيض وسط مدينة فيزوكو





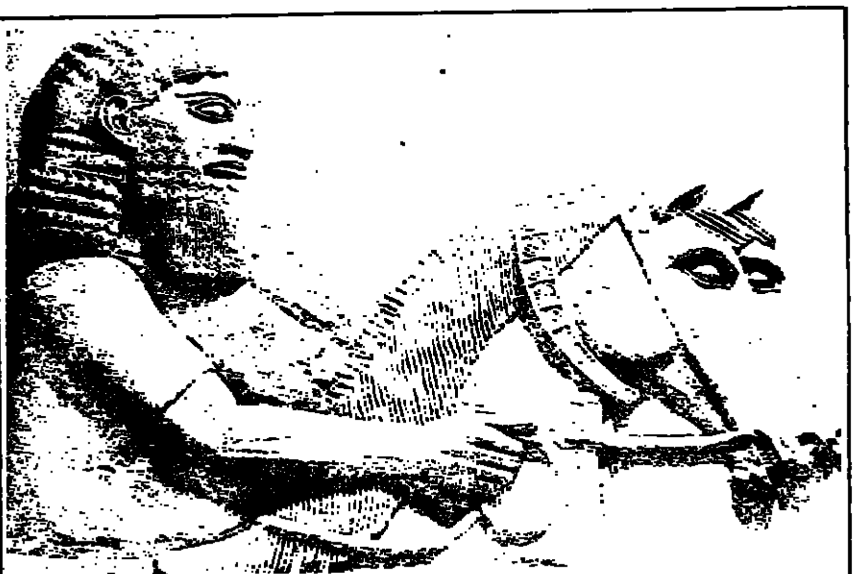




# بابل تنهض من جديد

## ■ شمس صدام حسين تبزغ على بابل الجديدة ■





## ■ نبوخذنصر يروي للقادمين ماقام به ■

■ كتابة : محمد شاكر السبع ■

« كان فاتن القوام وكانت عيناه تشعان بالحياة
أجل ! كانت مشيته مشية العظماء
فلما رآه ابوه الاله أيا الذي ولده
إنشرح صدره وتوردت وجنتاه وإمتلأ قلبه بالسرور
ولم لا ؟.. فقد جاء كامل الأوصاف يوازي إلهين في العقل
أجل .. لقد كان ممجدا بين الآلهة وكان الأعظم بينهم
كان كامل الأعضاء والأطراف الى حد لايصدقه عقل
فلا أحد يفهمه ولاعقل يدركه »

من اي المعابد تنطلق هذه الترنيمة التي تمجد مردوخ ؟.. هذا الاله الذي شرف مدينة بابل ورعاها . حتى أطلقوا عليها مدينة مردوخ العظيمة ..

* * *

من اي باب من ابوابها الثمانية دخلنا ؟.. وفيم الهم ؟.. إننا الآن ندرج في شارع الموكب . وقيل ان العظيم حمورابي قد مر قبلنا بمواكبه الجديرة بالمجد .. وإذن . تحتم علينا رؤيته في طريق العودة . وتنطلق الترانيم الممجدة للشموس القديمة التي لم تأفل مهما دارت وتراكمت عليها الحقب .

« ايها الاله الجميل الجبار
ايها الاله الذي قتل تعامة
وغرس النور في قلب الظلام
وخلق الانسان من دم الآلهة
وبارك الجداول والينابيع
اليك مردوخ نرفع الترانيم »

من معبد ننماخ تصاعدت الترانيم والبخور تمجد مردوخ الاله المكتمل الأطراف حامي بابل العظيمة .

* * *

الحقب تدور وتختلط احداثها .. وموكب حمورابي الذي مر قبل مجيئنا مازال صدى عرباته يتردد في شارع الموكب .. لكن الزمان المضيء الذي بعث ننماخ بجلاله . اثار لبابل دروبها واسواقها . وجعل من تاريخها حاضرا سريع الخطو بإنجازاته هذا التاريخ يحتفل به بشر قدموا من كل مكان من ارض الله ..

الزمان المضيء بمسك بعزائه قائدنا العظيم صدام حسين ..

وتهتز كل الأغصان الجديدة في بابل العتيقة .. ومن معبد ننماخ يجلجل صوت سعدي يونس . معيدا إلينا مافعله كلكامش وانكيدو .. ويتوقف عالم اليوم امام الزمان الذي إمتلأ بحكمة اوتوبانشتم الخالد . ونتدحرج بعيدا عن معبد ننماخ واقنعة سعدي يونس .. بعيدا الى حيث سوق المدينة . ذلك السوق الذي شهد صراع اللذين اصبحا . فيما بعد . صديقين حميمين .. وينبعث مرة اخرى عنف الصراع الذي اهتزت له الجدران وتحطمت الابواب :

« رأى كلكامش انكيدو الهائج
الذي ولد في البادية ويجلل راسه الشعر الطويل
فانقض عليه وهاجمه
تلاقيا في موضع سوق البلاد
سد أنكيدو باب البيت بقدميه
ومنع كلكامش من الدخول الى الفراش
أمسك احدهما بالآخر وهما متمرسان في الصراع
وتصارعا وخارا خوار ثورين وحشيين
حطما عمود الباب وإرتج الجدار »

ويجرنا سعدي يونس الى معبد ننماخ مرة ثانية . ونسقط وسط تصفيق القادمين من انحاء بعيدة في الارض . فالفنان جسد المجد القديم لكلكامش .. ذلك العراقي الموغل في القدم والذي بحث عن الخلود بلا كلل .

* * *

لك المجد يا بابل العراق الجديد .. فحمورابي ونبوخذنصر ينامان ملء اعينهما . لان عراقهما يقوده رجل لايفوقاه عظمة .. صدام حسين بعث بابل من جديد .. ازال عنها ثقل الزمان ونوائبه .. أعاد الى الوجود قاعة عرش الملوك البابليين العظام . ومعبد ننماخ . ومسرح المدينة الذي نساه الجميع .. كذلك القاعات والأسواق والبيوت التي اختفى ساكنوها منذ امد بعيد .

وفي هذه الايام تحتفل بابل صدام حسين . ليس بعودة عشتار من العالم السفلي . انما تحتفل بمهرجانها الدولي الذي تشترك فيه مؤسسات وفرق فنية من دول عديدة في العالم .. فرق عربية واجنبية ساهمت في هذا المهرجان . لتسجل لها خلودا يرتبط بحاضرة نور العالم القديم : بابل . ومدينة مجد العراق التي رعاها باني المجد الجديد صدام حسين .

الموسيقى والرقص بكل انواعه . الفنون التشكيلية والمسرحيات . قدمت من كل مكان من ارض الله . لتتفجر باعثة الفن في معبد ننماخ وقاعة العرش والمسرح البابلي . وحتى نبوخذنصر ذاته سيعتلي بكل عظمته المسرح البابلي في يوم الخميس القادم . وسيحكي هذا العاهل العظيم مافعله وما قام به من اجل بابل . لكل الذين سيحضرون في مساء ذلك اليوم .

وتكريما لهذا العاهل العظيم . ستجري مسيرة إستعراضية لموسيقى الجيش تنتهي عند قاعة العرش . قبل صعوده الى المسرح بساعة ونصف . موسيقى جيشنا الباسل .. جيش صدام حسين .. تعزف لمقدم نبوخذنصر .

* * *

في السوق القديم .. السوق الذي كان مزدهرا في بابل العتيقة . تعقد الصفقات بين العراقيين القدامى بلا غش او خداع .. في اية حقبة من الحقب تجولنا في هذا السوق الذي تصارع فيه كلكامش وانكيدو ؟.. لندع الآخرين يخبروننا بذلك ..

■ في عهد حمورابي ..

إذن . التجار .. الباعة .. المشترون . يعلنون عن بضائعهم . ويعقدون صفقات البيع والشراء بذمة وشرف وضمائر مترعة بحب الخير .. اليس هناك غش ؟.. وكيف يمكن لغشاش ان يعيش طويلا وقوانين حمورابي تقصم الظهر .. هذا الملك لايتساهل مع اللصوص والغشاشين . وليس بوسع لص ان يفلت من طائلة عقابه . فهو يعرف الصغيرة والكبيرة . ولاتفوته شاردة . وهو يقوم بجولات تفتيشية في مناطق حكمه . ليقف بنفسه على سير الاعمال ومجريات الامور . وحصول ابناء الشعب على الخدمات المطلوبة . وقيام الموظفين بواجباتهم على الوجه المطلوب .

■ لك المجد يارئيسنا وقائدنا صدام حسين .

الست من تقوم بكل هذه الأعمال ؟.. الم تزر الناس في البيوت لتتطلع على احوالهم ؟.. الم تدخل الأسواق لتتعرف بنفسك على تطبيق القوانين ؟.. الم تزر الدوائر والمؤسسات لتشخص الاخطاء وتعالجها ؟.. كم من مظلوم رفعت الظلم عنه ؟.. وكم من حق أعدته الى اصحابه ؟.. لك المجد ايها الرئيس العظيم .

* * *

بابل صدام حسين تحتفل بمهرجانها الدولي ..

وبابل حمورابي ونبوخذنصر تتطلع بعيونها . التي تألقت بالمجد زمنا طويلا . الى مايجري في شوارعها ومسرحها وقاعة عرشها .. لكن ثمة سؤالا يسير معنا في الشوارع .. كيف إنبثقت بابل لتتزعم الحضارة العراقية القديمة ؟.. وكما يؤكد السادة المؤرخون . انه من الصعب معرفة الوقت الذي شيدت فيه مدينة بابل او الملك الذي بناها . بسبب طغيان المياه على طبقات المواقع الأولى .

■ هل خرجت بابل من ظلام المجهول ؟

ويعاود السادة المؤرخون الحديث : اول ذكر نعرفه لبابل كان في زمن سرجون الاكدي « ٢٣٠٠ » قبل الميلاد . إذ تذكر احدى النصوص ان عماله اخذوا مواد البناء الى عاصمة اكد التي شيدها من منطقة بابل . كما إنها كانت من ضمن المدن التي ثارت عليه في نهاية حياته . ويعتقد بعض الكتاب اليونانيين والرومانيين ومنهم كوفيوس كوريتوس ورموس وغيرهما . ان بابل قد بناها ملك عظيم اطلقوا عليه اسم بيل . ونسبوا اليه تأسيس اول إمبراطورية عرفها التاريخ . في وقت تذكر أساطير كلاسيكية ان بابل قد اسستها إمرأة اطلقوا عليها اسم سمير اميس . كانت ذا قلب رجل وعبقرية غير إعتيادية .. ومهما كانت الآراء فان بابل اشهر مدينة في التاريخ القديم .

ويأتي حمورابي فيهتم بها ويجعلها عاصمة العراق القديم بلا منازع .. وتظل شعلة المجد في سماء بابل . وتزداد توهجا بمجيء نبوخذنصر الذي اهتم بها إهتماما كبيرا . فأعاد بناء سوري المدينة الداخلي والخارجي والتي إعتبرها سترابون من عجائب الدنيا السبع في وقته .

وكان لأسوارها ثمانية ابواب أحدها باب عشتار وبوابات سن مردوخ . أزليا . واراش . شمش واند . وقويت هذه البوابات بالأبراج والخنادق . ومن معالم بابل المهمة شارع الموكب الذي يقسم بابل الى قسمين . الشرقي الذي يسميه الآثاريون تل المركز الذي يضم بيوتا سكنية . والغربي والجنوبي حيث القصور والمعابد . وقد غير نبوخذنصر في بابل كثيرا . فقد عمر القصر الجنوبي المعروف بقلعة نبوخذنصر . وكان قصرا واسعا مساحته « ٥١ » الف متر مربع . والقصر الثاني الذي شيده هو المعروف بالقصر الصيفي والذي أطلق عليه اسم قصر حياة نبوخذنصر . والأثر الآخر الذي كان له دور بارز في تشييده مايعرف ببوابة عشتار المكرسة الى الآلهة عشتار . يحرسها من الخارج زوج من الأبراج البارزة .

ثم هو من بنى الجنائن المعلقة احدى عجائب الدنيا السبع .

وتدور دوامة الأزمان بسرعة .. وتغوص بابل في الأرض والنسيان . وتبقى مجرد كلمة في بطون الكتب والحكايات والأساطير .

ويبزغ فجر صدام حسين .. وفي عهد قائدنا العظيم تنطلق الرياح الرخية من بين يديه لتزيل كل ماتراكم على بابل العتيقة .. بابل حمورابي ونبوخذنصر .. ويعيد البوابات الى الوجود . وتظهر قاعة العرش ومعبد ننماخ والمسرح البابلي .. ويسير المجد العراقي الجديد في شارع الموكب ..

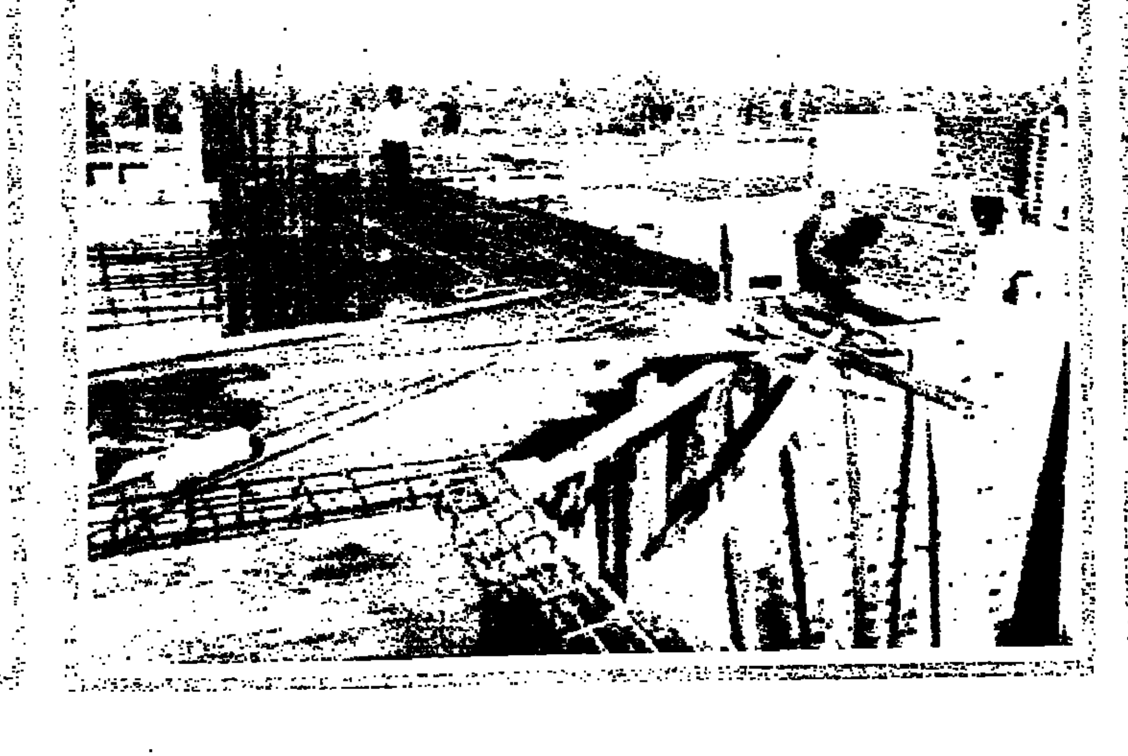
بابل صدام حسين تنهض من جديد . نافضة عنها الظلام والنسيان .. ويشهد العالم ميلادها في عهد القائد العظيم . فيقدم اليها من تخوم الأرض العازفون والراقصون .. يقدم اليها المفكرون والكتاب والمبدعون .. يقدم اليها عشاق المجد .. ليستمعوا الى صوت بابل القديم ينطلق من فم نبوخذنصر .. وليستمعوا الى صوت بابل الجديد . صوت العراق العظيم .. صوت صدام حسين الذي يدافع عن العراق منذ سبع سنوات . وفي الوقت نفسه يدعو الى السلام .. صوته وهو يرسم معالم المجد الجديد والحضارة الجديدة لعراقنا العزيز ..

* * *

وبابل تعيش مهرجانها الدولي .. وشهدت مرة ثانية وربما عاشرة صراع كلكامش وانكيدو . وشهدت مواكب حمورابي ونبوخذنصر .. ورأت كل ازيائها القديمة والحديثة . وحتى تلك التي ورثتها من السومريين .. وربما فتحت عينيها دهشة وهي ترى أوبرا غادة الكاميليا . والجاز الأمريكي والفلامنكو الأسباني .

وعلى الرغم من دهشتها ـ إذا كانت مندهشة ـ ينطلق صوت العراقي الجديد في مسرحها ويتردد صداه في شوارعها :

« كبرت بابل
صارت بغداد
بغداد الآن هي الدنيا
نبراس جميع بلاد الضاد »



# في الشعر ومفهومه

■ عبدالكريم راضي جعفر ■



يقول ابن رشيق القيرواني في تقويمه جوهر الشاعر « وانما سمي شاعرا لانه يشعر بما لايشعر به غيره »[1] . ولعل ابن رشيق وهو يؤكد هذه الحساسية المفرطة كان يشير الى استعداد الشاعر النفسي الذي يجعله يدرك مالايدركه الآخرون . وهذا الادراك يمثل بؤرة العمل الشعري التي تتكثف في داخلها النفس والحياة من خلال تجربته التي « تنبض بحياة تفتح عيوننا على حقائق قد لاتبين عنها حقائق الحياة او حالات النفس كما تبدو لأكثر الناس »[2] .

وإذا كان الشاعر هو : ذاك ، ونتاجه : القصيدة ، فهل القصيدة الناجحة نتاج الطبيعة أم الفن ؟

لقد تناول ( افلاطون ) في محاوراته التي عنوانها ( ايون ) مسالة الشعر هل هي فن أم الهام ؟ ليقرر بان الشعر « إلهام ، ومصدره إلهي محض » . وقد ذهب ( افلاطون ) ، في مبعث الشعر ودوافعه ، الى ان الشعراء يقولون الشعر « دون وعي وادراك لما يقولون ودون جهد يبذلونه او صنعة يفتنون فيها ، وكان الشعراء مجانين فقدوا عقولهم وتسلطت الآلهة على السنتهم لتجري عليها ما تشاء »[3] .

ويبدو القول بالالهام او الوحي ، كتفسير للعملية الشعرية بشكل خاص ، ليس مقصورا على الباحثين كالذي وجدناه عند ( افلاطون ) ، وانما تناوله الشعراء منذ القديم ايضا حيث وجدناه عند ( هوميروس الذي استهل الالياذة باستجداء ربات الشعر ان ينعمن عليه بالالهام . ولقد عبر هذا القول العصور الى بعض الشعراء العرب جاهليين واسلاميين »[4] . اذ شهر عنهم من ان لكل شاعر شيطانا يقول الشعر على لسانه بل عبر هذا القول الى الشعراء « المحدثين من شرقيين وغربيين ، كما عبر الى بعض الباحثين المحدثين ايضا ، ولو انه اصبح عند المحدثين صنفا تحت نوع أعم هو ( الحدس ) ... »[5] .

إن الالهام في البحوث الحديثة ، وكما وصفه ( دي لاكروا ) هو « صدمة كالانفعال »[6] . اما حال الملهم في لحظة الالهام فهي « كحال من يجذب انتباهه فجاة ، عندئذ ـ يختل الاتزان لديه ، ويمضي نحو اتزان جديد ، وينقطع سير العمليات الذهنية ويدخل في الميدان شيء جديد ، وطبعي ان توجد عندئذ حال وجدانية قد تكون عنيفة ، حتى لتبلغ الحماسة ، وينسنب في الذهن سيل فجائي من الأفكار والصور »[7] .

ومهما يكن من امر هذا الالهام ومصدره ، فان الشاعر « إذ يبدع القصيدة يمر بلحظات تلق او انطلاق يكاد يختفي فيها كل اثر لبذل المجهود ... ثم يمر بلحظات اخرى ملؤها المقاومة والتنقيب »[8] .

ولذلك فان ( وحيه ) او ( الهامه ) لايقتل الابداع الذي قال به الشاعر الفرنسي ( بول فاليري ) والذي نص على ان الشاعر « إذا آمن بالوحي قتل الابداع »[9] .. اقول ان ( وحيه ) لايقتل الابداع مادام للشاعر دور مهم في العملية الشعرية ، حينما يبذل جهدا ، وهي نظرة الاسكندريين الذين راوا ان الشعر « له اسراره ومكوناته ، فما يجدي الالهام بغير الفن والمجهود »[10] .

ويبدو ان الالهام ـ او الوحي ـ او الشيطان ، او الحدس ، لايمتلك ، دائما ، سيفا حاضرا عند ( خاصرة ) القصيدة ، يقودها حيث يريد من دون ان تكون للشاعر ارضية رصينة يستطيع ان يضع قدميه عليها فتاتي اليه القصيدة ، او يذهب اليها الشاعر . والمقصود بتلك الارضية : التحصيل المكتسب الذي يزيد ( الموهبة ) او ( الملكة ) ثراء ، وفي هذا يجيب ( هوارس ) ، عن سؤال ذكرناه في البداية : هل القصيدة الناجحة نتاج الطبيعة ام الفن ؟ يقول :

« فيما يختص بي ، لست اتبين مايستطيع التحصيل ان يثمر من غير نفحة وافرة من الموهبة الفطرية ، او الموهبة الفطرية من غير التحصيل . ان احدهما ليلح في طلب الآخر ويعاهده على صداقة باقية »[11] . فليس من شك في ان للشاعر ثقافته ، والاحاطة بنتاج من سبقه يقع في اطار هذه الثقافة .. فضلا عن ثقافة لغوية ونحوية وعروضية ، وهذا ماذهب إليه الاصمعي حين قال « لايصير الشاعر في قريض الشعر فحلا حتى يروي اشعار العرب ويسمع الأخبار ، ويعرف المعاني ، وتدور في مسامعه الالفاظ ، واول ذلك ان يعلم العروض ليكون ميزانا له على قوله ، والنحو ، ليصلح به لسانه وليقيم به اعرابه »[12] . كما على الشاعر ان يقرا معاصريه ، والى مثل ذلك ذهب ابن رشيق حين اكد ضرورة الاطلاع على نتاج المحدثين من الشعراء إذ يقول « ولايستغني المولد عن تصفح اشعار المولدين ، لما فيها من حلاوة اللفظ ، وقرب الماخذ ، واشارات الملح ، ووجوه البديع ، الذي مثله في شعر المتقدمين قليل ، وان كانوا هم فتحوا بابه ، وفتقوا جلبابه ، وللمتعقب زيادات وافتنان »[13] .

هكذا إذن القصيدة الناجحة ( موهبة+ تحصيل ) .



ومادام الشاعر يمتلك ذلك الاستعداد النفسي المتميز ، فلاعجب إذا ماوجدناه ، في العصر الحديث ، يتناول مفهوم الشعر في قصيدة من قصائده ، او في مجموعة قصائده او في كتابات نثرية ، تكشف لنا رايه في معنى الشعر وطبيعته ، ووظيفته ، بوصفه الشعر تعبيرا عن حالة من حالات نفسه هو ، او عن حالة انسانية عامة تمثلها ، ومن ثم بوصفه ثنية من ثنيات الحياة .

ولعل هذين الاعتبارين ، وهما يشكلان دعامة الخلق الشعري ، يمكنانه من إعطاء مفهوم للشعر ، بمعنى آخر ان تشكيل المفهوم ينطلق من احساسه العميق بعملية الخلق . على اننا لايمكن ان نغفل الدور البارز الذي تلعبه العوامل الحضارية والاجتماعية والفكرية والثقافية المؤثرة في الشاعر ، ومن ثم في صياغة المفهوم .

ولذلك وجدنا الشعراء ، والنقاد ايضا ، يذهبون مذاهب شتى في مفهوم الشعر .

وعلى الرغم من ان الشاعر يعبر عن تجربته الشعرية من خلال هذه الأطر المجتمعة التي نسميها شعرا ، فانه لايظل اسير تلك القوانين والقواعد ، لان الشعر فن مجاله الشعور وهزات النفس ، وليس ظاهرة علمية تقوم على اساس القوانين الموضوعية .. إذا تعثر تطبيق قانون تعثرت الظاهرة . وذلك يعني ان للشاعر رايا في اللغة والوزن والقافية ووحدة القصيدة ، وآخر في الموضوعات الشعرية ، ورايا ثالثا في التجديد . ومن مجموع هذه الآراء ، يتشكل مفهومه للشعر ، على ان هذا المفهوم لايمثل قاعدة ذهبية له او لغيره وانما هو ، باي شكل من الاشكال ، حصيلة جهد موروث وحاضر . وهذه الحصيلة تتوزع في الغالب ، كما ارى ، بين ثلاثة مسارات ، الاول : تغليب الموروث وقوانينه ، والثاني : الموازنة بين القطبين الماضي والحاضر ، والثالث : استيعاب الحاضر وفهم مستجدات الحياة الجديدة بما يشكل تجاوزا ومغادرة لكثير من القوانين والقيم الفنية التي لم تعد ملائمة لواقع الحياة الجديدة .

ولذلك وجدنا اوصاف الشعر وحدوده تختلف بين شاعر وآخر ، وناقد وآخر ايضا ، باختلاف المنابع الثقافية ، وطبيعة الظروف الحضارية .

الهوامش :

( ١ ) ـ العمدة ١١٦/١ .
( ٢ ) ـ النقد الادبي الحديث ، د. محمد غنيمي هلال ، ص ٣٨٣ .
( ٣ ) ـ النقد الادبي عند اليونان ، د. بدوي طبانة ، ص٥١ .
( ٤ ) ـ الاسس النفسية للابداع الفني ، مصطفى سويف ص ١٧٥ .
( ٥ ) ـ النقد الادبي الحديث ، ص٣٦٥ .
( ٦ ، ٧ ) ـ الاسس النفسية للابداع الفني ، ص ١٧٥ .
( ٨ ) ـ نفسه ص ١٧٣ .
( ٩ ) ـ افاعي الفردوس ، الياس ابو شبكة ، ص ١٢ .
( ١٠ ) ـ فن الشعر ، هوارس ، ص ٨٤ .
( ١١ ) ـ نفسه ، ص١٣٨ .
( ١٢ ) ـ العمدة ١٩٧/١ ، ١٩٨ .
( ١٣ ) ـ نفسه ، ص١٩٨ .

# القفص

■ شعر : زياد طارق العاني

قفصٌ
يمدُ ضياعهُ
تهوي
اكفُ الغصنِ
تحضنهُ
هوىً ..
فيظلُ مفترشا لحاء القلبِ
مزدحماً
بلونٍ ابيضٍ
مثل الشرايينِ
التي اتخذتْ تقاطيع الحُلمْ ..!
كانَ الفتى ثملاً
يسافرُ في بلادِ الله
يقرأ في هوياتِ الطيورْ ..
فتحَ السجلاتِ التي تُركتْ على الاشجارِ
لم يحصلْ على شيءٍ
ولم ييأسْ
تسلقَ لحزَ الجدرانِ
حتى أُتخل العشَ
الذي يحصيْ لقاءاتِ البنايةِ
بالسماءِ ..
فاخرج الارشيفَ
الوانَ من الريشِ المحنطُ
قسوةُ الصيادِ
اشكالٌ مُنسقةٌ لبيتِ العاشقينْ ..
ورموزُ الافِ المناقيرِ
التي خلقتْ من القبلاتِ
افراغُ الضياءْ

مااهتزَ في صدرِ الفتى غيرُ البكاءْ ...
فمضى
تغلقهُ الجبالُ
يؤمُها
هي وحدها حفظتْ جروحَ السرِ
من ورمِ الدقائقِ
كي تراقصَ نبضها
علمٌ
وعاملٌ
الضلوعُ تعطرتْ
بشذى الصدا
وتبدّل الحراسُ مراتٍ
ولما يستفقْ ..
حتى تضجّرَ صحوُهُ
الفجرُ
الشموسُ
الغيمُ
افاقُ الحقيقةِ
حزنهُ
والعالمْ
غارَ الفتى بالصخرِ
فاختصرَ المسافةَ بين روحِ العشقِ
والمدنِ البعيدةُ ..
نَقشَ الحجارة ميتا
فتطايرتْ كلُ الحماماتِ
التي في صدرهِ
فرحاً
وكونتْ القصيدةُ ...!

# جونا بارنز :

## « لاأشعر بالوحشة أبدا »

■ ترجمة : نجوى أبو غزالة

كتبت الناقدة فاليري اليوت تقول ـ إلتقيت جونا بارنز العام ١٩٥٨ في حفلة كوكتيل نيويوركية اقامتها على شرفنا ، انا وزوجي ، ماغريت كون مسؤولة دار الكتب اللندنية . في نهاية الحفلة ، واذ كنا نهبط بالمصعد المختنق بالمدعوين سمعنا صوتا متوترا يقول : « اوه ، انسة بارنز انا شديد الاعجاب بروايتك ( نايتوود ) ! » فربت بارنز على هذا الصوت وهي تضرب بعصاها الارض : « ايها الشاب ، انك تختلط خطأ بيني وبين ديلان توماس ! »

تعارف كل من « تي . إس . اليوت » وجونا بارنز في باريس العام ١٩٢١ واصبحا صديقين بعد خمسة عشر عاما عندما نشرت ( نايتوود ) . في اواخر العام ١٩٣٥ كان الكاتب ادوين موير قد ارسل مقاطع من هذه الرواية الى « إليوت » الذي حكم عليها بانها غير واعدة : « الاسلوب ملتو ومضجر » .

ولكن في اعقاب زيارة قامت بها الناقدة إيميلي كولمان الى اليوت حملت له مخطوطة الرواية . قراها إليوت وسرعان ماغمرته البهجة فكتب لتوه الى ناشره جيفري فيبر الذي كان يتهيب نشر الرواية يقول : ( ... اعتقد ان هذه قد تكون فرصتنا الاخيرة في تحقيق انجاز على مستوى ادب الخيال . هذه انسانة انتابها احساس بداخل القلة القليلة ـ

لقد ادركت المحنة التي نزلت بها فخدشت ملامحها وتقبلتها .. انها محنة اشد عمقا من تقلبات المزاج الشخصي لانها محنة الحياة ..

إنها النودة التي لايمكن لاية قوة في هذا العالم سحقها .

اسلوبها متين وجذاب حتى انني اجدني مجبرا على مقاومة الاحساس بدافع تقليده .. القلة من الكتاب يستشعرون هذه الجاذبية ) . وقد رفض اليوت العنوان الذي اقترحته السيدة كولمان للرواية وهو ( تشريح الليل ) وتبنى العنوان الاصلي لانه ( مختصر وغامض ولايبوح باسرار المضمون . )

وازداد اهتمام اليوت باعمال جونا بارنز حتى انه عام ١٩٥٤ ـ ١٩٥٥ كرس جانبا من وقته لمساعدتها في كتابة ( الترنيمة الاخيرة ) المسرحية التي وصفها الى ادوين موير بانها ( عمل عبقري ) واوصى بتدريسها في جامعة هارفرد . هذا العمل الذي اعتبره النقاد بالاجماع تحفة بارنز الادبية الثانية بعد رواية ( نايتوود ) جلبت لهذه الكاتبة المبدعة الشهرة العريضة . ومن بين المعجبين بها داغ همرشولد الذي قام بترجمة ( الترنيمة ) الى اللغة السويدية .

في حزيران عام ١٩٦٩ كنت في مكتبة نيويورك العامة استنسخ ( الارض الخراب ) عندما رن الهاتف بدعوة لتناول العشاء مع عزرا باوند واولغا رادج اللذين كانا قد وصلا فجاة قبل ايام من ايطاليا . كانت تلك زيارة باوند الاولى لامريكا بعد مغادرته المستشفى عام ١٩٥٨ واغرورقت عيناه بالدموع حالما التقينا وابصر مخطوطة ( الارض الخراب ) . في تلك الامسية تجاذب عزرا وبارنز اطراف الحديث واسترجعا ذكريات نوستالجية عزيزة . كانت جونا حينذاك في السابعة والسبعين .

الان اشعر بالزهو لصدور مجموعة المقالات واللقاءات الخاصة بهذه الكاتبة الموهوبة تحت عنوان ( لااشعر بالوحشة ابدا ) . هذه المواد الادبية التوثيقية تغطي الفترة ١٩١٣ـ١٩٣١ وموضحة بتخطيطات ابدعتها بارنز نفسها وفق اسلوب سوريالي صميم . عبر هذه اللقاءات نسمع صوت الروائية عاليا ونقف على همومها واهتماماتها الادبية وعلى علاقات عمل وطيدة اقامتها مع كبار ادباء زمانها ومنهم ـ بالاضافة الى اليوت وباوند ـ جيمس جويس الذي اهداها نسخته الخاصة من ( يوليسيس ) التي تغتني بكافة شروحاته وتعليقاته .

في العام ١٩٤٠ عادت بارنز كرها الى امريكا . كانت على حافة الافلاس اقامت في غرفة واحدة مع والدتها . وكالعادة مد لها اليوت يد المساعدة ـ وفي هذه المرة كانت مادية ـ اذ قام بدفع رسوم خزن اثاثها في لندن . بعد وفاة والدتها قضت سني حياتها الاخيرة بصحبة المرض لكنها قهرت الوحشة وبقيت عزيزة النفس عنيدة انيقة المظهر . اذكرها ترتدي السواد وتعتمر قبعة من فراء وتحمل عصا ابنوسية كانت علامتها الدامغة . لكن ماالذي جعل كتابا كبارا على شاكلة اليوت وباوند وجويس مشدودين الى هذه الكاتبة الامريكية التي قضت جل حياتها خارج امريكا ؟

يختصر الاجابة عن هذا التساؤل اليوت اذ يشهد بانها كانت كاتبة عظيمة بالفطرة تكتب بنفس عميق وترسم عما يعتمل بدواخلها صورا بانورامية لادق الاحاسيس الشخصية باسلوب يقطر عذوبة وباندفاع سردي لايعرف سبيلا الى التعثر . الأهم انها تبنت الانسان وهمومه موضوعا رئيسا وتناولته بعفوية مدهشة . انها واحدة من اكثر كتاب امريكا في العشرينات مبعثا للحيرة والاعجاب .

# قصيدتان

■ شعر : ريم قيس كبّه

## عدم

ـ١ـ

لحمُ القصيدةِ من ورقْ
زبدُ الحياة فقاعةٌ
فرحٌ يخطُ كآبةً
باسم القلقْ
باسم الذي ذبحَ التي
قد كنتها قبل المساءْ
او ذا الذي ذبحَ الذي
قد كانهُ
قبل ابتعاثهْ
فابتدا ..
لحمُ القصيدةِ بالصدا ..

ـ٢ـ

لما تكور ذلك الكون العريضْ
فقاعةً
وتناثرت قطع الحقيقة انجما
ملء السماءْ
طالما رأيت الحبَ مخلوقا حقيرا
يزدريه العابرونْ
لما لمستُ اللاوجودْ
باضلع النسر العتيد
ايقنتُ انّا لن نكون
سوى هباءٍ تافهٍ
وبان اشتات الحقيقةِ
صاغها نبعٌ بليدْ ...

## نزيف

اليومَ في المساءْ
فكرتُ أن اعيشْ
لكنني
سرعانَ ما استدركتني
وجدتُ في زهرةْ
بكفْ
اخطبوط ..

# قصة قصيرة

# الكلـــب ..

■ يوسف الحيدري

استلقى أمام عينيه : شاحبا .. كئيبا ، مادا بوزه ككلب عجوز سائب .. وبصق .

عدا الكلب نحوه وهو يتلفت مذعوراً ، ثم مد بوزه الطويل نحو الارض وأخذ ينبش حبات التراب الناعمة بزفيره .. وهو يشم كل ماتقع عليه عيناه ، وحين يئس أخيراً من ان يعثر على شيء ياكله ، إستلقى الى جانبه . مليئا بالضجر ، وقد تدلت اذناه وانبعثت رائحة الشاي المحروق ممتزجة بالغبار المتصاعد .

غفا لنصف ساعة على الاريكة المتداعية . كان اشبه بملك مصاب بالجرب . لم يكن التاج ليلمع فوق راسه ، بل كان مقذوفا في زاوية بعيدة من قاعة العرش الواسعة . كان ملكا جائعا . حافيا ، بلا تاج او صولجان يحسد ملوك الورق ، فهم يغوصون حتى اذانهم في الالوان !

* * *

حين رشفت قدح الشاي الساخن شعرتُ بالدماء تتدفق في عروقي . تمنيت ان اغطس في حوض كبير من الشاي . لأظل منتشيا لبضع ساعات اخرى اخدق خلالها بعناد بعقلي في اكوام القذارة التي تغطي كل شيء .

الصحو .. ذلك ما يتقمصني . فانا نائم . اتثاءب بكسل حين لا اجد اي تفسير لكل ما يجري حولي من اشياء غير معقولة ولاانسانية .

غمغم الرجل النحيل وهو يتثاءب ملء فمه في وجهي :

ـ ها ها ها .. هو هو ه ه ه .. هيه هيه هيييه .. انني ضجر !

ثم اغلق فمه الواسع . فلم اعد المح سوى شفتين متيبستين تنطبقان في ضجر قاتل !

كان الكلب مستلقيا على مبعدة خطوات قليلة مني ، تحت ظل اريكة متداعية .. وكان القراد يمتص جلدته المقروحة فيتألم بصمت . غارسا اسنانه الحادة في الجرح ، ثم يرخي راسه ثانية ليعود فيغرس في حركة مفاجئة اسنانه ثانية وثالثة في اجزاء اخرى متقرحة من جلده المبقع .

كانت اظافري الطويلة تهرش جلدي الذي إمتلا بالبثور الحمراء . تثاءب الكلب طويلا ، ثم وقف على قوائمه النحيلة واخذ ينفض جسده في حركات عنيفة هازا راسه الصغير هزات متتالية .. كانت اجزاء كبيرة من فروه القصير قد إنسلخت فبدت كدوائر حمراء تنز دما . وكان يجد صعوبة بالغة في تحريك ذنبه القصير وقد غرز انيابه الحادة داخل جرح كبير فوق ظهره ، ثم وفي حركة مفاجئة مد جسده المقروح للامام بعد ان حرك راسه الصغير حركات عنيفة ، محدثا اصواتا غريبة .. وانتفض مرتين قبل ان يعدو مذعوراً نحو برميل القمامة المقلوب ، بحثاً عن شيء يسكت به جوعه القاتل !

* * *

يجلس ـ م ـ قبالتك . قصيرا . ممتلئا . في يده بندقية صيد ، ذات اسطوانة لامعة . طويلة . يشد وسطه بحزام جلدي عريض وقد رصت فوقه اسطوانات البارود ، ذات الأغلفة الحمراء والرؤوس المعدنية الصفراء التي تلمع تحت وهج الشمس .. يعبيء المخزن الحديدي باسطوانتين في حركة غريبة .. يرفع البندقية الى مستوى كتفه الايمن . يغمض احدى عينيه ويظل للحظات رهيبة كاتما انفاسه . مركزاً نحو الهدف ، ثم في حركة دقيقة يضغط على النابض ، فتنفجر اسطوانة البارود ، محدثة هزة كالرعد .. وفي البعيد ، عند برميل القمامة المقلوب يرتفع الكلب عن الأرض وعلى ارتفاع نصف متر ليهوي ثانية وفي حركات متشنجة ، يعوي عواء متصلاً ثم يتدفق الدم من جرح كبير في جسده . وقد تيبست احشاؤه ، وتظل قوائمه النحيلة ترفس الارض في حركات متصلة ، ويبقى الفم مفغوراً . اما العينان فتحدقان في الفراغ ، بعد لحظات ، تخمد آخر إختلاجة في الجسد الممزق .

يمد ـ م ـ اصابعه القصيرة المكتنزة باللحم ، ليلتقط اسطوانة جديدة ، من الحزام الجلدي العريض !

* * *

جلس قبالتك ، وكان متعبا . في عينيه غضب عارم ، وكان حزامه الجلدي فارغا إلا من بضع اسطوانات حمراء . متناثرة . هنا وهناك . تحدق في طيات اللحم المكتنزة تحت ذقنه المدببة الصغيرة ، ولاول مرة تتعرف على لون عينيه الذي يذكرك بالبحر في نهار صيفي قائظ !

يمسح فمه بظاهر يده في حركة عصبية ثم يومىء للنادل الصغير الذي يهرع نحوه بخفة ، يتجرع قدحين من الماء البارد مرة واحدة ! يترك البندقية الى جانبه في حذر ، ثم يرشف الشاي بتلذذ كبير وعيناه لا تكفان لحظة عن استعراض الوجوه والاشياء التي تحيطه .

يعدو كلب بسرعة غريزية حين تقع عيناه عليه . يهم ـ م ـ برفع البندقية غير ان نظرات الآخرين الفضولية المحتجة بصمت سرعان ما تخذله ، فيظل يتابع بعيون مليئة بالدم ، الكلب الذي نجا من ناره القاتلة في الوقت الذي إنشغل فيه باحتساء الشاي الساخن . وزفر من أعماقه كل الحقد الذي أخذ يتآكله من الداخل بضراوة !

* * *

انت متعب الآن . التعب يملأ كل جزء في جسدك . تحسه في راسك . في قدميك . في عينيك .. وتهب زوبعة ترابية فتعجز عن الحركة فوق مقعدك . يدخل التراب عينيك . تحسه في فمك واذنيك . تبصق . بعد ان تتبدد الزوبعة في الفضاء . وتظل تحدق بنظرات ساهمة في قطع الأوراق الصغيرة المتناثرة في الفراغ .

وجه آخر شاحب مليء بالضجر يواجهك الآن .. يهمس في فضول :

ـ هل تعرف عدد الكلاب التي قتلها ـ م ـ هذا اليوم ؟
ـ ماذا تقول ؟
ـ اوه .. إنني حقا فضولي كبير .. أرجو المعذرة !
ـ لقد سمعت شيئا مبهما عن .. الكلاب .. هل كنت تتحدث عنها ؟!
ـ نعم .. و ..
ـ يبدو انك تحب الكلاب كثيراً ..!
ـ أ .. أ .. في الواقع .. انها كائنات تستحق الرافة !
ـ يبدو انك عضو في جمعية الرفق بالحيوان .. هه ؟
ـ في الواقع .. كلا .. « ضاحكا » .. يا له من سؤال طريف !
ـ ألا تحس برنة الحزن في نباحها ؟!
ـ ها ها ها .. وهل تحس الكلاب بالفرح .. أو الحزن ؟!
ـ نعم .. بدليل انها تهز ذيولها فرحا .. وتكشر عن انياب حادة عندما تغضب وتئن متوجعة حين تصاب باذى ما ..
ـ الم تسمع قط عواء كلب جريح ؟!
ـ حقا .. لقد سمعت ذلك جيداً ..

* * *

تعبُ انفاسا رطبة من هواء يهب عبر النهر ، فيمتلىء جسدك بحيوية غريبة ، فلا تحس بتلك الضجر القاتل الذي يغمرك احيانا حين تخلو الى نفسك ، تحاول عبثا ان تجد تفسيرا لكل مظاهر القسوة التي يمتلىء بها الانسان .

تسير بخطوات هادئة على طول الرصيف الترابي الذي يمتد بامتداد النهر .. تتامل لدقائق حركة الأمواج الصغيرة وهي تتدافع في صراع ازلي للوصول الى المصب المجهول .. ثم يغمرك إحساس عميق بحب الحياة رغم كل شيء !

* * *

كان ـ م ـ جالسا كعادته على الاريكة المتداعية في ظهيرة قائظة من حزيران . بعد ان ولغ في دماء عشرات الكلاب السائبة . فبدا مرهقا جدا . وقد علت وجهه المكتنز صفرة فاقعة ، وتدلى راسه الضخم على صدره كثمرة جافة كبيرة .

إمتدت بندقيته على طول الأريكة خلفه .. كان الآن يغرق في صمت ويتثاءب بين آن وآخر دون ان يكف عن تجسس بندقيته باصابع متوجسة .

واخيرا اغمض عينيه نصف اغماضة . ثم غاص في غفوة عميقة ومال بجسده الضخم على حافة الاريكة المتداعية ، فتدلت ذراعاه بعد ان لم يعد يطيق مقاومة التعب والرغبة الشديدة في النوم . إنتفض ـ م ـ بغتة ، مذعوراً .. بعد ان هزّه صوت كالرعد وامتدت يده في حركة مضطربة الى البندقية الملقاة خلفه كجثة متصلبة ، غير انه تسمر في مكانه مذهولاً حين صدمت عيناه ولأول مرة بعيون تقدح ناراً لكلب هائل يقف قبالته بتحدٍ غريب وقد كشر عن انياب طويلة ، حادة . وانتصبت اذناه ، فاخذ اللعاب يسيل من طرف لسانه الاحمر كالدم .. كان اشبه بلبوة صغيرة متوحشة وهو يخرج صوتا غريبا .. اشبه بالزئير ..!

كان الهواء ساكنا ، جافا ، يوحي بالتوجس والخوف ورائحة الدم ولأول مرة في حياته المليئة بالدماء والجثث ساوره خوف حقيقي من الكلب الهائل الواقف امامه كقدر مرعب .

احسّ بجسده ثقيلاً .. والدماء تتصلب داخل عروقه كرصاص متجمد .. حتى يده الضخمة التي تحمل البندقية ، وتصوّب .. وتقتل .. اضحت ثقيلة ، مشلولة ، وتتذكرُ جيداً اليوم الذي كلفوه فيه بمهمة تطهير المدينة الصغيرة من الكلاب السائبة لقاء اجرٍ مغرٍ لكل كلبٍ يقتله .. فوافق على ذلك بعد ان رفض الآخرون القيام بها .. كان يضمر في اعماقه حقداً على الكلاب . ولن ينسى الظهيرة القائظة الرهيبة حين نهشه كلب هائل ، مسعور .. وهو صغير جدا .. وكيف نجا من الموت باعجوبة .. لذا وجد نفسه مسرورا وهو يؤدي المهمة القاتلة ، ولحظتها غاص في بحيرة من الدماء !.. والآن .. عليه ان يجد وسيلة للخلاص .. حيلة ، حركة مباغتة سريعة ، يردي بها الكلب المسعور الذي لا يحول عينيه عن وجهه المكتنز .. وهو يعوي عواءً اشبه بصرخات كائن يتعذب !

غمره عرق غزير ، بارد ، اخذ يسح من كل جزء في جسده ، حتى ان قطرات كبيرة دخلت عينيه ، وقبل ان يرفع راحته لتجفيفها . مد يده الأخرى في حركة سريعة وتناول البندقية . غير ان الكلب كان اسرع منه حين وثب كنمر هائج عليه . غارزاً انيابه الحادة في عنقه المكتنز باللحم .

كانت يد ـ م ـ لاتزال متشبثة بالبندقية ، بينما يحاول بالأخرى وفي حركة عصبية ، عنيفة ان يبعد عنه الكلب الهائج .. شقت انياب الكلب الحادة جرحا عميقا في حنجرته . فاخذ الدم يسيل احمر غزيراً ، ملوثا قميصه . وازاء الدم المنساب إشتد الصراع وازداد الكلب شراسة حيث انشب مخالبه الحادة في وجه ـ م ـ الذي بدأ ينهار .. غير انه في حركة عنيفة ، يائسة .. استطاع ان يبعد عنه الكلب المسعور وحاول بصعوبة ان يصوب البندقية نحوه فيرديه غير انه سرعان ما هوى على الأريكة المتداعية ، خائراً ، عندما فوجيء بكلب آخر يتسلق رقبته ، غارزاً انيابه الحادة في طيات اللحم ..!

سقط ـ م ـ اخيراً ، مضرجا بالدم .. وعلى مبعدة خطوات منه .. كانت البندقية تغرق في صمت موحش .. واخذ يخرج صوتا غريباً ، اشبه بعواء كلب جريح !!

■ في اواسط الاربعينات وحتى الخمسينات .. كان ( ح ) مكلفا من قبل بلدية كركوك .. بقتل الكلاب السائبة .. فاليه والى شهود تلك الفترة .. أهدي قصتي هذه !! ■

( ي . الحيدري )

## رئاسة الجمهورية

# السيد الرئيس يهنىء رئيس جمهورية غينيا لمناسبة العيد الوطني لبلاده

بعث السيد الرئيس صدام حسين برقية تهنئة الى السيد لانسانا كونتي رئيس جمهورية غينيا لمناسبة العيد الوطني لبلاده.

وفي ما يلي نص البرقية :

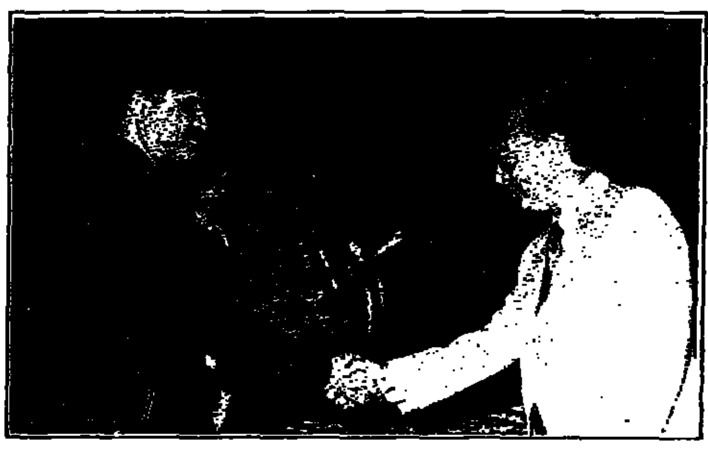
سيادة لانسانا كونتي رئيس جمهورية غينيا .

لمناسبة العيد الوطني لبلادكم يسرنا ان نبعث لسيادتكم باطيب التهاني متمنين لكم شخصيا الصحة والسعادة ولشعب جمهورية غينيا الصديق استمرار التقدم والرفاه .

صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

■ لمناسبة عيد المؤرخ العربي ■

# وزير الاعلام يستعرض الاهتمام بالجهود العلمية لاعادة كتابة التاريخ



دعا السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام المؤرخين العرب الى البرهنة على حقيقة ساطعة من خلال التوثيق وتحليل الوثائق والخبرة المتراكمة .. وهي ان خطط نظام خميني لم تكن لتلقى غير الاحباط والفشل لان التاريخ لن يعيد نفسه ويكرر الفترات الشاذة من عهود السيطرة الاجنبية .

واكد خلال حضوره الاحتفال الذي نظمه اتحاد المؤرخين العرب مساء امس بمقره في بغداد لمناسبة عيد المؤرخ العربي على ان الامة العربية هي اكثر من اية امة اخرى بحاجة الى التاريخ لتستلهم منه عناصر النهضة والتعبئة والقوة في الزمن الراهن ولاعتبارات موضوعية ونفسية تسهم في تحريك الاحداث في الاتجاه الصحيح .

واستعرض السيد وزير الثقافة والاعلام اهتمام العراق بقيادة السيد الرئيس صدام حسين ورعايته للجهود العلمية لاعادة كتابة التاريخ من خلال سلسلة من الخطوات منها انجاز مشروع كبير للنشر في مائتي وخمسين كتابا لتوثيق هذه الجهود وجمعها .

ودعا السيد الوزير المؤرخين الى استلهام دعوات الرئيس القائد في تأشير النظرة الصحيحة نحو التاريخ من خلال مقولة سيادته ( ان التاريخ يصلح ان يكون عقيدة اذا ماتفاعل معه الانسان بضمير حي ودافع عن مبادئه بقوة وثبات ) .

وقال ان التاريخ في ضميرنا ونعتبره محركا للروح داخل الانسان ومحفزا لطاقاته وابداعاته وابتكاراته وينبغي عرض الحقائق وتفسيرها برؤية صائبة وصحيحة للاهتداء الى الحالة الامثل التي ينبغي ان تكون عليها نهضتنا .

والقى الدكتور مصطفى عبد القادر النجار الامين العام لاتحاد المؤرخين العرب كلمة استعرض فيها التحديات التي تواجه الامة العربية من الصهيونية والخمينية وبقايا النظرة الاستعمارية التقليدية . واشار الى المسؤولية التي يضطلع بها المؤرخ العربي في مواجهة هذه التحديات .

ووزع السيد وزير الثقافة والاعلام وسلم المؤرخ العربي على واحد وثلاثين شخصية عربية اسهمت في خدمة التاريخ العربي .

وقد منح اتحاد المؤرخين العرب السيد الوزير وسام المؤرخ العربي تقديرا لجهوده في خدمة التاريخ العربي من خلال موقعه كرئيس لهيئة كتابة التاريخ .

وكان اتحاد المؤرخين العرب قد اقر اعتبار الثاني من تشرين اول يوما للمؤرخ العربي احياء لذكرى جلوس القائد صلاح الدين الايوبي في مثل هذا اليوم من عام ١١٨٧ في خيمته لاستقبال المهنئين بتحرير القدس الشريف من الغزاة الافرنج الصليبيين .

( واع )

## جماهير دهوك تستقبل مقاتليها بعد نيلهم شرف المساهمة في معركتنا العادلة

استقبلت جماهير محافظة دهوك مقاتلي قاطع دهوك الرابع المتقدم بعد ان نالوا شرف المساهمة في معركة النصر والكرامة معركة قادسية صدام المجيدة ضد قوات النظام المجرم في ايران .

وعبر المقاتلون من خلال هتافاتهم واهازيجهم عن حبهم وفخرهم واعتزازهم بالقيادة التاريخية الفذة لباني مجد العراق العظيم السيد الرئيس المناضل صدام حسين وببطولات جنده الاشاوس الذين يسطرون اروع ملاحم المجد في الجناح الشرقي من الوطن العربي .

وشارك في الاستقبال الرفيق المعاون الاول لقائد منطقة دهوك للجيش الشعبي وامراء القواطع وعوائل المشاركين وجمهور غفير من المواطنين .

■ السليمانية ■

## تخرج دورتي السلام ورد العدوان للتدريب على السلاح للنساء

تخرجت في محافظة السليمانية دورتا السلام ورد العدوان للتدريب على السلاح للنساء .

واقيم احتفال كبير في المناسبة بدأ باستعراض لجاميع المتخرجات تتقدمها صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وحملة كوكبة الاعلام العراقية .. ثم قدمت لوحة البنادق وفعاليات عسكرية عكست مستوى الالتزام والانضباط للمتخرجات .

والقى الرفيق امين سر مكتب التنظيم المهني والشعبي في قيادة فرع السليمانية لحزب البعث العربي الاشتراكي كلمة اشاد فيها بدور المراة العراقية الماجدة واسهاماتها الفاعلة في معركتنا الدفاعية المقدسية .. وقال عندما تسجل المراة في العراق اعظم المآثر بالتضحية والفداء مسترخصة من اجل عزة العراق الغالي والنفيس فانها تؤكد بذلك عزم شعبنا واصراره رجالا ونساء لدحر العدوان وتلقين المعتدين اقسى الدروس .

بعدها القت آمرة المعسكر كلمة قالت فيها ان تدريب النساء على السلاح من الممارسات الثورية الخلاقة التي من شانها ان تكون من المراة شخصية جديدة اساسها الاحساس الكامل بالمسؤولية الوطنية .

بعدها وزعت شهادات التخرج على المقاتلات وهدايا تقديرية على المتفوقات منهن .

وعاهدت المتخرجات السيد الرئيس القائد صدام حسين على مواصلة البذل والعطاء والتضحية حتى يتحقق النصر النهائي على العدو الايراني الصهيوني المجرم .

وحضر الاحتفال الرفيق قائد منطقة السليمانية للجيش الشعبي والسيد جعفر عبدالكريم البرزنجي وعدد من الرفاق اعضاء قيادة فرع السليمانية لحزب البعث العربي الاشتراكي والمسؤولون ورؤساء الدوائر الرسمية والمنظمات الجماهيرية في المحافظة وجمع غفير من المواطنين .

وعلى صعيد اخر افتتح السيد محافظ السليمانية والرفيق قائد منطقة السليمانية للجيش الشعبي سوقا شعبيا للمشاركات في المعسكر ومعرضا للملصقات الجدارية .

وضم المعرض مجموعة من الملصقات عبرت عن حب واعتزاز ابناء المحافظة بالسيد الرئيس القائد صدام حسين وانتصارات جنده الميامين في سوح الوغى .. فيما ضم السوق اعمالا للخياطة والتطريز من نتاجات المشاركات .

■ في خطبة الجمعة ■

## ائمة وخطباء المساجد يبتهلون الى الله تعالى ان يحفظ قائدنا صدام حسين ذخرا للوطن

ابتهل الى الله سبحانه وتعالى السادة رجال الدين وائمة وخطباء المساجد والمصلون في صلاة الجمعة ان يحفظ قائدنا السيد الرئيس المناضل صدام حسين ذخرا للعراق والامة العربية وان ينصر جيشنا المجاهد نصرا مبينا على اعداء العروبة والاسلام صهاينة ايران .

ودعا الخطباء العالم الاسلامي قادة وشعوبا الى مقاتلة الفئة الباغية في ايران لاصرارها على مواصلة الحرب ضد العراق المسلم وزرعها القلاقل والفتن بين المسلمين لتمزيق وحدتهم وتشتيت كلمتهم ولتحقيق مآربهم الدنيئة في احتلال الاراضي العربية وتدنيس مقدساتها الطاهرة .

وطالبوا في خطبهم الهيئات والمنظمات الدولية معاقبة ايران لتجاهلها ارادة المجتمع الدولي وعدم احترامها لها ورفضها للقرار رقم ( ٥٩٨ ) الخاص بانهاء الحرب الايرانية ضد العراق والدخول في مفاوضات سلمية حرصا على دماء المسلمين .

وندد الخطباء بالممارسات الاجرامية وقصفها المستمر للمدن العراقية وقتلها الابرياء من الاطفال والنساء والشيوخ .

## الوفد البرلماني الهندي يزور بابل الآثارية

زار الدكتور بال رام جاكار رئيس البرلمان الهندي والوفد المرافق له امس مدينة بابل الاثارية .

واطلع رئيس البرلمان الهندي خلال الزيارة التي رافقه عدد من السادة المسؤولين في المحافظة الثانية بابل المواقع الاثارية لحضارة وادي الرافدين . ( واع )

## رئيس المجلس الصحفي الروماني يشيد بالمواقف الايجابية للعراق وقبوله قرار مجلس الامن الدولي

ثمن السيد ادريان ايونسكو رئيس المجلس الصحفي الروماني بالمواقف الايجابية للعراق وقبوله قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الداعي الى انهاء الحرب العراقية الايرانية وحل النزاع بالطرق السلمية .

واشار في برقية بعث بها الى نقابة الصحفيين العراقيين الى مخاطر استمرار الحرب وتهديدها للامن والسلام العالميين مؤكدا رفض بلاده لتدخل اية دولة في الشؤون الداخلية لدولة اخرى . واع

## مناقشة تنفيذ المشاريع الخدمية في منطقة الحكم الذاتي

تواصل اللجان الاربع الدائمة في المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي جولاتها الميدانية في محافظات المنطقة والوحدات الادارية التابعة لها للوقوف على حجم الخدمات والمشاريع التي تنفذها مؤسسات الدولة للمواطنين .

وتهدف هذه الجولات التي تقوم بها لجنة الشؤون التربوية والثقافية والاوقاف والخدمات العامة والمشاريع والشؤون الزراعية والتعاونيات والمالية والاقتصادية وتستمر حتى العاشر من الشهر الجاري اجراء لقاءات مكثفة مع المواطنين وممثلي المنظمات الجماهيرية والشعبية للتوعية بابعاد المرحلة الراهنة وفضح النوايا الخبيثة للزمرة الخمينية تجاه بلدنا ورفع تقارير مفصلة الى رئاسة المجلس التشريعي عن واقع الخدمات التي تقدمها مؤسسات الحكم الذاتي للمواطنين لغرض مناقشتها في الجلسة الاعتيادية المقبلة .

■ الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق ■

## تدارس خطة عمل الاتحاد للعام الدراسي الجديد

عقد الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق امس اجتماعا موسعا لكوادره في مكاتب شؤون الطلائع والطلبة والشباب ومسؤولي لجان الشؤون في المحافظات .

وتدارس الاجتماع الذي حضره السيد انور مولود نبيان رئيس الاتحاد الموضوعات الخاصة بخطة عمل الاتحاد للعام الدراسي الجديد الذي بدأ امس الاول واكد السيد رئيس الاتحاد ان الخطوط الاساسية لخطة عمل الاتحاد تعتمد على توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين التي يشكل محورها الاساسي المساهمة الفعالة في بناء الانسان العراقي الجديد القادر على تادية مهماته الوطنية والتربوية والعلمية .

وبحث المجتمعون صيغ العمل التي تنهض بالنشاطات الجماهيرية بين اوساط الطلائع والطلبة والشباب .

( واع )

■ اليوم ■

## بغداد تستضيف اجتماعات اللجنة الاقليمية لمنظمة الصحة العالمية

■ كتبت انهار عباس :ـ

تعقد اللجنة الاقليمية لشرق البحر الابيض المتوسط لمنظمة الصحة العالمية دورتها الرابعة والثلاثين في بغداد ولمدة ثلاثة ايام .

وستناقش اللجنة الاقليمية في اجتماعاتها عددا من المواضيع المهمة من اهمها التقرير التفصيلي الذي يقدمه الدكتور حسين عبدالرزاق الجزائري المدير الاقليمي عن اعمال المنظمة في اقليم شرق البحر الابيض المتوسط خلال سنة ويستعرض هذا التقرير نشاط المنظمة وانجازاتها كما يقدم نظرة شاملة الى الحالة الصحية في الاقليم والمشروعات التي تم تحقيقها في بلدانه ويبرز الخطط التي تنتهجها المنظمة بالتعاون مع الحكومات في اطار العمل من اجل تحقيق الهدف الذي تسعى اليه المنظمة وهو اتاحة الصحة للجميع بحلول سنة الفين .

ثم يعرض المدير الاقليمي عددا من القرارات والمقررات ذات الاهمية للاقليم التي اتخذتها جمعية الصحة العالمية في دورتها الاربعين .

وسيحضر اجتماع اللجنة الاقليمية ممثلو الدول الاعضاء باقليم شرق البحر المتوسط ونوابهم ومستشاروهم ويحضره كذلك بصفة مراقبين ممثلو للامم المتحدة واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا التابعة للامم المتحدة ومؤسسة الامم المتحدة لرعاية الطفولة اضافة الى بعض الوكالات المتخصصة وجامعة الدول العربية ومراقبون عن الحكومة الجزائرية ومنظمة التحرير الفلسطينية والاتحاد الدولي ضد السرطان .

هذا ويذكر ان اللجنة الاقليمية هي الهيئة العليا التي ترسم السياسات الصحية التي تتبناها المنظمة على الصعيد الاقليمي وتتولى اللجنة الاقليمية مراقبة الانشطة الصحية في بلدان الاقليم الثلاثة والعشرين ـ وهي تجتمع مرة كل عام وتكون من ممثل واحد عن كل دولة من دول الاقليم .

## وزير الصحة الاردني يزور المراقد المقدسة في كربلاء

ثمن السيد رجائي المعشر وزير الصحة الاردني الرعاية الكريمة والاهتمام المتواصل الذي يوليه السيد الرئيس صدام حسين للعتبات المقدسة ودور العبادة .

وحيا باعتزاز كبير الانتصارات العظيمة التي يحققها ابطال العراق النشامى ضد العدو الايراني الحاقد .

جاء ذلك خلال الزيارة التي قام بها الوزير الضيف للعتبات المقدسة في محافظة كربلاء حيث كان باستقباله السيد المحافظ غازي محمد علي وعدد من السادة المسؤولين .

وخلال اداءه مراسيم الزيارة لمرقدي الامام الحسين واخيه العباس عليهما السلام استمع الى شرح مفصل قدمه السيد المحافظ عن التوسعات الكبيرة التي شهدتها العتبات المقدسة .

( واع )

## مركز للدراسات التركية في جامعة الموصل

اصدرت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي التعليمات الخاصة بانشاء مركز للدراسات التركية في جامعة الموصل يهدف الى الاهتمام بالدراسات والبحوث التي تساعد على تعميق مسيرة العلاقات العربية التركية عامة والعلاقات العراقية التركية خاصة في شتى المجالات وبما يخدم المصالح المشتركة للاطراف ذات العلاقة والاستفادة من اتفاقيات التعاون الثقافي والعلمي المعقودة بين العراق وتركيا وخاصة تلك التي لها علاقة باختصاصات المركز والسعي لاقامة علاقات ثقافية مع المراكز العلمية والثقافية والجامعات المهتمة بالدراسات التركية .

كذلك يهدف المركز الى تقديم الاستشارات العلمية في حقل اختصاصه الى دوائر الدولة والقطاع الاشتراكي والتعاون في مجالات البحث العلمي للاستفادة من نتائج البحوث والدراسات التي يعدها المركز .

ويتولى ادارة المركز والاشراف على اعماله ووضع السياسات العامة له ضمن خطة الجامعة مجلس ادارة يرأسه رئيس الجامعة .

■ على خشبات المسارح البابلية ■

## حضور كبير لمشاهدة فعاليات مهرجان بابل الدولي

■ من ـ رزاق حميد علوان ■

بابل هذه الارض المعطاء والتي اعطت الانسانية ثمار العقول واودعت رقم الطين عصارة جهدها ، فعلى هذه الارض استلهم القائد التاريخي نبوخذنصر غاية العراق الموحد .

والاحتفال ببابل يعني الاحتفال بالحياة وذلك الانبعاث التاريخي العظيم والتواصل الفذ والمشرق بين وضاءة الماضي واشراقة الحاضر هو التاريخ يشرق مرة اخرى في وجه القائد صدام حسين ووجوه حمورابي ونبوخذنصر وكل ملوك بابل العظماء وما بين نبوخذنصر وصدام حسين وطن يزهو وشعب يبني مستقبلا وضاء وحضارة ابداع وفن وحضارة ومجداً تليداً .

ومن جديد فعاليات المهرجان حضر السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام رئيس اللجنة العليا للمهرجان والدكتور سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة رئيس المجلس الوطني فعاليات فرقة الرمثة للفنون الشعبية في المملكة الاردنية الهاشمية التي قدمت فعالياتها ضمن فعاليات المهرجان على خشبة المسرح البابلي .

■ وتضمنت الفعاليات ثلاث عشرة فقرة قدمت خلالها لوحات موسيقية وغنائية ودبكات عربية مستوحاة من التراث والتقاليد الشعبية الاردنية الاصيلة .

ومن بين هذه الفعاليات « الدبكة العربية » و« دبكة العروس والعريس » واهازيج شعبية و« الدبكة النابلسية » و« عرس عراقية في زفاف اردني » .

■ كما شاركت فرقة دار الازياء الشرقية الاردنية بتقديم ٢٧ عرضا للازياء الفولكلورية التي تمثل الموروث الشعبي للاردن الشقيق منها الجرشي والرمحي والجنوبي والوطني .

وشهد هذه الفعاليات التي تميزت بابداع وفرح وكرنفالات بهيجة السيد هاشم حسن المجيد محافظ المحافظة الثانية بابل والسيد هاني وهيب السكرتير الصحفي والاعلامي للسيد رئيس الجمهورية والسيد شبيب المالكي رئيس اتحاد الحقوقيين العرب ورؤساء وعوائل البعثات الدبلوماسية المعتمدة ببغداد وجمهور تجاوز الستة الاف متفرج احتلوا ممرات مدرجات المسرح البابلي دخلت المسرح بطوابير بشرية هائلة .

السيدة تغريد ابو سعدة مديرة الفرقة قالت ان فعالياتنا ضمن مشاركتنا في المهرجان جديدة ومبتكرة وخصصت للمهرجان من خلال تنفيذ لوحات راقصة وازياء فولكلورية معاصرة برسوماتها ونقوشها الى جانب تقديم عروض للازياء الفلسطينية وتنفيذ لوحة اثارية عمرها ثلاثة الاف سنة تمثل دبكة عربية وفلسطينية بمجموعة من العارضين والعارضات .

واضافت ان مشاركتنا في المهرجان تعني ايضا نصرة للعراق والمشاركة في افراحه وانتصاراته التي يسطرها جند العراق الميامين . وتضم فرقتنا التي تأسست عام ( ١٩٨٣ ) عشر شابات جمعيهن يحملن شهادة الماجستير في العلوم المختلفة .

لم يكن مهرجان بابل الدولي للفن والغناء والموسيقى الذي استضاف الشعر في معبد ننماخ بمحاولة جديدة في تقديم قصيدة حوارية بعنوان «صلاة ليلة الحرب» للشاعرة ساجدة الموسوي والشاعر الدكتور علي الياسري استلهمت اجواء القصيدة العراقية الجديدة في المضمون والمعاصرة وفي الاداء بعيدة عن التلقين والاداء الشعري التقليدي حكاية بابل وشموخها وتاريخها عبر القرون البعيدة .

القصيدة استاثرت باهتمام الوفود المشاركة والضيوف الاجانب بفعالياتها وذلك للاداء المتميز عن الشاعر والشاعرة وملاحم الوفاء والهواجس .

في معبد ننماخ كانت ثمة فعاليات متنوعة متعددة لعازف القانون الفرنسي « جوليان فايس » شارك بمعزوفة منفردة ذات ايقاعات غنائية راقصة وكذلك تقسم رست وفتاليث السكر لمحمد فوزي وموشح منيتي لسيد درويش ودور على الهوى لمحمد عثمان وتقسيم نهاوند ونوبه خضراء من تونس لخميس ترنان ومقطوعة باربع فعاليات بغدادية تراثية ولثلاث اغنيات عراقية قديمة مع تقسيم بيات شاركت فيه مجموعة من قارئي المقام العراقي والفرقة الموسيقية للتراث الشعبي .

■ الفرقة هذه سجلت حضورا متميزا نال اهتمام الاجانب والزوار والوفود المشاركة بفعاليات المهرجان .

تجد اول المرحبين في المسرح البابلي وقاعة عشتار ومعبد ننماخ والبوابة الرئيسية لشارع الموكب السيد خالد طيرة مدير السياحة العامة وعن برنامج السياحة والوفود قال : ان مديرية السياحة العامة قدمت تسهيلات كبيرة للراغبين في المشاركة في مهرجان بابل الدولي واستضافت المغتربين العرب وهيأت لهم فرصة نادرة للاطلاع على النهضة الشاملة في القطر وعلى العديد من المرافق السياحية والاثارية . من بين هذه التسهيلات فقد تم اجراء تخفيض على طائرات الخطوط الجوية العراقية قدره ٧٥٪ من قيمة التذكرة وان النية تتجه لتشجيع استخدام المجموعات السياحية الى قطرنا سواء في الاتفاق مع المكاتب الخاصة او المؤسسات السياحية العامة .

وقدمت فرقة مدينة صوفيا للفنون الشعبية مساء امس في المسرح البابلي فعاليات غنائية ورقصات تحكي التراث البابلي والفولكلور البلغاري القديم .

فيما ستشهد خشبة المسرح البابلي اليوم السبت فعاليات الفرقة القومية للفنون الشعبية السودانية وفرقة بركيلي في قاعة العرش لتقديم فعاليات غنائية وموسيقية .

## دورة في ادارة الافراد

افتتح السيد وكيل وزارة الحكم المحلي دورة في ادارة الافراد تستمر ثلاثة ايام .

ويتلقى ستون مشاركا يمثلون دوائر الوزارة في المحافظات محاضرات في تطبيقات قانون الخدمة المدنية على الموظفين الذين كانوا مشمولين بقواعد الخدمة بالمؤسسات ومواضيع تتعلق بقانون التقاعد والملاك .

واكد السيد وكيل وزارة الحكم المحلي في كلمة افتتح بها الدورة على اهمية تطبيق القرارات الادارية بدقة بما يتناسب وحجم المشاريع الخدمية التي تتولى الوزارة تنفيذها بالمحافظات .

( واع )

## المباشرة بتنفيذ الشبكة الكهربائية الهوائية لمنطقة الدورة

باشرت المنشأة العامة لتوزيع كهرباء بغداد بتنفيذ الشبكة الكهربائية الهوائية للمقاطعة الثالثة بمنطقة الدورة ويوفر المشروع عند انجازه مطلع شهر كانون اول المقبل الطاقة الكهربائية الى ( ٩٩٢ ) دارا اضافة الى بعض المباني الخدمية . ويتضمن المشروع نصب ( ٢٣ ) محولة ( ٢٥٠ « كي . في . اي . ( واع )

## دورة في اللغتين العربية والانكليزية

■ من مراسلنا :

اقامت المديرية العامة لمحافظة تربية واسط دورة في اصول الخط العربي وقواعده وانواعه والطريقة التي يكتب بها ولمدة خمسة ايام يشارك فيها اكثر من ٤٠ معلما ومعلمة .

كما تقيم المديرية دورة في اصول تدريس اللغة الانكليزية في ناحية جصان لمدة اربعة ايام يشارك فيها جميع معلمي ومعلمات الناحية .

# الدوائر الرسمية والمنظمات الجماهيرية تواصل نشاطاتها استعدادا ليوم التعداد

تواصل الدوائر الرسمية والمنظمات الجماهيرية في عموم القطر نشاطاتها وفعالياتها استعدادا ليوم التعداد العام للسكان الذي سيجري في السابع عشر من الشهر الحالي

■ فقد عقدت اللجنة الاعلامية للتعداد السكاني في محافظة السليمانية اجتماعا لها بحضور رؤساء المنظمات الجماهيرية في المحافظة كرس لمناقشة مدى تنفيذ خطتها .

وقررت اللجنة في اجتماعها عقد ندوة تلفزيونية تعرض من القناة الكردية لمحطة تلفزيون التاميم تكرس لشرح ابعاد عملية التعداد واهدافها الحضارية والاقتصادية .

ومن جانب اخر عقد فرع السليمانية للاتحاد العام لنساء العراق ندوة نسوية في قضاء دربندخان كما عقد الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية في المحافظة ندوتين في قضاء رانية ومنطقة حوار قورنة وعقدت فرق سرجنار وازمر وخه بات وجوارباخ للحزب اربع ندوات جماهيرية في السليمانية كما عقد اتحاد نقابات العمال ندوة عمالية .

وتناولت هذه الندوات تعريف المواطنين باهمية واهداف التعداد العام للسكان وابعادها التنموية والحضارية ودور المواطنين في انجاح هذه الظاهرة العلمية من خلال تعاونهم مع العدادين للادلاء بالمعلومات المطلوبة في استمارة التعداد .

■ وافتتحت لجنة التعداد السكاني لمحافظة صلاح الدين وبالتنسيق مع مديرية احصاء المحافظة دورة جديدة للعدادين شارك فيها ٣٥٨ متدربا ومتدربة من القطاع الوظيفي التعليمي ولمدة اسبوع يتلقى خلالها المشاركون محاضرات نظرية وعملية في كيفية ملء استمارة التعداد .

■ واستكملت الاستعدادات في محافظة التاميم لاجراء التعداد العام للسكان في السابع عشر من الشهر الجاري .

اعلن ذلك السيد منذر نصيف جاسم محافظ التاميم خلال الندوة الموسعة التي عقدتها اللجنة العليا للتعداد العام للسكان في المحافظة لمديري القطاعات ومساعديهم والمشرفين على التعداد حيث تناولت بحث اللمسات الاخيرة للمستلزمات التي تم توفيرها لانجاح العملية .

■ والتحق ( ٢٤٨ ) موظفا وموظفة من محافظة التاميم في الدورة الحادية عشرة لتهيئة العدادين نظمتها مديرية الاحصاء بالمحافظة .

ويتلقى المشاركون في الدورة على مدى اسبوع محاضرات نظرية عن كيفية ملء استمارة المعلومات واجراء تطبيقات عملية في الاحياء السكنية وبهذا بلغ عدد العدادين المهيأين في المحافظة لحد الان تسعة الاف عداد .

■ عقدت لجنة التعداد العام للسكان في بغداد اجتماعا امس لمناقشة الاستعدادات الجارية لعملية التعداد العام التي تجري في العراق يوم السابع عشر من الشهر المقبل .

وتم في الاجتماع الذي حضره السيد وكيل امانة بغداد رئيس لجنة التعداد بحث المستلزمات التي تم انجازها والاجراءات المتخذة لتهيئة مستلزمات عملية التعداد من وسائط نقل وعدادين واستمارات .

ويذكر ان مدينة بغداد قسمت الى تسع مناطق هي الرصافة والاعظمية ومدينة صدام وبغداد الجديدة والكرادة والكرخ والمنصور والدورة والكاظمية وتضم هذه المناطق ( ٥٧٢ ) قطاعا وتم تهيئة ( ٢٦ ) الف عداد لغرض اجراء عملية التعداد في مدينة بغداد .

■ وعقدت اللجنة الاعلامية المركزية للتعداد السكاني في محافظة دهوك ثلاث ندوات جماهيرية موسعة في مركز قضاء سميل وناحيتي باتيل وفائدة .

واشار المتحدثون في الندوات الى ضرورة اعطاء المعلومات الصحيحة والدقيقة الى العدادين في يوم التعداد اثناء ملء الاستمارات الخاصة بالتعداد .

ويذكر ان « ١٦ » ندوة عقدتها اللجنة الاعلامية في عموم المحافظة شملت القرى العصرية والجمعيات السكنية والنواحي والاقضية اضافة الى مركز المحافظة .. كما انهى ( ١٩٧٢ ) متدربا تدريباتهم في الدورات التي نظمتها اللجنة المشرفة على عملية التعداد في المحافظة .

■ وعقدت لجنة التعداد السكاني بمحافظة ديالى اجتماعا موسعا في ديوان المحافظة حضره المحافظ عبدالرحيم عبدالحميد تم خلاله تدارس الاستعدادات الجارية لعملية التعداد .

وتقرر خلال الاجتماع فتح مراكز لتدريب دورات اضافية لاستيعاب اعداد اخرى من المتدربين والتوسع في عقد اللقاءات والندوات في كافة الوحدات الادارية بالمحافظة لشرح الابعاد الايجابية لانجاح عملية التعداد .

ومن جهة اخرى عقدت ندوتان للجان التعداد ومديري القطاعات في قضاءي خانقين وكفري تم خلالهما التاكيد على اهمية عملية التعداد ودقة الحصول على المعلومات والتعرف على المقترحات وسبل معالجة المعوقات التي يمكن ان تقترن العملية .

■ وعقدت اللجنة العليا للتعداد العام للسكان بمحافظة اربيل اجتماعا لرؤساء الوحدات الادارية بالمحافظة لمتابعة ماتم تنفيذه من خطط عمل اللجان الاعلامية الفرعية والمنظمات الجماهيرية والمهنية لانجاح عملية التعداد السكاني .

وتقرر خلال الاجتماع الذي حضره السيد المحافظ ابراهيم زنكنه تحديد احتياجات الاقضية والنواحي من وسائط النقل والتنسيق بين مديرية مرور المحافظة والوحدات الادارية عقد سلسلة واسعة من ندوات التوعية وتسيير القوافل الاعلامية الى القرى والارياف لتوضيح الابعاد الايجابية لعملية التعداد السكاني ومردوداتها في المجالات الاقتصادية والتربوية والصحية .

ومن جهة اخرى التحق ( ٢٣٦ ) من منتسبي دوائر الدولة والهيئات التعليمية والتدريسية بالدورة التدريبية التي نظمتها مديرية احصاء المحافظة لتهيئة العدادين للمساهمة في عملية التعداد .

ويذكر ان عدد الدورات التي نظمتها المديرية لتهيئة العدادين بلغت ( ١٥٣ ) دورة تخرج منها سبعة الاف و( ٢٠٠ ) عداد ومدير القطاعات ومساعديهم وبهذا تكون المديرية قد انهت كافة الاجراءات لتنفيذ عملية التعداد السكاني في السابع عشر من الشهر المقبل .

■ والتحقت بمحافظة الانبار الوجبة الحادية عشرة والاخيرة من العدادين في دورة تهيئة العدادين .

ويتلقى المشاركون وهم ( ٦٣٠ ) متدربا ومتدربة محاضرات نظرية حول كيفية ملء مفردات استمارة التعداد والتاكيد على المعلومات والبيانات الدقيقة لانجاح عملية التعداد وتوظيفها في رسم الخطط التنموية والحضارية اضافة لتطبيقات عملية في الاحياء السكنية القريبة .. وبالتحاق الوجبة الاخيرة بلغ مجموع العدادين الذين تم تاهيلهم لاغراض عملية التعداد بالمحافظة سبعة الاف و٢٠٠ عداد في عموم المحافظة .

■ وعقد الاتحاد العام لنساء العراق فرع الرمادي سلسلة ندوات كرست لشرح اهمية وابعاد عملية التعداد العام للسكان ودور المواطنين في انجاحها .

وتم بالندوات التي توزعت على قرى وارياف اقضية الرمادي والفلوجة وهيت ونواحي العامرية والصقلاوية والكرمة والحبانية التاكيد على اهمية الادلاء بالمعلومات والبيانات الدقيقة للعدادين لتثبيتها في استمارة التعداد السكاني لمردوداتها الايجابية في رسم الخطط والبرامج الانمائية والتربوية والصحية والاجتماعية .

■ وانتظم ( ٢٠٠ ) موظف وموظفة من منتسبي الدوائر في المحافظة الثانية ( بابل ) تهيئة العدادين .

ويتلقى المشاركون في الدورة على مدى اسبوع محاضرات نظرية وتطبيقية في كيفية ملء استمارة التعداد العام للسكان وادراج المعلومات المطلوبة في الاستمارات .

ويذكر ان لجنة التعداد قد هيأت لحد الان ثمانية الاف عداد يتوزعون على مناطق متفرقة من المحافظة .

والتحقت لجنة التعداد العام للسكان بمحافظة صلاح الدين وبالتنسيق مع مديرية احصاء المحافظة دورة جديدة للعدادين يمثلون الوجبة العاشرة شارك فيها ( ٣٨ ) متدربا ومتدربة من الكادر التعليمي والوظيفي .

ويتلقى المشاركون في الدورة وعلى مدى اسبوع دروسا نظرية وعملية حول كيفية ملء استمارة التعداد العام للسكان .

■ وناقشت لجنة التعداد السكاني في محافظة السليمانية ماتم تنفيذه من خطة المحافظة في مجال تهيئة مستلزمات انجاح عملية التعداد العام للسكان التي ستجري في السابع عشر من الشهر المقبل .

واستعرضت اللجنة في اجتماع عقدته برئاسة السيد المحافظ جعفر عبدالكريم البرزنجي وحضره الرفيق امين سر قيادة فرع السليمانية للحزب نشاطات اللجان الفرعية للتعداد في مجالات التدريب والاعلام وتوفير وسائط النقل لانجاح عملية التعداد .

ويذكر بانه تم تدريب ( ٩٤٧٧ ) عدادا وعدادة ومديري قطاعات ومساعديهم في عموم المحافظة ضمن عشر دورات تدريبية اقيمت لهذا الغرض لحد الان في عموم المحافظة في اطار الاستعدادات لعملية التعداد .

# الرقابة التجارية في مرحلتها الجديدة

## [illegible] السلع عبر مختلف منافذها التسويقية

كتب مجيد اللامي :

كان قرار مجلس قيادة الثورة رقم ٢٢٧ في ١٩٨٧/٤/١١ إيذانا ببدء مرحلة جديدة في تاريخ الرقابة التجارية بعد ان تم دمج تسجيل الشركات معها واصبح لها اختصاصات واسعة واتسع حجم دورها في النشاط التجاري للقطر الى جانب مراقبة حركة الاسعار وانسياب السلع والخدمات في الاسواق والحفاظ على المستوى النوعي للمنتجات الصناعية الوطنية ..

والرقابة التجارية التي تمثل اداة لتنظيم الحركة التجارية وفقا للسياسة الاقتصادية للدولة كان لمهام دائرتها في مركز وزارة التجارة واختصاصاتها الجديدة انعكاسات مهمة على مضاعفة زخم العمل فيها ...

يتناول هذا التقرير عرضا لاجراءات ومبادرات وزارة التجارة في سياق تطبيق توجيهات الرئيس القائد لرفع كفاءة اداء القطاعات الاقتصادية لمهمتها ورفع الاغطية الزائدة والحفاظ على السمة الاساسية للسوق العراقية والمتمثلة بالاستقرار للمعروض السلعي . فقد التقينا السيد عبدالحسين صاحب مهدي المدير العام لدائرة الرقابة التجارية والمالية حيث اكد في البداية على اهتمام الوزارة بهذا المرفق الحيوي من اجهزة التجارة وتعزيز قدرته في تلبية احتياجات السوق .

وقال : ان اهتمامات دائرة الرقابة التجارية والمالية تنحصر في تطبيق توجيهات السيد وزير التجارة وخطة الوزارة بشانه .

■ دراسة اوضاع السوق المحلية بما يؤمن المعلومات التي تساعد في تقدير احتياجاتها من السلع والخدمات بالتنسيق والتعاون مع الشركات التابعة للوزارة والقطاعات المنتجة بهدف وضع تقديرات علمية للطلب وتلبية احتياجات المستهلكة ومراقبة الاسعار المقررة وضمان استقرار الاسواق وكذلك تنفيذ الاجراءات المتعلقة باجازة وتسجيل الوكالات التجارية ومراقبتها .

متابعة ورقابة النشاط التعاوني الاستهلاكي بالشكل الذي يحقق دوره المنشود في البناء الاشتراكي والعمل على تنشيط وتوسيع دور الجمعيات التعاونية الاستهلاكية في تسويق السلع والخدمات ونشر الحركة التعاونية الاستهلاكية جغرافيا على نطاق القطر وتاسيس او الغاء او دمج الجمعيات التعاونية الاستهلاكية وتحقيق الرقابة المالية على انشطتها المختلفة وفقا لقانون التعاون رقم ٥٨ لسنة ١٩٨٢ .

تجميع وتنسيق الموازنات التخطيطية للشركات التابعة للوزارة واعدادها بشكل موازنة موحدة ومراقبة تنفيذها بعد إقرارها وتجميع وتنسيق الحسابات الختامية للشركات واجراء التحليل المالي عليها كذلك دراسة نظم التكاليف وتطويرها وفقا لمتطلبات النظام المحاسبي الموحد المطبق في وزارة التجارة والاشراف على تسعير السلع والبضائع المستوردة من قبل الشركات ودراسة المقترحات السعرية وطلبات التسعيرة المقدمة وكذلك القيام بمهام الرقابة المالية على الانشطة التي تمارسها الشركات بما يحقق الاستثمار الأمثل للموارد المتاحة وتقليل الضياع والهدر .

■ بعد صدور الهيكل التنظيمي الجديد للدائرة والذي يمثل نقلة نوعية باتجاه تحقيق اهداف اكثر عمقا وتاثيرا في حياة المواطنين .. ماهي توجهاتكم بشان تطبيق المهمات المشار اليها ؟

ضمن هيكل الدائرة قسم لرقابة السوق يتولى مراقبة الاسواق بهدف تامين انسياب السلع عبر مختلف منافذها التسويقية تسهل عملية حصول المواطنين على احتياجاتهم من السلع الضرورية والاساسية ومتابعة انسيابية السلع المنتجة من قبل كافة القطاعات الاشتراكي والمختلط والتعاوني والخاص في إطار التعليمات والقرارات الصادرة عن هذه الوزارة ودراسة التقارير التي توصلها فروع الرقابة في المحافظات وتنسيقها مع الجهات التسويقية لضمان إستقرار السوق بالاضافة الى متابعة تنفيذ القرارات والتعليمات والبيانات الصادرة عن الجهات المعنية والتي تنظم العملية التجارية وتحدد

المؤشرات عن مستوى الالتزام والتنفيذ ..

وتجدر الاشارة الى ان توجيهات السيد الوزير حددت في المقام الاول مهمة تنشيط الرقابة الذاتية في عمل الشركات التابعة للوزارة حيث يتولى القسم كذلك تفتيش المجمعات المخزنية ومخازن واسواق ومعارض وورش الصيانة والتصليح التابعة لشركات وزارة التجارة لاغراض الرقابة والتحقق من تنفيذ التعليمات التسويقية والمخزنية وتقديم تقرير شهري عن حالة السوق الداخلية في كافة المحافظات والتحقيق في شكاوي المواطنين والمنظمات الجماهيرية .

■ تعد الزيارات الميدانية من الاهمية بمكان في إحكام الرقابة .. هل بالامكان القاء الضوء على هذا الجانب المهم ؟

لدينا شعبة لرقابة القطاع التجاري الاشتراكي .. تتولى القيام بالزيارات الميدانية الدورية للاسواق والمعارض والمخازن والمجمعات المخزنية وورش الصيانة والمرافق الاخرى وتقديم تقارير دورية عن اوضاعها ورصد الظواهر السلبية واقتراح السبل لمعالجتها .. كذلك هناك شعبة تتولى اجراء الرقابة الميدانية على الاسواق لضمان استمرار انسيابية السلع والخدمات وتقديم المؤشرات الخاصة عن حالة السوق التي شهدت وتشهد عملية مراجعة وتقييم تتيح مزيدا من العمل في خدمة الاقتصاد الوطني وتعزيز حالة الاقتدار في معركتنا العادلة وهنا تبرز مهمة دعم الانتاج الوطني وتطوير نوعيته حيث يسهم العمل الرقابي وبالذات حول نوعية المنتوج وفقا للمواصفات المعملية والقياسية التي تصدر عن الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية ....

من الطبيعي ان يمتد نشاط دائرتكم الى الجمعيات التعاونية الاستهلاكية .. فهل تحدثونا حول هذه النقطة ؟

انطلاقا من سياسة الدولة في دعم القطاع التعاوني وتامين فرص تطويره تقوم دائرة الرقابة التجارية بالمسوحات الفنية والدراسات التخطيطية للقطاع التعاوني الاستهلاكي ومناقشة البرامج والخطط المتعلقة بالاتحاد النوعي الاستهلاكي والجمعيات الاستهلاكية التعاونية والمساهمة في وضع الخطط بشكلها النهائي ومراقبة تنفيذها .. كما تتولى مسؤولية تسجيل والغاء وحل ودمج الجمعيات الاستهلاكية ومنح اجازتها وفقا لاحكام قانون التعاون رقم ٥٨ لسنة ١٩٨٢ وتعديلاته والتعليمات الصادرة بشانه ..

لاشك ان الرقابة المالية تحظى بالاهتمام الكبير إدراكا من الدائرة في مراقبة الإنفاق على أوجه الصرف الاصولية والتاكد من انجاز العمل المحاسبي والعمل على تفادي الانحرافات وكشفها في الوقت المناسب عن هذا الجانب المهم حدثنا السيد مدير عام الدائرة .. قائلا : إنطلاقا من الاهتمام الذي توليه قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله لموضوع الادارة الاقتصادية لتعزيز مسيرة البناء والنهوض ولاجل زيادة الانتاج كما ونوعا واعتماد المعايير الاقتصادية وبالذات النشاط الانتاجي اساسا وتقليل الهدر والضياع والنفقات والكلف الباهظة .. فان دائرة الرقابة التجارية والمالية تنفذ توجيهات الوزارة على تطوير نظم التكاليف المطبقة حاليا في الشركات وتقييمها حسب حاجة ومتطلبات العمل في الشركات التابعة لوزارة التجارة وبالتنسيق والتعاون مع الاقسام المختصة فيها كذلك تعميق الوعي التكاليفي واعداد الدراسات والبحوث التي تساهم في تطبيق اسس ومبادىء حسابات التكاليف وتطوير وتأهيل وتدريب الكوادر العاملة في حسابات التكاليف من خلال إقامة الدورات التاهيلية والحلقات الدراسية التي تهتم بحسابات التكاليف والتسعير بالتنسيق

والتعاون مع مركز التدريب التجاري والمساهمة في تطوير اسس ومبادىء التسعير للبضائع المستوردة من قبل الشركات وكذلك للمنتجات الصناعية التي ينتجها النشاط الصناعي الخاص .

كما تعمل دائرتنا على دراسة المقترحات السعرية المقدمة من قبل الشركات التابعة للوزارة ورفع التوصيات بشان إقرارها ودراسة طلبات الشركات بشان رفع او خفض اسعار البيع للسلع والبضائع التي تتعامل بها وتحديد اسعار السلع التي ينتجها النشاط الصناعي الخاص وفق اسس وقرارات التسعير الصادرة عن الجهات المختصة واعداد الدراسة لكل مادة خاضعة للتسعير واجراء الكشف الموقعي على المعامل كلما تطلب الامر ذلك

ودراسة موازين المراجعة الشهرية والفصلية التي ترسلها الشركات واستخراج المؤشرات عن تلك الموازين ومناقشتها مع الاقسام الحسابية المختصة في الشركات لغرض معالجة الظواهر السلبية بما يضمن إنجاز الحسابات الختامية بمواعيدها المقررة إضافة الى تطوير المستوى الفني والمهني للموظفين العاملين في اقسام الحسابات في حقل الميزانيات والتحليل المالي وتطبيقات النظام المحاسبي الموحد ..

يمثل الوكلاء القاعدة العريضة للتوزيع وبصفة خاصة في مجال السلع الاستهلاكية . ماهي صيغة الرقابة على هذه المنافذ ؟

يبرز نشاط دائرتنا في هذا المجال من خلال تطبيق التوجيهات المركزية بدعم هذه القاعدة العريضة وتسهيل عمليات تعاملهم اليومي سواء مع الشركات ام مع المواطنين في تقديم افضل الخدمات والاسهام باستمرار عمليات انسياب السلع بالكميات المناسبة والتي تغطي الحاجات الفعلية وكذلك الوقوف على مقترحاتهم وارائهم بشان تطوير النشاط التجاري اليومي والعام وعكس ذلك لمركز الوزارة .

# تخرج طلبة دورات الميلاد في ستة معاهد فنية

تخرج امس الاول طلبة دورات الميلاد في خمسة معاهد فنية باربع محافظات للعام الدراسي ١٩٨٧/٩٨٦ .

واقام المعهد الفني في الحلة بالمحافظة الثانية بابل احتفالا بهذه المناسبة بدأ باستعراض الخريجين تتقدمهم صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

وبعد منح الدرجات العلمية لخريجي المعهد بفروعه الثمانية ردد الخريجون قسم التخرج .

وفي ختام الاحتفال الذي حضره السيد المحافظ هاشم حسن المجيد وزعت الهدايا التقديرية على الطلبة الاوائل والمتفوقين من الخريجين كما احتفل المعهد الفني في المسيب بالمحافظة الثانية بهذه المناسبة بحضور عدد من المسؤولين في القضاء .

■ وفي المعهد الفني في الموصل بالمحافظة الاولى نينوى تخرج الف طالب وطالبة في الاختصاصات التكنولوجية والطبية والادارية .

وبدأ الاحتفال الذي اقيم بالمناسبة باستعراض الطلبة الخريجين تتقدمهم صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

وفي ختام الاحتفال الذي حضره السيد وكيل المحافظ .. وزعت الجوائز التقديرية على المتفوقين .

وبلغ عدد خريجي المعهد منذ تاسيسه عام ١٩٧٩ خمسة الاف و( ٥٠٠ ) طالب وطالبة . واحتفل المعهد الفني في النمرود بالمحافظة الاولى بتخرج ١٦٢ طالبا وطالبة في اختصاصات البستنة والمحاصيل والانتاج الحيواني والصحة الحيوانية . وبذلك يكون عدد خريجي المعهد منذ تاسيسه عام ١٩٧٩ ٥٤٠ طالبا وطالبة . ووزعت في ختام الاحتفال الذي حضره الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع نينوى لحزب البعث العربي الإشتراكي الهدايا التقديرية على المتفوقين الاوائل .

■ ونظم المعهد الفني في العمارة بمحافظة ميسان احتفالا مماثلا تخلله فعاليات فنية تعبر عن الاعتزاز بالقيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس المناضل صدام حسين وبالانتصارات العظيمة التي يسطرها جند العراق الميامين في جبهات القتال .

ووزعت في ختام الاحتفال الذي حضره السيد المحافظ تايه عبدالكريم الهدايا التقديرية على المتفوقين .

■ واقام المعهد الفني في الرمادي بمحافظة الانبار احتفالا بهذه المناسبة باستعراض الطلبة المتخرجين تتقدمهم صورة كبيرة للسيد الرئيس المناضل صدام حسين وكوكبة حملة الاعلام العراقية والعربية .

وبعد ان ردد الخريجون قسم التخرج منحوا الدرجات العلمية .

وفي نهاية الاحتفال الذي حضره السيد المحافظ عدنان غيدان والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع الانبار لحزب البعث العربي الاشتراكي وزعت الهدايا التقديرية على المتخرجين الاوائل والمتفوقين .

■ كما احتفلت عمادة المعهد الفني في محافظة التاميم مساء امس الاول بتخريج ( دورة الميلاد ) من طلبة الصفوف المنتهية في اقسام المعهد الفنية والادارية للعام الدراسي ٩٨٧/٨٦ .

وبدأ الاحتفال الذي حضره السيد منذر نصيف جاسم محافظة التاميم وعدد من الرفاق اعضاء قيادة فرع التاميم لحزب البعث العربي الاشتراكي واعضاء مجلس المعهد والهيئة التدريسية وهيئة فرع التاميم للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق بتلاوة من القرآن الكريم والوقوف لقراءة سورة الفاتحة على ارواح شهداء قادسية صدام المجيدة .

بعدها ردد الخريجون قسم الولاء للوطن المفدى وعاهدوا على توظيف ما اكتسبوه من علوم ومعرفة لبناء صرحه ثم منحوا شهادة الدبلوم الفنية في اختصاصات البناء والانشاءات والرسم الهندسي والسيارات والمكائن والمعدات والكهرباء والالكترون والصناعات الكيمياوية والمحاسبة وادارة المخازن .

وبعد ان قدم السيد المحافظ هدية السيد الرئيس القائد صدام حسين للخريج الاول على المعهد لبيب خورشيد زين العابدين من قسم البناء والانشاءات وزعت هدايا السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة التجارة ومحافظة التاميم والفيلق الاول وشركة نفط الشمال ونقابة المهندسين والاتحاد العام لنساء العراق على الاوائل الثلاثة في كل قسم من اقسام المعهد .

## كل صباح

# هؤلاء الوكلاء !

ماذا يعني ان يحجب وكيل للشركة العامة للاسواق المركزية عن العرض كل او بعض الكمية المجهز بها من المواد المختلفة ، خاصة القرطاسية بانواعها ونحن نبدا عاما دراسيا جديدا ، وقد خزنها في بيته . ويبقى الامر مرهونا بارادته في تزويد المواطنين بها بالكميات التي يريد والاسعار التي يفرض ؟

وماذا يعني ان يقوم وكيل اخر للشركة العامة لتجارة المواد الغذائية بالتلاعب في اوقات وكميات واسعار سلع يومية مهمة كمعجون الطماطة والصابون وشفرات الحلاقة وغيرها .

للاسف ان العديد من امثال هؤلاء الوكلاء يفعلونها والدليل ان الاجهزة المعنية . والفرق الرقابية في وزارة التجارة . ترصدهم وتضع ايديها عليهم وتجعلهم ينالون الجزاء الذي يستحقون والذي قد يصل الى حد فسخ وكالاتهم .

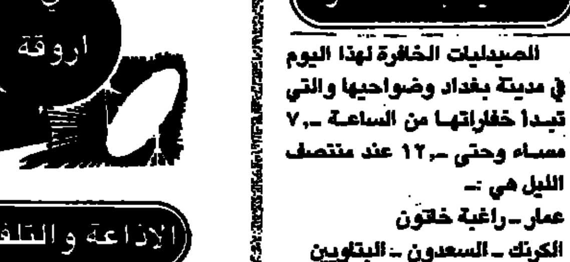
انها اولا خيانة للنفس والضمير . وخيانة للوطن والمجتمع في ظرف يحتاج جهد الجميع واخلاصهم وتضحية كل القادرين على التضحية دون منة او انتظار معروف . او جزاء . وهي سرقة مكشوفة تثير في النفس الاشمئزاز وتبعث على احتقار القائمين بها . ان الوكلاء باعتبارهم وسطاء بين اجهزة الدولة والمواطن . يؤدون عملا مهما يتلقون مقابله فائدة مادية محسوبة . وهي ربح حلال مبارك . واي اخلال بهذا العمل . عن نية سيئة . وسابق قصد . يعتبر اخلالا لايمكن التسامح به بحياة المواطنين ومتطلباتها . ويستوجب العقوبات الرادعة لان ابعاد هذه الممارسات لاتتجاوز الربح الحرام .

■ عبدالرحمن عناد ■

في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك

## في خدمتك

# ■ للطلبة الخارجيين فقط ■



اصدرت وزارة التربية تعليمات بشان الامتحانات الخارجية للدراستين المتوسطة والاعدادية للسنة الدراسية ١٩٨٧-١٩٨٨ وحددت التعليمات التي تم تعميمها على كافة المديريات العامة للتربية في محافظات القطر كافة للعمل بموجبها .. حددت موعد تقديم الطلبة الخارجيين للدراستين المتوسطة والاعدادية اعتبارا من ١٩٨٧/١٠/١٥ ولغاية ١٩٨٧/١٢/٣١ .. وتقديرا لظروف العسكريين من منتسبي القوات المسلحة يستمر تقديم طلباتهم الى نهاية شهر شباط المقبل وتجري الامتحانات التمهيدية في بداية الاسبوع الاول من شهر نيسان مع الالتزام بكتاب الوزارة المتضمن حصر المشاركة في الامتحانات العامة للطلاب الخارجيين على العسكريين المتطوعين من الذكور فقط بالنسبة لمن هم في سن المكلفية من سن ( ١٩-٤٥ ) وحسب قانون الخدمة العسكرية رقم ٩٦٥ لسنة ١٩٦٩ المعدل . ويسمح بالمشاركة في هذه الامتحانات للطلاب الذين هم خارج هذه السن . واتخاذ الاجراءات اللازمة لتنفيذ كتاب الوزارة المرقم س/٤١٦٨ في ١٩٨٦/٧/٢١ والسماح للمراتب المكلفين والاحتياط الراسبين في الصف السادس الاعدادي بتقديم طلباتهم للاشتراك في الامتحانات العامة بصفة طلبة خارجيين اسوة بالطلبة الخارجيين من العسكريين المتطوعين .

هذا كما استثنت التعليمات المكلفين من قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٧٢٤ في ١٩٨٣/٦/٢٣ والسماح لهم بأداء الامتحانات العامة بصفة طلبة خارجيين

وحسب النظام والتعليمات الصادرة بهذا الشأن - والالتزام بكتاب وزارة التربية المرقم ٩٣٢ في ١٩٨٦/١/٨ والسماح للمعفيين من الخدمة العسكرية بسبب العوق او عدم توفر شروط اللياقة الصحية بتقرير من اللجنة الطبية المختصة بتقديم طلباتهم للاشتراك في الامتحانات العامة بصفة طلبة خارجيين وحسب النظام والتعليمات الصادرة بهذا الشأن .

واعفت التعليمات الطلاب الخارجيين من منتسبي القوات المسلحة المتقدمين للاشتراك في الامتحانات العامة ( البكالوريا ) المشار اليهم سابقا من اداء الامتحانات التمهيدية التي تسبق الامتحانات العامة ( البكالوريا ) .

كما اكدت التعليمات ضرورة الالتزام بتعميم الوزارة المرقم ٤٧٠٤٢ في ١٩٨٢/٨/١٩ بخصوص تحديد اشتراك الطلبة في الامتحانات العامة للدراستين المتوسطة والاعدادية بخمس سنوات فقط يضمنها الامتحان الخارجي ولايسمح لهم بعد ذلك بالاشتراك في الامتحانات العامة مهما كانت الاسباب .

## الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدأ خفاراتها من الساعة ٧,٠ مساء وحتى ١٢,٠ عند منتصف الليل هي :-

عمار - راغبة خاتون
الكرنك - السعدون - البتاوين
الغزالية - الغزالية - دور الضباط
الكيارة - مدينة صدام - الكيارة
المودة - حي العامل - محلة ٨٠٣
ماهر فائق - بغداد الجديدة - حي الخليج

اما الصيدليات التي تبدأ خفاراتها من الساعة ٧,٠ مساء وحتى ٧,٠ من صباح اليوم التالي فهي :-

فرح - مدينة البياع - شارع عشرين
القدس - اعظمية - شارع عمر بن عبدالعزيز
السياب - مدينة الشعب - قرب مركز شرطة الشعب
مظهر النائب - الغزالية - شارع ٤٠ حي الصحة
نيران - مدينة صدام - مجاور مستشفى الاطفال

### ■ الصيدليات الخافرة في المحافظات ■

■ محافظة التاميم ■
- صيدلية الغرناطة
■ محافظة اربيل ■
- صيدلية هوشنك
■ محافظة ميسان ■
- صيدلية رحيم
■ محافظة نينوى ■
- صيدلية راس الجادة

## في اروقة الاذاعة والتلفزيون

■ القناة الاولى ■
٦,١٥ افلام كارتون
٦,٣٠ افتح ياسمسم
٦,٤٥ العلم في العمل
٧,٣٠ السلامة العامة
١٠,١٥ جريدة مهرجان بابل الدولي
١٠,٣٠ حلقة من المسلسل العربي « قبل ان ياتي الخريف » تمثيل زيزي البدراوي ويوسف شعبان
١١,١٥ حلقة من المسلسل الاجنبي « ريمنكتون ستيل »

■ القناة الثانية ■
٥,٠ الموسوعة الثقافية
٧,٣٠ البرنامج الفارسي الموجه
٨,٣٠ الحقيبة الاخبارية المصورة
٩,٠ تلفزيون مهرجان بابل الدولي

■ صوت الجماهير ■
٩,٥ اغنيتي المفضلة

١٠,٠٥ « الدربين » لعفيفة اسكندر
١٠,١٠ الصحة والتغذية
١٠,١٥ « حبك نار » لعبدالحليم حافظ . « كذاب الاسمر » لمائدة نزهت
١٠,٣٠ موسوعة حضارة العراق
١٠,٤٠ « جينا البابكم » لحمدان الساهر . « مكتوب علي » لنادية مصطفى . « ياعبيد » لخالد الشيخ
١١,٣٠ الادب والفن والمعركة
١١,٤٥ « الحليوة مين » لصباح
١٢,٥ « يلي سامعني » لعادل مامون . « هذاك اول » لرباب
١٢,٣٠ الثقافة في اسبوع
١٢,٥٠ « اخاف احجي » لزهور حسين
١,٢٠ « على الميعاد » لامل خضير . « ياحلو ناديلي » لكارم محمود
١,٣٠ القائد في التاريخ
١,٤٠ « ادير العين » لراوية . « احبه واطيعه » لداود العاني

٢,٥ وحشني كلامك لمها صبري
٢,٣٠ من قصص الحب
٢,٤٠ « خلهم يرمون » لحميد منصور . « حكايتي معاك » لشادية . « ياسلام على الحب » لمحمد شريف
٣,٥ « ويلك » لعبدالله رويشد
٣,٢٢ « لو هواكم » لصلاح عبدالغفور
٣,٣٠ لمحات من الموروث الشعبي
٣,٤٥ من اغاني محمد عبدالوهاب « هان الود » . « يمسافر وحدك »
٤,٣٠ مجلة الزهور
٥,٥ صوت الجزيرة والخليج العربي
٥,٣٥ البرنامج البدوي
٦,٠ اذاعة بابل
٩,٣٠ موسوعة حضارة العراق
٩,٤٥ « الهجر موعادة غريبة » لسليمة مراد . « اسال مره علي » لمحمد عبد المطلب

## الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٥,٥٥ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ٥,٤٨ مساء .

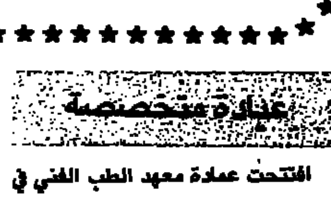
## مواقيت الصلاة

| | |
|---|---|
| الفجر : ٤,٢٥ | المغرب : ٥,٤٨ |
| الظهر : ١١,٥٨ | العشاء : ٧,٨ |
| العصر : ٣,١٨ | فجر الاحد : ٤,٢٦ |

## ■ اخبار ■

هذه دعوة لهواة صيد الاسماك للمشاركة في المسابقة التي ستقام في جزيرة بغداد السياحية يوم ١٠/٩ ويشارك فيها ( ٥٠ ) شخصا فقط يتم ترشيحهم وفق مواصفات معينة موجودة في شعبة العلاقات في الجزيرة والتي ستتولى تسجيل اسماء الراغبين في الاشتراك في المسابقة لغاية ١٩٨٧/١٠/٥ ( بعد غد ) .

## عيادة متخصصة





افتتحت عمادة معهد الطب الفني في بغداد عيادة متخصصة في الجراحة وامراض الجهاز الهضمي والباطنية الى جانب عيادة لامراض الاطفال والجلدية في العيادة الطبية المجمعة التابعة للمعهد .

علما ان مقر العيادة الطبية في بناية المعهد بمنطقة باب المعظم .

## لغة المرور









## الدروس التعليمية

يتضمن التلفزيون التربوي لهذا اليوم والذي يقدم على القناة الثانية الساعة ٥,٠ عصرا ، الدروس التعليمية التالية :-

الرياضيات - السادس الابتدائي
اللغة الانكليزية - السادس الابتدائي
الكيمياء : الثالث المتوسط
الهندسة - الثالث المتوسط
اللغة الانكليزية - الرابع العام

## ■ أخي المواطن ■

التعداد العام للسكان يهدف الى رسم البرامج والخطط الكفيلة برفع مستوى معيشة المواطنين .. فساهم أخي المواطن في انجاحه .

## ■ دامت الافراح ■

مولود

رزق السيد محمد عبدالمجيد خورشيد وعقيلته السيدة ملاذ عودة بمولودهما البكر ( مروان ) . جعل الله قدومه بشير خير واقر به عيون والديه .

## ■ هواتف تهمك ■

| | | | |
|---|---|---|---|
| الاسعاف الفوري | ١٢٢ | حركة القطارات | ٥٣٧٩٩٦٠ |
| النجدة | ١٠٤ | مستشفى الكرخ للولادة | ٥٣٧٤١٩١ |
| الحريق | ١١٥ | مستشفى ابن النفيس | ٧١٩٥١١١ |
| الدفاع المدني | ٥٤١٤٥٣٨ | مستشفى الهلال الاحمر | ٥٣٧٦١٤١ |
| الكهرباء | ٨٨٤٥١٨١ | مستشفى صدام المركزي للاطفال | ٥٤٢٩٤٦٦ |
| الماء | ٨٨٨٨٧٢٨ | مدينة الطب ٤١٦٨٦١١ | ٤١٩٩٠٠٥ |
| مطار صدام الدولي | ٨٨٦٣٩٩٩ | مستشفى الكرخ الجمهوري | ٥٣٧٣١٩١ |
| حركة الطائرات | ٨٨٧٤٤١١ | مستشفى الطوارىء | ٧١٩٥١٩١ |

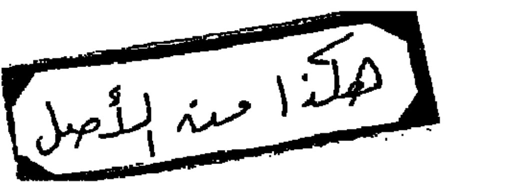
[illegible]

## ■ مكاتب حجز الخطوط الجوية العراقية ■

| | | | |
|---|---|---|---|
| مطار صدام الدولي | ٨٨٦٣٩٩٩ | فلوجة | ٦٦١١٦٥٠ |
| السعدون | ٨٨٧٠٠٥١ | ذي قار | ٢٣٤٦٠٤ |
| الاعظمية | ٤٤٢٢٦٦١ | الموصل | ٧٨٣٠٣٢ |
| المنصور | ٥٤٣١٧٠٠ | بابل | ٢٢٢٤٤٧ |
| فندق المنصور ميليا | ٨٨٧٨٤٣٧ | اربيل | ٢٧٠٩٢ |
| البصرة | ٢١٧٧٤٥ | التاميم | ٢١٧٤٨٠ |
| صلاح الدين | ٨٢١٩٦٥ | كربلاء | ٣٢٢٣٣٢ |
| رمادي | ٤٢٦١٠٠ | النجف | ٣٣٧٣٥٣ |
| المثنى | ٢٣٤٣٧ | القادسية | ٢٧٠٧٢ |

## ■ هواتف الفنادق ■

| | |
|---|---|
| فندق الرشيد | ٨٨٧١٣٠٠ |
| ميليا منصور | ٥٣٧٠٠٤١ |
| السدير نوفوتيل | ٧١٨٨١٦٦ |
| بابل اوبروي | ٧٧٦١٩٦٤ |
| فندق بغداد | ٨٨٧٧٠٤١ |
| عشتار شيراتون | ٨٨٨٩٥٠٠ |
| فلسطين ميريديان | ٨٨٧٥٦٤١ |
| برج بابل | ٨٨٧٧١٩١ |



# (مديرية الاوقاف والشؤون الدينية في بغداد)

## اعـــــلان

تعلن هذه المديرية عن ايجار الاملاك المدرجة ادناه فعلى السادة الراغبين بالايجار الحضور الى هذه المديرية في تمام الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم الخميس الموافق ٨/١٠/٨٧ مستصحبين معهم التامينات النقدية البالغة ٢٠٪ ويتحمل المزايد الاخير اجور نشر الاعلان والمزايدة .

| ت | نوع الملك | رقمه | موقعه | ت | نوع الملك | رقمه | موقعه |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | دكان فوقاني خالي | ١٩٩ هـ ٣/٣ | القبلانية | ٢ | شقة خالية | ١ط ٢٠ | عمارة البدوي |
| ٣ | شقة خالية | ١ ط٤ | عمارة الدفتردار | ٤ | محل | عرصة ٣٢٠ | العلوية |
| ٥ | غرفة | ٣/٤/١٢ | السراجين | ٦ | شقة خالية | ٢ط ١٠ | عمارة البدوي |
| ٧ | شقة خالية | ٤طه | عمارة البدوي | ٨ | غرفة | ٣ | عمارة البدوي |
| ٩ | دكان كبير | ٢٧/٧ | مدينة صدام | ١٠ | دكان | ٢٧/١٢ | مدينة صدام |
| ١١ | دكان | ٢٧/١٦ | مدينة صدام | ١٢ | دكان | ٢٧/٩ | مدينة صدام |
| ١٣ | دكان | ٢٧/١١ | مدينة صدام | ١٤ | دكان خالي | ٥٥/٢ | مدينة صدام |
| ١٥ | محل داخل سرداب | ١٩٧ د ٣/٨ | القبلانيـــة | ١٦ | محـــــل | ١٧ | علوية كمارك |
| ١٧ | دكان خالي | ٣٩/٥ | مدينة صدام | ١٨ | دكان ٣ ابواب | ١٣/١٢٥و١٤ | مدينة صدام |
| ١٩ | دكان | ٣/٥/١٧آ٢٧٢ | مدينة صدام | ٢٠ | دكان بابين | ٤٩/٢ | مدينة صدام |
| ٢١ | معمل | ٤٩/١ | مدينة صدام | ٢٢ | محل | ٢٤٠/١/٦٣ | شيخ عمر |
| ٢٣ | دكان | ٢١/١٢٥ | مدينة صدام | ٢٤ | دكان | ١٣/٩٨ | الفلاحات |
| ٢٥ | دكان | ١٥٥٨و/٦/٥ | حي اورجامع الفردوس | ٢٦ | غرفة | ١٩٧ هـ ٣/٨ | القبلانية |
| ٢٧ | غرفة | ١٩٧ هـ ٣/٢ | القبلانية | ٢٨ | دكان | ٢ | الزعفرانية |
| ٢٩ | دكان | ١٢/٥ | مدينة صدام | ٣٠ | دكان | ٢٧/١٣ | مدينة صدام |
| ٣١ | دكان | ٢٧/١٤ | مدينة صدام | ٣٢ | دكان | ٢٧/١٠ | مدينة صدام |
| ٣٣ | دكان | ٤/١ | مدينة صدام | ٣٤ | دكان | ٩/٢٢٥ | مدينة صدام |
| ٣٥ | محل | ٢٤٠/١٥٥ | شيخ عمر | ٣٦ | دكان بابين | ٦٨/٩٣ | الكرخ/سوق حمادة |
| ٣٧ | دكان | ١٧/١٢/١٢ | بغداد الجديدة | ٣٨ | دكان | ٣ | عمارة البدوي |
| ٣٩ | دكان | ٢/١/١١ | الغزالي | ٤٠ | دكان | ٣/٣/٤ | السراجين |
| ٤١ | دكان | ٣/٣/٣ | السراجين | ٤٢ | دكان | ٤/٩ | مدينة صدام |
| ٤٣ | محل وغرفة | ٢٤٠/١٥٥ | شيخ عمر | ٤٤ | دكان | ٢٤٠/١/آ١٠ | شيخ عمر |
| ٤٥ | غرفة | ٥١٦ | خان الباشا الصغير | ٤٦ | غرفة | ٤١٥ | خان الباشا الصغير |
| ٤٧ | معمل | ١٦٠/١٤٤ | كاظمية عوينات | ٤٨ | دكان خالي | ١١/١٢٥ | مدينة صدام |
| ٤٩ | دكان بابين | ١٢/١٢ | مدينة صدام | ٥٠ | دكان | ١٦٣/٢٣ | كاظمية عوينات |
| ٥١ | دكان داخل سرداب | ١٩٧ د ٣/٧ | القبلانية | ٥٢ | دكان | ٣٩/٦ | مدينة صدام |
| ٥٣ | مخزن | ٢٣٣/١٩٧ | السنك | ٥٤ | خانتان | ٢٤٠/١٢٩ | شيخ عمر |
| ٥٥ | غرفة | ٢٤١/٢٩ | شيخ عمر | ٥٦ | غرفة | ٥/١/آ٢٧ | حي الداخلية |
| ٥٧ | دكان | ٢٤٠/١٤١ | شيخ عمر | | | | |

مدير الاوقاف والشؤون الدينية في بغـــداد

# وزارة المالية / الدائرة القانونية
# لجنة تصفية شركة صناعات الكوت
## ( شركة مساهمة مختلطة )

## ( اعلان
## مزايدة بيع معمل طابوق الكوت )

نعلن عن بيع معمل طابوق الكوت الفني الكائن في محافظة واسط / مدينة الكوت طريق الكوت عمارة ارضاً وبناء وخط انتاجي متكامل لانتاج الطابوق الفني المثقب بطاقة انتاجية قدرها ( ١٥ ) مليون طابوقة سنوياً.
ومكونات المعمل كما هي :ـ

١ . افران متكاملة لشوي الطابوق
٢ . مجففات حديثة متكاملة
٣ . مكائن ومعدات على شكل خط انتاجي متكامل تبدأ من عملية الحفر وتنتهي بانتاج الطابوق المثقب المعد للتجهيز .
٤ . ادوات احتياطية متوفرة للمكائن والمعدات .
٥ . وسائط نقل تتكون من اربع سيارات .
أ ـ سيارة لاندكروز
ب ـ بيكب عدد اثنين دبل قمارة تيوتا
ج ـ سيارة حوضية سكانيا لنقل الوقود
٦ . بناية الادارة وتتكون من عدد غرف وملحقاتها مع بناية معدة للمطعم .
٧ . مخزن للادوات الاحتياطية .
٨ . ان الارض المشمولة بالبيع مع المعمل عن طريق المزايدة العلنية المرقمة ١٠/٨ مقاطعة ٢٧ السوادة مساحتها ١٠٠ دونم مخصصة لاغراض الانتاج وتسجل هذه المساحة ملكاً بأسم المشتري الذي ترسو عليه المزايدة .
٩ . على الراغبين بشراء المعمل وموجوداته الحضور موقعياً في المعمل بالكوت في يوم المزايدة المبين في هذا الاعلان وبامكانهم خلال المدة التي تقع بين نشر الاعلان في الصحف المحلية ويوم المزايدة مراجعة الدائرة القانونية في وزارة المالية ومديرية عقارات الدولة في محافظة واسط لابداء رغبتهم في الشراء مستصحبين معهم التامينات القانونية بنسبة ٢٠٪ من البدل المقدر للمعمل ارضاً وبناء ومكائن ومعدات ـ والموجودات الاخرى وبامكان الراغبين بزيارة موقع المعمل قبل اجراء المزايدة العلنية وذلك للاطلاع موقعياً على الموجودات وذلك بدلالة ومرافقة مدير عقارات الدولة في محافظة واسط .
١٠ . ان القيمة المقدرة للمعمل تبلغ ـ/١٤٧ , ٦٠٥ دينارا ( ستمائة وخمسة الاف ومائة وسبعة واربعون ديناراً ) .
١١ . تجري المزايدة في موقع المعمل في الكوت في الساعة الحادية عشر من صباح يوم الاربعاء المصادف ٢٨/١٠/١٩٨٧ .
١٢ . يتم دفع البدل الذي ترسو عليه المزايدة نقداً اوبشيك مصدق خلال ٣٠ يوماً من تاريخ المصادقة على قرار البيع مطروحاً التامينات المدفوعة وان يتحمل المشتري اجور الاعلان .

رئيس لجنة التصفية
مدير عام الدائرة القانونية
وزارة المالية

محكمة بداءة الرصافة
اعلان

عطفا على الحكم الصادر من محكمة بداءة الرصافة بعدد ١١٦٩/ع/٨٦/٨٧ وتاريخ ١٢/٥/١٩٨٧ المتضمن ازالة شيوع للملك المرقم (محلة ٢١٨ حي الخلود زقاق ٥٥ دار ٣٣ تسلسل (١/٦٥) الواقعة في محلة كريمات والموصوف ادناه بالمزايدة العلنية لمدة ثلاثين يوما اعتباراً من اليوم التالي للنشر فعلى الراغبين بالشراء مراجعة محكمة بداءة الرصافة في تمام الساعة الثانية عشرة ظهراً مستصحبين معهم التامينات القانونية ١٠٪ من القيمة المقدرة البالغة ( خمسون الف ) دينار فقط .. ان لم يكونوا من الشركاء وعند انتهاء المدة المذكورة ستجري الاحالة القطعية وفقا للاصول مع العلم ان الدفع نقداً والدلالية على المشتري واذا صادف يوم الاحالة عطلة رسمية فيكون اليوم الذي يليه موعداً لذلك ..

ملاحظة :ـ على ان يكون المشتري من سكنة مدينة بغداد قبل عام ١٩٧٧ .

القاضي

الاوصاف
المساحة / ٣٥١,٣٤م٢
الشاغل / المستاجرة صفية عزيز ببدل ايجار شهري قدره اربعة عشر ديناراً وترغب في البقاء بعد البيع .
المشتملات / دار تحتوي على ثلاث غرف وهول ومطبخ ومرافق صحية وطارمة وحديقة امامية ومسقف بالشيلمان في الطابق الارضي وغرفة واحدة في الطابق العلوي ويطل على نهر دجلة مباشرة / حي الخلود .

محكمة بداءة بعقوبة
العدد /٥٣ /ب /٩٨٧
التاريخ ٢٩ /٩ /١٩٨٧
اعلان

اقام المدعي حميد خليفة جاسم الدعوى البدائية المرقمة اعلاه على المدعى عليه مدير الاحوال المدنية في محافظة ديالى . اضافة لوظيفته طلباً فيها تبديل اسمه وجعله حميد بدلا من حمير واستناداً للمادة ٢١ من قانون الاحوال المدنية المعدل رقم ٦٥ لسنة ١٩٧٢ المعدل بالقانون لسنة ١٩٧٢ اقتضى الاعلان بالصحف المحلية فعلى من له اعتراض او علاقة الحضور الى هذه المحكمة خلال ١٠ عشرة ايام وبعكسه ستنظر المحكمة الدعوى حسب الاصول .

القاضي

فقدان

فقد مني دفتر الخدمة العسكرية الصادر من تجنيد الاعظمية /٢ باسم علي عمر عبد فمن يعثر عليه يسلمه الى جهة الاصدار .

# محافظة صلاح الدين لجنة البيع والايجار الثانية
## اعـــــــلان

نظراً لاعلان الدور الموصوفة في أدناه والعائدة لادارتنا المحلية في قضاء الدور مرتين وعدم وجود راغب للشراء لذا نعلن عن بيعها بالمزايدة العلنية للمواطنين الراغبين بالاشتراك في المزايدة ومن تتوفر فيهم الشروط المطلوبة بمراجعة لجنة البيع والايجار خلال ( ٣٠ ) يوما اعتبارا من اليوم التالي لتأريخ نشره في الصحف المحلية مستصحبين معهم التأمينات القانونية لاتقل عن ٢٠٪ من القيمة المقدرة وان المزايدة ستجري في ديوان قضاء الدور الساعة العاشرة صباحا من اليوم الاخير لمدة الاعلان ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور النشر والمصاريف الاخرى ..

الشروط :
١ـ يقدم اقرار مصدق من كاتب العدل يؤيد عدم امتلاكه هو وزوجته واولاده القاصرين دار سكن او شقة او قطعة ارض سكنية في عموم القطر ..
٢ـ لايحق لمن يرسو عليه العقار نقل ملكيته الى الغير بأي شكل من الأشكال تنفيذا لقرار مجلس قيادة الثورة ( ٩٩٤ ) في ٢٤/٨/٩٨٥ الا بعد مرور عشر سنوات من تاريخ التمليك .

رئيس لجنة البيع والايجار الثانية مدير بلديات المحافظة

| رقم القطعة | المقاطعة | جنس العقار | نوع العقار | مساحة العقار | مشتملات العقار | الشاغل |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١٠/١٩٠٥ | ٥م الدور | ملك صرف | دار سكن | ٢٨/٨٠ ٤م | غرفة نوم وهول ومطبخ وحمام ومرافق | شاغرة |
| ١٠/١٣٨ | ٥م الدور | ملك صرف | دار سكن | ٣١٢/٥٠م | غرفة نوم وهول ومطبخ ومخزن ومرافق وحمام | افتخار علي حسين |
| ١٠/١٤٤ | ٥م الدور | ملك صرف | دار سكن | ٣١٢/٥٠ | غرفة نوم وهول وحمام ومرافق | عبدالأله عبدالكريم |
| ١٠/١٣٣ | ٥م الدور | ملك صرف | دار سكن | ٣١٢/٥٠م | غرفتان وهول وحمام ومطبخ ومرافق | شاغر |
| ١٠/١٤٠٧ | ٥م الدور | ملك صرف | دار سكن | ١٢٤/٦٥م | غرفة نوم وهول ومطبخ وحمام ومرافق | عبدالقادر خاتم |
| ١٠/١٤١٠ | ٥م الدور | ملك صرف | دار سكن | ١٤٧م | غرفة وهول ومطبخ وحمام ومرافق | شاغر |

محكمة بداءة علي الغربي
العدد /٣٨ /ب /٩٨٧ /٩٨٨
التاريخ /٢٩ /٩ /١٩٨٧

اعلان

اقامت المدعية سناء كاظم جبر الدعوى البدائية امام هذه المحكمة على المدعى عليه امين السجل المدني في علي الشرقي اضافة لوظيفته طالبة فيها تبديل اسمها من بسنه الى سناء فعلى من له علاقة بهذا التبديل مراجعة المحكمة خلال مدة عشرة ايام وبعكسه سوف تجري المحكمة المحاكمة حسب الاصول

القاضي

## اعلان

( على كافة الطلاب المتقدمين الى الكلية العسكرية والذين اعطيت لهم مواعيد للفحص الطبي من تاريخ ٢٠/١٠/١٩٨٧ ولغاية ٢٠/١٠/١٩٨٧ مراجعة مكتب التسجيل والقبول والمتابعة لغرض تقديم مواعيد فحصهم وبخلافه يسقط حق الطالب في الفحص والقبول ) .

مدير دائرة التوجيه السياسي

## المنشأة العامة للتبوغ والسكاير

### اعلان عن وظائف شاغرة

تعلن المنشاة العامة للتبوغ والسكاير عن حاجتها لتعيين ١٢٠ موظفة من العراقيات خريجات الدراسة الاعدادية وخريجات اعدادية الصناعة والمعاهد الفنية والمراكز المهنية لاشغال وظيفة مشغل ملكنة ووظائف اخرى لتشغيل وصيانة الاجهزة الفنية في معمل النصر الحديث الكائن في مدينة صدام ـ حي الاورفلي بعد الاشتراك بدورة تدريبية لمدة ستة اشهر وبراتب كامل وكما يلي : ـ

١ ـ يمنح الراتب حسب الشهادة الدراسية .
٢ ـ يمنح خريجو اعدادية الصناعة قدماً لمدة سنتين وفق قراري مجلس قيادة الثورة المرقمين ٢١١ و ٢٢٧ .
٣ ـ تمنح مخصصات مهنية مقدارها ٢٠٪ من الراتب لخريجات المعاهد والاعداديات المهنية .
٤ ـ تمنح مخصصات خطورة مقدارها ١٥٪ من الراتب وفقا للضوابط .
٥ ـ تمنح مبالغ الحوافز والساعات الاضافية وفق الضوابط المعمول بها عند بدء الانتاج .
٦ ـ يكون التعيين على الملاك الدائم والتعهد بالاشتغال لمدة خمس سنوات في معمل النصر مقابل كفالة مقدارها ١٠٠٠ دينار تدفع تعويضاً لمصاريف الدورة في حالة الاخلال بالتعهد .

فعلى الراغبات تقديم طلباتهن الى مقر المنشأة المذكورة مجاور المعمل المذكور اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان ولغاية ١٠/١٠/١٩٨٧

وكيل وزارة الصناعة
المدير العام وكالة

## اعلان رقم ١٩٨٧/٢٤

تعلن دائرة صحة المحافظة الاولى نينوى عن وجود مناقصة سرية لصيانة مصاعد مؤسساتها الصحية داخل مدينة الموصل فعلى الراغبين من اصحاب المكاتب المجازه ذات الاختصاص مراجعة هذه الدائرة / قسم التخطيط والمتابعة للحصول على الشروط في موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم السبت المصادف ١٠/١٠/١٩٨٧ علماً بان اجور الاعلان تكون على من ترسو عليه المناقصة

المدير العام

## اعلان

تدعو عمادة كلية التربية للبنات الكائنة قرب ملعب الكشافة الراغبين من ذوي الخبرة والاختصاص في اعمال التنظيف مراجعة القسم المالي للاطلاع على شروط المناقصة الخاصة بتنظيف بناياتها الجديدة الكائنة في الجادرية قرب كلية التربية الرياضية لقاء مبلغ عشرة دنانير غير قابلة للرد كما يدفع المشارك مبلغا قدرة ـ/٥٠٠ دينار كتامينات اولية ويتحمل من ترسو المناقصة عليه اجور نشر الاعلان .

العميد بالوكالة

# عدي صدام حسين يرأس اجتماعا موسعا للجنة الاولمبية

رأس السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية اجتماعا موسعا للجنة الاولمبية مساء يوم الاربعاء الماضي وحضره السيدان صباح ميرزا محمود وقصي صدام حسين نائب رئيس اللجنة الاولمبية والسيد خلف طيرة رئيس الهيئة العليا لممثليات اللجنة في المحافظات والسادة رؤساء المكاتب ورؤساء ونواب رؤساء وسكرتيرو الاتحادات الرياضية ورؤساء واعضاء الاتحادات العربية والاسيوية والدولية .

وجرى خلال الاجتماع مناقشة الهيكل التنظيمي المقترح للجنة الاولمبية واسلوب عمل ومخاطبات ممثليات اللجنة والاتحادات الفرعية في المحافظات .

واوصت اللجنة الاولمبية في معرض مناقشتها لمناهج الاتحادات الرياضية وميزانياتها لعام ١٩٨٨ بعدم اضافة اية مبالغ على ميزانيات العام الماضي إلا اذا ارتأت رئاسة اللجنة الاولمبية اضافة مهمات جديدة للاتحادات المعنية .

## التحضير لبطولات صدام الدولية

وناقشت اللجنة موضوع التحضير لبطولات صدام الدولية واوصت بضرورة استقدام الفرق ذات المستوى الرفيع واكدت ان هذه البطولات ستكون بارومترا تقييميا لمكانة الاتحادات وفرقها سيما وان سياسة اللجنة الأولمبية الجديدة لن تسمح بمشاركة فرق متوسطة المستوى او دون الوسط في البطولات العربية والقارية والدولية

ودعا السيد رئيس اللجنة الاولمبية الى ممارسة النقد البناء والنقد الذاتي على نطاق واسع بما يعزز مسيرة العمل الاولمبي . وقال : ان الاتحادات ينبغي ان تكون اعينا واذرعا للجنة الاولمبية لانها ترى جميع التفاصيل بزاوية منفرجة كما دعا الى تقديم المقترحات بشان حركة اللجنة الاولمبية على صعيد العمل الداخلي والعلاقات الخارجية .

## اليوم .. الاجتماع الموسع لاتحاد الكرة الطائرة

يعقد الاتحاد العراقي المركزي للكرة الطائرة في الساعة الرابعة من عصر اليوم في قاعة المعهد القومي للشباب اجتماعا موسعا مع ممثلي الاتحادات الفرعية والمدربين المعتمدين في المحافظات .

.. وقال السيد عبدالرزاق الطائي امين سر الاتحاد انه سيتم خلال الاجتماع مناقشة برنامج السنة المقبلة وتوزيع البطولات الداخلية على المحافظات وكذلك مناقشة المنهاج التدريبي المركزي الموحد .

## الجيش والرشيد يختتمان دوري الناشئين بكرة الطاولة .. اليوم

تجري في الساعة السادسة من مساء اليوم في قاعة الصقور المباراة الختامية لدوري اندية القطر بكرة الطاولة للناشئين بين فريقي ناديي الرشيد والجيش .

ويذكر ان رصيد الرشيد يبلغ ( ٣٢ ) نقطة بينما يبلغ رصيد فريق نادي الجيش ( ٣٠ ) نقطة .

## اليوم .. التجربة الأخيرة لابطالنا ببناء الاجسام

ينظم الاتحاد المركزي لرفع الاثقال وبناء الاجسام في الساعة السادسة من مساء اليوم في قاعة التاميم التجربة الاخيرة لتسمية منتخب القطر ببناء الاجسام الذي سيشارك في بطولة العالم التي ستقام في اسبانيا في النصف الثاني من الشهر الحالي .

وسيشارك في الاختبار الرياضيون الفائزون ببطولة اسيا اضافة الى الفائزين بالمراكز الاولى في بطولة القطر التي اختتمت قبل ايام .

# عدي صدام حسين يلتقي منتخبنا الوطني بكرة القدم

التقى السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية رئيس الاتحاد المركزي لكرة القدم مدرب ولاعبي منتخبنا الوطني بكرة القدم قبيل مغادرته الى المعسكر التدريبي في البرتغال .

واستمع السيد عدي صدام حسين الى احتياجات الفريق واوعز بتذليلها مؤكدا ان الاتحاد لايالو جهدا في دعم المنتخب الوطني دعما كاملا .

وتحدث السيد رئيس الاتحاد المركزي لكرة القدم عن اهمية التصفيات القادمة مؤكدا ضرورة ان يستعيد منتخبنا الوطني المكانة الحقيقية للكرة العراقية على الساحة العربية وقال ان هذه التصفيات تمثل اختبارا مهما للكرة العراقية .

## لجنة للجمباز الحديث وأخرى للايقاعي

تنبثق خلال الايام القليلة القادمة لجنة للجمباز الحديث والجمباز الايقاعي ، يشكلها الاتحاد العراقي المركزي للجمباز .

أعلن ذلك ( للجمهورية ) الدكتور عبدالستار جاسم رئيس الاتحاد العراقي المركزي للجمباز مشيرا الى ان منهاج الموسم الجديد لعام ١٩٨٨ المقبل سيتضمن اقامة بطولة لهذا الصنف من رياضة الجمناستك واضاف ان اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية قد ابدت استعدادها لاستقدام خبيرة من بلغاريا لاقامة دورة تدريبية بالجمناستك الايقاعي في بغداد تستمر شهرا .

ضمن هذا السياق يعكف الاتحاد على استثمار امكانات السيدة عقيلة الخبير السوفيتي بالجمباز السيد سيرجي مدرب المنتخب الوطني للنساء بالجمباز لتشكيل فريق لهذه اللعبة .

على صعيد اخر انتهى الاتحاد من طبع القانون الدولي للجمباز الخاص بالنساء بعد ترجمته من قبل الدكتور عبدالستار جاسم والسيد صالح مجيد العزاوي مساعد مدرب المنتخب الوطني للنساء باللعبة وسيتم توزيعه على المعنيين قريبا .

## غدا .. بطولة الجمهورية بالسباحة

تقام في الساعة السادسة من مساء يومي الاحد والاثنين المقبلين في مسبح القادسية بطولة الجمهورية بالسباحة الاولمبية للسباحين باعمار ( ١٧ ) سنة .

وسيعقد المؤتمر الفني في الساعة العاشرة من صباح اليوم في قاعة اجتماعات الاتحاد المركزي للعبة .

## مهرجان رياضي في نادي السعدون

ينظم نادي السعدون الرياضي مهرجانا رياضيا في الساعة السادسة من مساء غد لمناسبة مرور ٣٠ عاما على تاسيسه .

.. ويتضمن المهرجان الذي يقام على ملاعب النادي فعاليات رياضية متنوعة وعروض خاصة بالعاب الفنون القتالية .

## مؤتمر رياضي شبابي في محافظة بابل

يعقد الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق فرع بابل المؤتمر الرياضي الشبابي الاول في قاعته يوم غد .

وتناقش خلال المؤتمر الذي يستمر يومين العديد من التقارير والبحوث الرياضية المعدة من قبل الاختصاصيين والمعنيين برياضة الشباب تتناول صيغ العمل لتطوير الشباب وتوظيف الطاقات الرياضية لخدمة الحركة الرياضية بالمحافظة وتوسيع قاعدتها مع اعطاء اهمية متميزة للناشئة .

## منتخب مصر .. وصل الى تونس

وصل الى تونس امس الاول المنتخب المصري بكرة القدم لخوض مباراة الذهاب ضمن تصفيات دورة سيئول الاولمبية غدا مع نظيره التونسي .

وبدا المنتخب المصري تدريباته بملعب مدينة بورقيبة الرياضية الذي ستقام عليه المباراة .

وسيقود هذه المباراة الحكم المغربي العويسي . وستقام مباراة الاياب بين الفريقين بعد اسبوعين .

## منتخبنا بالمصارعة يغادر الى القاهرة

غادرنا امس الى القاهرة وفد المنتخب العراقي بالمصارعة الرومانية للمشاركة في بطولة المرحوم ابراهيم مصطفى الدولية التي ستبدا غدا .

ويرأس الوفد السيد عامر رشيد عضو الاتحاد . ويضم الوفد في عضويته السادة : عدنان صالح حكما وقاسم السيد مدربا وعشرة مصارعين هم : جاسم محمد لوزن ( ٤٨ ) كغم وظافر ابراهيم لوزن ٥٢ وغازي فيصل لوزن ( ٥٧ ) ومحمد مصطفى لوزن ( ٦٢ ) وحسين رحيم لوزن ( ٦٨ ) وجاسم بريسم لوزن ( ٧٤ ) ولطيف شهاب لوزن ( ٨٢ وسمير اسكندر لوزن ( ٩٠ ) وعبدالكريم حميد لوزن ( ١١٠ ) وخلف حمدان لوزن فوق ( ١٠٠ ) كغم .

وستكون مشاركة مصارعينا في نزالات الرومانية .

## تجربتان لمنتخبنا العسكري مع الكرخ والشرطة .. بكرة السلة

سيلعب منتخبنا العسكري بكرة السلة مباراتين تجريبيتين في نطاق استعداداته للمشاركة في البطولة العربية العسكرية الاولى التي ستقام في الامارات العربية في الاسبوع الاخير من الشهر الحالي .

.. وستجري المباراة الاولى مع فريق نادي الكرخ يوم ١٦ تشرين الاول الحالي بقاعة الصقور وتقام الثانية في اليوم التالي مع فريق نادي الشرطة في القاعة ذاتها .

وقال السيد فكرت توما مدير الفريق انه سيتم في ضوء هاتين المباراتين تسمية اللاعبين الذين سيمثلون المنتخب الوطني في البطولة .

.. ويذكر ان ١٦ لاعبا يشاركون في معسكر الاعداد المقام حاليا في قاعة الصقور .

## تسمية منتخبي العراق للرجال والنساء بالشطرنج

سمى الاتحاد العراقي للشطرنج اللاعبات فرميسك وريا وفاتن محمد وجوان جمال واميرة عبدالرزاق لعضوية المنتخب النسوي بالشطرنج .

وجاءت تسمية اللاعبات اللاتي سيمثلن القطر في البطولات العربية والدولية في ضوء النتائج التي حصلت عليها في ختام بطولة العراق للمتقدمات والمتقدمين بالشطرنج امس الاول والتي احتلت المركز الاول فيها اللاعبة فرميسك وريا بالنسبة للنساء .

وسيتألف المنتخب العراقي للمتقدمين بالشطرنج من اللاعبين سعد سرسم ومحمد علي عبدالرزاق وجمعة عبدكاطع واريك وريا وعاظر كوركيس وصابر موسى الذين احتلوا المراكز من الاول حتى السادس بالنسبة لمنافسات المتقدمين في بطولة العراق بالشطرنج .

ويذكر ان اللاعبة فرميسك وريا حصلت على البطولة للمرة الثانية واصبح سعد سرسم بطلا لمتقدمي العراق للموسم الحالي الذي احتل فيه بطل العراق السابق محمد علي عبدالرزاق المركز الثاني .

## الكويت في بطولة العالم بالاسكواش

توجه وفد منتخب الكويت للاسكواش امس الى بريطانيا لاقامة معسكر تدريبي هناك استعدادا للمشاركة في بطولة العالم للاسكواش التي ستقام بمدينة بيرمنكهام البريطانية خلال الفترة من ١٧ تشرين الاول الحالي وحتى الاول من تشرين الثاني المقبل .

ويراس وفد المنتخب نائب رئيس الاتحاد الكويتي للاسكواش منذر عبدالله المطوع وعضوية عبداللطيف الفارس اداريا و٣ لاعبين هم عادل الغريب وحمود الجزاف وجاسم الحماد والمدرب عبدالرحمن بخش .

## افتتاح دوري القطر بالبولنك

افتتح مساء امس الاول في قاعة جزيرة بغداد السياحية دوري القطر بالبولنك الذي ينظمه الاتحاد المركزي للالعاب الخفيفة .

واسفرت مباريات يوم الافتتاح عن فوز الطيران ا على الطلبة برصيد ١١٤٨ نقطة ضد ٩١٦ والسياحة على الشباب ( ب ) بـ ٩٠٦ نقطة ضد ٩٠١ . والسعدون على الهندية ( ب ) ( ٩٥١-٧٤٧ ) والشباب ( ا ) على الصيد ( ب ) ٩٦٣-٨١١ نقطة .

ويذكر ان ١٦ فريقا يشارك في هذا الدوري الذي سيستمر لمدة اربعة اشهر .

# ■ الصناعة يكرر فوزه على الطيران ■
## فوز الشرطة على صلاح الدين وتعادل النجف مع الشباب

كتب عبدالجليل موسى :

تمكن نادي الصناعة ان يكرر الفوز الذي حققه على الطيران في مباراته بدوري الموسم الماضي بملعب الكشافة . محققا نفس النتيجة ( ٣-١ ) في مباراة الفريقين في الدور الاول من دوري الموسم الجديد التي جرت عصر امس بنفس الملعب وحكمها السيد سلمان حاتم تقدم الصناعة بهدفين في الشوط الاول سجلهما اللاعب كريم داود .

الهدف الاول في الدقيقة ٢٧ بضربة قوية مباغتة من جهة اليمين خارج منطقة الجزاء هزت الكرة الشباك عن يمين الحارس كاظم شبيب الذي اذهلته المفاجأة .

والثاني في الدقيقة ٤٣ عندما اسرع كريم مخترقا الدفاع الذي حاول نصب مصيدة التسلل فوقف جميع لاعبيه على خط واحد غير ان كريم استقبل الكرة العالية التي هبطت خلف المدافعين وارسلها بذكاء الى شباك مرمى كاظم شبيب الذي تقدم لابعادها ولكنه اخفق في مسعاه !

واحرز ظافر عبدالصاحب الهدف الوحيد للطيران بضربة رأس اثر ضربة ركنية لعبها عماد جاسم في الدقيقة ٧٥ .

واضاف باسم ناصر الهدف الثالث للصناعة في الدقيقة ٨٣ عندما اسرع كريم داود بالكرة من جهة اليسار ثم ارسلها ارضية الى امام المرمى تقدم لها كاظم شبيب لابعادها الا ان باسم ناصر كان الاسرع وارسلها ارضية الى الشباك من تحت الحارس كاظم !!

ظهر فريق الطيران بحالة فنية ضعيفة في الشوط الاول وانعدم الترابط بين خطوطه وافتقرت هجماته الى الفاعلية والخطورة بينما شكلت الهجمات المرتدة والسريعة للصناعة خطورة على مرمى الطيران واثمرت عن تسجيل هدفين .



علي رستم سجل هدفي الشرطة

وتحسن مستوى اداء الطيران في الشوط الثاني ولعب اغلب الوقت في ساحة الصناعة الا ان هجماته لم تثمر عن نتيجة باستثناء الهدف الذي سجله على النحو المذكور بينما اهدر اللاعبون فرصا اخرى في التسجيل .

كما سنحت للصناعة هو الاخر بعض الفرص نتيجة الهجمات المرتدة الا انها ضاعت بسبب عدم الدقة في التسديد على العموم فان النتيجة تعتبر فوزا كبيرا للصناعة وهو في بداية الدوري وهي ايضا جاءت قاسية على الطيران وجمهوره خاصة وان المستوى الذي قدمه امس لايمكن ان يوازي سمعته ورصيده وماضيه العريق في هذا المجال ابدا مما يتطلب من المسؤولين عنه وقفة مراجعة لتلافي الاخطاء واتخاذ كل ما من شانه دعم الفريق واظهاره بالمستوى المطلوب قبل فوات الاوان .

### فوز الشرطة على صلاح الدين

وفاز نادي الشرطة على نادي صلاح الدين بهدفين ضد هدف واحد في المباراة التي جرت بملعب الشرطة وحكمها السيد ذاري هاني .

وجاءت اهداف الفريقين في الشوط الاول من المباراة حيث احرز هدفي الشرطة اللاعب علي رستم وسجل هدف صلاح الدين اللاعب فالح محمد .

### تعادل النجف والشباب

كتب محمد الوزني :-

تعادل فريقا ناديي الشباب والنجف بهدف واحد لكل منهما في المباراة التي جرت على ملعب نادي الشباب بتحكيم السيد حازم الشيخلي .

سجل هدف النجف فاضل عبدالحسين في الدقيقة الثامنة من الشوط الاول عندما تسلم الكرة وهو في دائرة الوسط توغل بها داخل ساحة نادي الشباب وارسلها ارضية الى المرمى لم يتمكن حارس مرمى الشباب صادق جبر الذي خرج لانقاذ الموقف . من ابعادها .

وجاء هدف التعادل للشباب في الدقيقة ٢٦ من نفس الشوط عندما لعب كريم محسن الكرة التي تسلمها من تحويلة من جهة الجناح الايسر الى المرمى مستغلا اصابة حارس مرمى النجف كاظم ناصر الذي تعرض لهذه الاصابة من قبل لاعب نادي الشباب ناجح رحيم ، وخرج على اثرها من اللعب دون اي قرار من الحكم !

تقاسم الفريقان شوطي المباراة حيث دافع فريق النجف معظم وقت الشوط الاول عن مرماهم برجولة بينما ادى لاعبو الشباب الدور نفسه في الشوط الثاني . وقد تعرضوا خلال هذا الشوط لضغط متواصل من مهاجمي فريق النجف الذين اضاعوا عدة فرص للتسجيل .

## لقاءات ودية بين الفرق الرياضة لجامعات العراق والاردن والكويت

وجهت لجنة النشاط الرياضي الجامعي في القطر الدعوة لجامعات القطرين الشقيقين في الكويت والاردن لزيارة فرقها الرياضية العراق واقامة لقاءات ودية خلال العام الدراسي الجديد .

أعلن ذلك ( للجمهورية ) السيد ضياء العزاوي عضو لجنة النشاط الرياضي الجامعي مشيرا الى ان اللجنة تركت للمسؤولين في جامعات القطرين الشقيقين تحديد موعد الزيارة وعدد الفرق التي ترغب باجراء هذه اللقاءات .

من جهة اخرى اقرت اللجنة في اجتماعها الذي عقدت مؤخرا منهاجها للعام الدراسي الجديد وقد تضمن اقامة بطولات بالعاب كرة القدم والسلة والكرة الطائرة وكرة الطاولة وكرة المضرب والعاب القوى والمصارعة والملاكمة وكرة اليد كما يشتمل على تنظيم مباريات لاساتذة الكليات بالاضافة الى بطولات صاعقة بكرة السلة وكرة الطاولة وقد تم استثناء طلبة وطالبات كلية التربية الرياضية وفرع التربية الرياضية في كلية البنات من هذه البطولات فقط بموجب المنهاج الذي سيعلن عنه في وقت لاحق فقد قسمت الكليات الى قواطع حسب الموقع الجغرافي .

وبالنسبة لبطولات القطر للجامعات قال السيد العزاوي ان اللجنة ستحدد خلال الاسبوع الأخير من الشهر الحالي موعد اقامة البطولات الرياضية واماكن اقامتها خلال الاجتماع الذي سيعقد لممثلي الجامعات في الاسبوع المذكور .

على صعيد اخر اوصت اللجنة بالتعامل مع قسم التربية الرياضية في الكليات كبقية الاقسام الاخرى وذلك لكون درس التربية الرياضية درسا منهجيا .

وجدير بالذكر ان لجنة النشاط الرياضي الجامعي تتالف من السادة الدكتور غسان محمد صادق رئيسا وعضوية جواد رزوقي وظافر هاشم وجلال صالح وخلف حسن ويوسف عبدالامير وخولة رشيد وسالم رشيد وسمير حمزة وضياء العزاوي .

## بطولة العالم بالسباحة التوقيعية

بدأت مساء امس في القاهرة بطولة العالم الثالثة بالسباحة التوقيعية التي تشارك فيها اقوى تسع دول في العالم بهذا النوع من الرياضة هي : كندا والولايات المتحدة واليابان وفرنسا وسويسرا والاتحاد السوفيتي وهولندا وبريطانيا والنمسا بالاضافة الى مصر الدولة المضيفة .

ومن بين المشاركات احسن ثلاث سباحات في هذه اللعبة وهن : تريسي رويس الامريكية بطلة اولمبياد لوس انجليس ومواطنتها كارولين وولدن بطلة العالم لعام ١٩٨٦ وماريال بطلة فرنسا .

## جائزة الروح الرياضية

فاز لاعب كرة القدم الانكليزي الشهير سير ستانلي ماثيوز واللاعبان ستيفان فلسكوتي ويانوش ساروسي كيش ( من هنغاريا ) بجائزة الروح الرياضية التي تمنح سنويا منذ عام ١٩٦٤ للرياضيين الذين كانوا نموذجا للخلق الرياضي الكريم وللروح الرياضية العالية .

## ■ بطولات الاندية الاوربية بكرة القدم ■

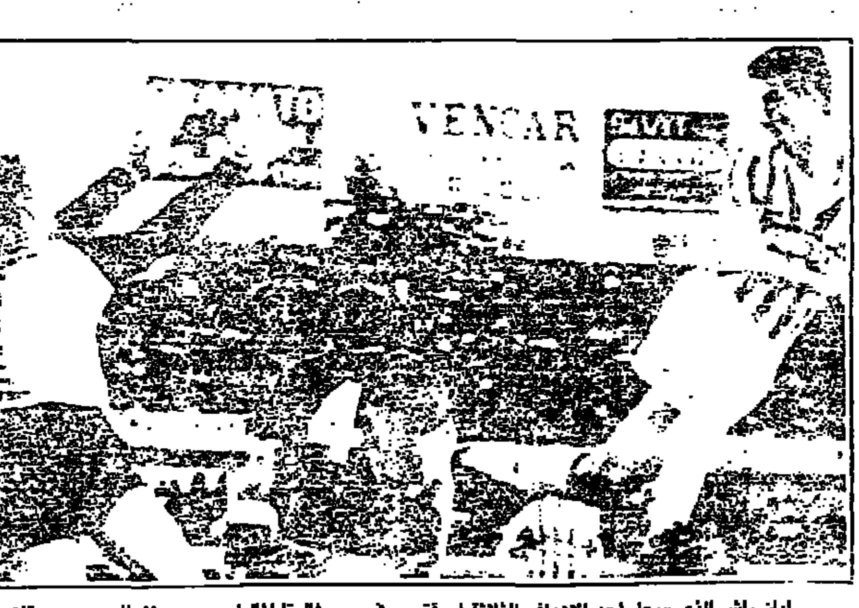
# ريال مدريد يقصي نابولي وكلاسكو رينجرز يفوز على ديناموكييف

صعد فريق نادي ريال مدريد الى الدور الثاني لبطولة كاس اوربا للاندية ابطال الدوري بعد تعادله ( ١-١ ) في مباراة الاياب التي جرت يوم الاربعاء الماضي في نابولي امام ٨٥ الف متفرج دفعوا مبلغا قياسيا لم يحصل عليه نادي نابولي من قبل وقدره ثلاثة ملايين دولار فقد مثلها ريال مدريد عندما لعب المباراة الاولى على ارضه بدون جمهور وفاز فيها ( ٢-صفر ) .

نزل فريق نابولي الى الملعب متحمسا وكثف هجماته حتى سجل المدافع مانسيني هدفا مبكرا ( الدقيقة التاسعة ) غير ان النسر الاسباني بوتراغنيو حطم امال نابولي عندما تمكن من تحقيق التعادل قبل نهاية الشوط الاول .

كما صعد كلاسكو رينجرز بعد فوزه على ديناموكييف في كلاسكو ( ٢-صفر ) وكان الفريق السوفيتي قد فاز في المباراة الاولى ( ١-صفر ) .

وصعد يوفنتوس الايطالي الى الدور الثاني من بطولة كاس الاتحاد الاوربي بعد فوزه في المباراة الثانية على فاليتا المالطي ( ٣- صفر ) لتصبح نتيجة المباراتين ٧- صفر . كما صعد الى نفس الدور فريقان اخران من ايطاليا هما انترناسيونالي ميلانو وفيرونا .



ايان راش الذي سجل احد الاهداف الثلاثة ليوفنتوس في مرمى فاليتا المالطي .. يبدو الى اليمين وهو يقفز عاليا ليسدد الكرة بالرأس الى حارس المرمى المالطي .

الصورة بالراديو خاصة بواع




## افلام القطاع الخاص ..

■ كانت ورقة العمل الخاصة بتطوير الصناعة السينمائية في العراق التي تقدمت بها دائرة السينما والمسرح العامة في الاجتماع الذي ترأسه السيد وزير الثقافة والاعلام الاستاذ لطيف نصيف جاسم وحضره عدد من المعنيين والنقاد والصحفيين قد توصلت الى جملة من التوصيات والقرارات والاحكام التي ستسهم بلا شك في النهوض بهذه الصناعة وفق ضوابط تكفل لهذه الصناعة ان تنجز مهاما لابد منها في هذه في هذه المرحلة وخاصة ان عمر السينما العراقية قد تجاوز اكثر من اربعة عقود .

ولعل اللافت للنظر في هذا الاجتماع هو التوصية باسهام القطاع الخاص في صناعة السينما العراقية الى جانب الجهات الرسمية المعنية بالانتاج السينمائي .

والواقع ، ان الدعوة الى اشراك القطاع الخاص في تطوير حركة انتاج الافلام العراقية يستاهل منا الوقوف عند جملة من الاعتبارات التي لابد منها في حديث مثل هذا .

وطبيعي ان اسهام القطاع الخاص في صناعة السينما العراقية ينبغي ان يوضع اولا وقبل كل شيء في الاطار الفكري لتوجهاتنا . بمعنى ان هذا الاسهام لايعني سوى اسهام انتاجي « تمويلي الى جانب عناصر فنية اخرى ككتابة السيناريو والحوار مثلا .

ومن الامور التي يتفق عليها معظم المعنين والمهتمين بصناعة السينما عندنا هو مسالة الانتاج التي تتصدر اولى المشكلات التي تعاني منها السينما العراقية .

والانتاج ، كما هو معلوم ، لايعني تخصيص ميزانيات معنية لانتاج افلام حسب بل يعني بالمفهوم السينمائي الضيق ذلك الحيز الزمني اللازم لصنع شريط سينمائي . والا فما فائدة ان تخصص ميزانية معينة لصنع شريط سينمائي بدون تحديد سقف زمني لانتاج هذا الفيلم .

واذا كانت دائرة السينما والمسرح العامة هي الجهة الاولى المسؤولة عن انتاج الافلام العراقية الروائية فان هذه الدائرة من جانب اخر لها طاقات وامكانات مادية وبشرية تسمح لها بانتاج عدد معلوم من الافلام وفي اعتقادي الشخصي ان انتاج خمسة افلام في سنة واحدة مسالة جيدة كنا نتطلع اليها منذ سنوات غير ان اشراك عناصر اخرى من القطاع الخاص بانتاج عدد اخر من الافلام في ظل ضوابطنا الفكرية سيعمل على اتاحة الفرصة امام مخرجين عديدين سواء كانوا محسوبين على دائرة السينما والمسرح او خارجها - في ممارسة نشاطهم الاخراجي وصنع افلام مضافة الى الافلام التي تنتجها الجهات الرسمية .

وبهذا يكون الكم الانتاجي عاملا فاعلا في اغناء تجارب سينمائيينا وفي اكتساب خبرات جديدة من خلال مسيرة عمل مستمرة طيلة ايام السنة بدون الاقتصار على ايام او شهور معينة وبدون الاقتصار ايضا على خمسة او ستة مخرجين فقط .

■ المحرر ■



## « الفارس والجبل » :

# الصنعة على حساب الرؤية السينمائية

■ سامي محمد ■

في حفل خاص حضره عدد من المهتمين ومن الجمهور المتابع للسينما عرض صباح الثلاثاء الماضي في قاعة الرشيد الفيلم العراقي الجديد « الفارس والجبل » وهو من اخراج محمد شكري جميل .

ومحمد شكري جميل من مخرجينا العراقيين المتميزين الذين قدموا للسينما العراقية اعمالا حققت سمعة فنية جيدة . ولعل فيلم « الظامئون » - وهو اول فيلم روائي له - من الافلام العراقية التي كانت ومازال انعطافة مهمة في صناعة السينما العراقية .

يعرف عن محمد شكري جميل مخرجا اتقن الصنعة والحرفيات السينمائية واكتسب خبرات جيدة من خلال احتكاكه بعدد من السينمائيين العالميين . الانكليز بخاصة .

ولهذا المخرج رؤية سينمائية واضحة المعالم كما ان دأبه في متابعة مايستجد في صناعة السينما في العالم قد جعل منه سينمائيا ذا مواصفات خاصة تميزه عن غيره من مخرجينا الجادين .

واذا كان محمد شكري جميل مقلا في انتاجه السينمائي - شأنه في ذلك شأن المخرجين العراقيين الآخرين - فانه قد قدم خلال عمره الاخراجي الطويل عددا من الافلام التسجيلية والروائية كان حضورها واضحا على خارطة السينما العراقية .

ومن يذكر اسم هذا المخرج لابد له ان يذكر افلامه « الظامئون » . « الاسوار » و« المسألة الكبرى » .

وهي افلام حاز بعضها جوائز في المهرجانات العربية والعالمية .

وحينما عرض فيلمه الجديد « الفارس والجبل » في الاسبوع الماضي كان لابد للجمهور الذي شهد هذا العرض من ان يعود بذاكرته الى مكانة هذا المخرج وماقدمه للسينما العراقية . ولهذا كان هذا الجمهور منتقى ومتميزا لكونه اصلا ذا اهتمام بما قدمه .

« الفارس والجبل » ماخوذ عن قصة لعبد الخالق الركابي بعنوان « الخيال » . من هنا كانت مهمة المخرج صعبة في ان يحول قصة قصيرة لاتستغرق قراءتها عشر دقائق الى فيلم روائي يستغرق عرضه ساعتين الا ربعا تقريبا . فاذا كانت هناك وحدة درامية في القصة الادبية فان هذه الوحدة قد تشتت في احداث الفيلم السريعة والمتلاحقة . ولهذا نجد ان هناك خطين في الفيلم غير متوازيين . الايقاع السريع للمشاهد واللقطات ( استعمل المخرج طريقة القطع المفاجيء واهمل الانتقالات الزمنية عبر الفيد أوت او المزج Dissolve ) والى جانبه الايقاع البطيء لقصة الفيلم . ففي النصف الاول من الفيلم ركز المخرج اهتمامه بعنصر المونتاج غافلا الاهتمام بتصعيد الذروة القصصية . فكان ذلك من الاخطاء الاولى التي وقع فيها المخرج .

وربما كان مرد ذلك الى السيناريو الذي حمل القصة اكثر مما تستوعب من تفاصيل ومن شخصيات ايضا ( اشترك في تمثيل الفيلم اكثر من سبعين شخصية رئيسية ومساعدة ) . فمن خلال السيناريو الذي وضعه المخرج ايضا نجد ان الاهتمام قد انصب على اجراء الموازنات الوصفية لكل مجموعة من مجاميع الشخوص . غير ان هذه الموازنات غير الموفقة قد شتتت من وحدة انطباع المشاهد وقللت من قناعته بان مايشاهده دراما سينمائية مؤثرة . وقد استتبع ذلك خلل في رسم الشخصية الواحدة ..

فاذا استثنينا بطل الفيلم نجد اننا ازاء شخصيات غير واضحة المعالم . شخصيات مسطحة وليست ذات ابعاد محددة تعين المشاهد على جمع خطوط الحبكة . ان اقحام شخصيات في قصة الفيلم قد اثر بلاشك في مونتاج الفيلم الذي لم يستطع ان يستغني عن مشاهد ولقطات زائدة ومحشورة حشرا . ولقطات لم تقم بوظيفة تقريب الواقع الى ذهن المشاهد .

لقد كان المخرج قسريا على المشاهد . فلم يدع للمشاهد فرصة لتأمل حركة الشخصية مثلما لم يدع له مجالا لاعادة فهم مايجري امامه من وجهة هذه الشخصية او تلك .

وبدلا من ذلك ، توجب على المشاهد ان يرى امامه وصفا مترهلا لاجواء الفيلم عبر انتقالات سريعة لم يستطع المشاهد معها ان يستجمع في ذهنه الخط الرئيسي لعقدة القصة .

كانت هناك تفرعات في الحبكة السينمائية لاضرورة لها . فكثرة هذه التفرعات التي لم ينجح المخرج في جمعها تحت سطوة الحبكة الرئيسية قد جعلت من بعض المشاهد ( وربما الاحداث ) مترهلة على نحو يدعونا الى ان نقتنع بان هناك مشاهد ولقطات كان ينبغي الاستغناء عنها .

على ان القسم الاخير من الفيلم ( اذا استثنينا التصاعد القصصي ) ليس سوى كولاج مونتاجي . فاستعانة المخرج بافلام وثائقية اراد منها تعزيز موضوع الفيلم قد جاءت على حساب النمو العام للحدث الرئيسي .

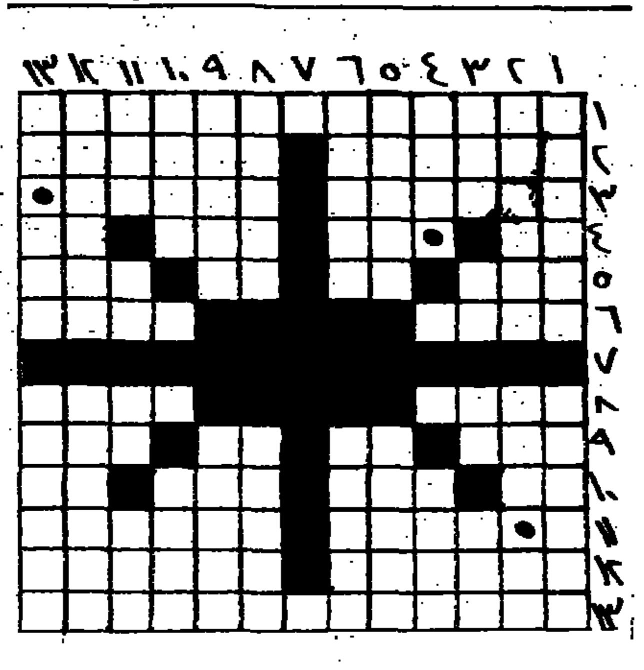
ومع اننا نعهد بمحمد شكري جميل مخرجا ومونتيرا بارعا فان غيابه وعدم تدخله في ربط هذه الافلام التسجيلية بما يخدم تطور الحبكة السينمائية قد اديا الى تشتيت الغرض الرمزي او بالاحرى تعميته . ففقد الرمز معناه . وهذا لم يقتصر على الرموز الثانوية حسب بل على الرموز الرئيسية ايضا . من هو الفارس ومن هو الجبل ؟ ما الصراع الحقيقي بينهما ولماذا ؟

كان لمحمد شكري جميل ان يقدم لنا فيلما اكثر تماسكا لو استغنى المخرج عن الاطالة في سرد الاحداث وتجنب ترميز بعض الشخصيات على نحو قسري .

كما ان دمجه اربع مراحل سياسية من تاريخ العراق المعاصر على نحو مبتور مونتاجيا ( كما في السيناريو ) قد اضاع عليه ما اراد قوله في هذا الفيلم الذي لايمكنني ان احتسبه على التاريخ السينمائي المتميز لمخرجنا القدير محمد شكري جميل .




■ يقدمها اليوم : فؤاد توفيق محمد الدلوي ■



■ افقي ■

١- مدرب برازيلي بكرة القدم .
٢- موقدة - مطرب عراقي ( معكوسة ) .
٣- مدينة مكسيكية - اشاهدكم .
٤- طليق - احد الوالدين - رقد ( معكوسة ) مكرر .
٥- =اك ( مبعثرة ) - الامر من تاه - سقي ( معكوسة ) - وجع ( معكوسة )
٦- تكر - يوضع للنبات
٧- ..........
٨- محيطات مائية - قنصنا
٩- قائم بالوصاية - حزن - للاستفهام - جدها في ايوب
١٠- من الاطراف - شك - خيط متين ( معكوسة ) - نصف داخل
١١- متحمل للصعاب - كاتب روائي عالمي
١٢- صحيفة فرنسية - بعدكم .
١٣- جريدة عراقية صدرت عام ١٩٦٣ بعد ثورة رمضان

■ عمودي ■

١- اختيار - مدينة مكسيكية .
٢- ساهم معه - جني - ملكي ( معكوسه )
٣- برم - من القرائض - استفهامية - صوم ( مبعثرة ) .
٤- غير سهل ( معكوسة ) - نقاش وجدال ( معكوسة )
٥- من الفلزات - نبيذه ( مبعثرة )
٦- تخشاه - من الاجهزة الكهربائية
٧- ........
٨- غايتي - ناحية في محافظة بابل
٩- خسائر ناتجة من الكوارث الطبيعية - مناضل مصري ( معكوسة )
١٠- من الاجهزة المنزلية تستعمل لغلي الماء - فائز ( معكوسة )
١١- يضرب النقود - مكرر - حرف موسيقي - من المواشي ( معكوسة )
١٢- ما تخلفه النار ( م ) - [illegible] ( م )
١٣- لفظة تعجب - منزل ( معكوسة ) - سلسلة جبال اسوية ( معكوسة )

■ الحل غدا والجمهورية ترحب بشبكات القراء الاعزاء وعلى العنوان التالي : بغداد/صرافية/ص ب ( ٤٩١ ) زاوية تسلية ■

حل المسألة الماضية

■ مفقودات ■ مفقودات ■ مفقودات ■ مفقودات

**فقدان**

■ فقدت مني اجازة السوق/ خصوصي صادرة عن مديرية مرور بغداد باسم هادي مجبل جاسم فمن يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار .

**« فقدان هوية »**

■ فقدت مني الهوية الصادرة عن كلية الطب البيطري/ جامعة بغداد باسم غسان سلمان حمد فمن يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار .

**فقدان**

■ فقدت مني شهادة الجنسية العراقية المرقمة ٩٦٦٧١٤ وبتاريخ ٣٠/١٠/٩٧٤ صادرة عن مديرية جنسية بغداد باسم جبر شطب غافل فمن يعثر عليها يسلمها الى جهة الاصدار .

**فقدان**

■ فقد مني جواز سفر مصري برقم ٢٤٦٨٤٨ في ٢٥/٨/٩٨٠ صادر عن محافظة العجوزة باسم محمود موسى السمان . فمن يعثر عليه تسليمه الى جهة النشر .

**« فقدان هوية »**

■ فقدت مني الهوية الصادرة عن جامعة بغداد/ اكاديمية الفنون الجميلة باسم سهير سلمان حسين فمن يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار .

**« فقدان هوية »**

■ فقدت مني الهوية الصادرة عن كلية الزراعة - جامعة بغداد باسم نهاد فؤاد جاسم فمن يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار .

**فقدان هوية**

■ فقدت مني هوية منتسبي الدولة والصادرة عن الجامعة التكنولوجية باسم محمود عبدالوهاب عبدالقادر فمن يعثر عليها تسليمها لمصدرها .

**فقدان**

■ فقدت مني شهادة الجنسية العراقية المرقمة ٢٧٥٧٦ في ١٦/٨/١٩٦٦ والصادرة عن جنسية بغداد باسم نقل ناجي ساجت فمن يعثر عليها تسليمها لمصدرها .

**فقدان**

فقدت مني الهوية الصادرة عن معهد الطب الفني باسم محمد عزيز احمد فمن يعثر عليها يسلمها الى جهة الاصدار .





## الممثلة الاسطورة « بيتي ديفز » :

# عندما تكون الممثلة كاتبة

« الضعفاء لايجد بهم العمر » حكمة تؤمن بها الممثلة الامريكية الاسطورة « بيتي ديفز » ( ٧٨ عاما ) . فتعرضها للموت لمرات عديدة واصابتها بسرطان الثدي والشلل النصفي لم يلن عريكتها او يحبط عزيمتها فبقيت كالعهد بها قوية الارادة . ونيلها جائزة الاوسكار مرتين الا دليل حي على نجاحها الكبير .

تعكف بيتي حاليا على كتابة مذكراتها الجديدة « هذا وذاك » . ومن المعروف ان بيتي كانت قد كتبت سيرة حياتها بعنوان « الحياة الوحيدة » قبل خمسة وعشرين عاما اي بعد فشل زواجها الرابع .

بعد هذا التاريخ اصبحت حياتها سلسلة من الاعمال التلفزيونية والحضور المستمر في حفلات توزيع الجوائز [illegible] وظهرت في افلام غير معروفة مع بعض الادوار ( [illegible] ) فازت بجائزة ( ايمي ) عام ١٩٧٩ عن دورها في الفيلم التلفزيوني ( [illegible] ) الذي تدور احداثه حول العلاقة بين ام وابنتها .

يعتبر النقاد « هذا وذاك » ردا على كتاب ابنتها « القيم على امي » المنشور قبل عامين .

ففي الفصل الاول من « هذا وذاك » تذكرت ، وكأنها تعتذر ، اسباب زواجها السريع والتعس من والد ابنتها الحقيقي ثم ارتباطها بغاري ميريل . ولم تحاول بيتي ان تخفي حبها الكبير لابنتها ورغبتها الجامحة في [illegible] تكرت « لقد احببتها دائما [illegible] على عمل » . الا انها لم تتطرق للمشاكل العائلية وان كانت قد وجهت رسالة مفتوحة استنكرت جحود ابنتها [illegible] في مقطع منها [illegible] دور البطولة في حلقة [illegible] الكتاب التلفزيوني [illegible] للممثلة [illegible] جاكسون لتتقمص شخصيتي [illegible] تسندين لي معروفا وتسألينني ان اقوم انا ببطولة هذا الدور !

لقد وقع الكتاب في هفوة او هفوتين لكنه يبقى رحلة ممتعة تجذب القارئ لاسرار اغوار هذه الممثلة بدون توقف .

ترجمة / سوسن [illegible]

★ ضمن نشاطات مهرجان السينما التسجيلية العربية الذي جرت وقائعه في بغداد للفترة ما بين ٧-١١/٩/١٩٨٧ القى السيد « احمد فياض المفرجي » رئيس قسم الدراسات والابحاث في دائرة السينما والمسرح محاضرة عن سينما المعركة في العراق تحدث فيها عن دور السينمائيين العراقيين في سنوات الحرب والافلام التي عملوها منذ بداية العدوان عام ١٩٨٠ حتى عام ١٩٨٧ وجاء في المحاضرة :

« ان الافلام التي تحققت خلال سنوات معركة قادسية صدام المجيدة كانت نتاج معايشة يومية قضاها فنانو

## مهرجان السينما التسجيلية العربية

# التجربة العراقية في سينما المعركة

السينما من مخرجين ومصورين وكتاب سيناريو في اجواء المعركة ، وعاشوا كذلك في الخطوط الامامية جنبا الى جنب مع مقاتلينا . وهذا ما جعل تجربة هؤلاء اكثر غنى وعمقا ، واهلهم لأن يحولوا تجاربهم الى اعمال ابداعية تمتلك حق الاستمرار والتواصل »[3]

بعد هذه المحاضرة جرت ندوة عن سينما المعركة بشكل عام وعن الفيلم التسجيلي بشكل خاص ادارها ( عبدالهادي الراوي وطه حسن ) .. بدأت الندوة بمداخلة للمخرج ( الراوي ) بطرحه سؤالا صيغ بالشكل التالي : الى اي مدى يحق لنا كسينمائيين ان نستخدم في افلام المعركة مشاهد مصنوعة او اعيد تمثيلها ، او استخدام مستلزمات التمثيل كالمكياج مثلا ؟ والواقع ان طرح هذا السؤال كان بوحي من فيلم المقاتل ( خضر حمود ) المعنون « المياه الساخنة » الذي اظهر في فيلمه التسجيلي مشاهد تمثيلية مستعينا بالمكياج للتعبير عن الدماء والجروح ليوحي لنا بان ذلك كان بسبب هجوم العدو على احدى قرى الاهوار . وطلب الحديث الفنان ( هاشم النحاس ) المخرج والكاتب ورئيس مجلس ادارة جمعية نقاد السينما المصريين فقال : ان النصف الاول من الفيلم كان موحيا وجميلا وتنطبق عليه شروط الفيلم التسجيلي سواء بتقديمه الحياة الحقيقية لقرى الاهوار ، او باستخدامه لتقنيات الفيلم التسجيلي من حيث استعماله لآلة تصويره بحساسية منتقية تفاصيل الواقع ومنسقة اياها ولكن النصف الثاني من الفيلم سقط في هوة قاتلة وتلك هي استخدامه لمشاهد مصنوعة وخاصة وضع المكياج ليقنعنا بشراسة المعركة وهمجية العدو . فالمخرج غير مضطر لهذا فهناك عشرات الصور المؤسية لما قام به هذا العدو الجاهل . ونقطة اخرى رايتها في بعض الافلام العراقية تلك هي عدم وجود سيناريو محكم يسير في ضوئه المخرج ويبدو لنا انه يريد ان يقول كل شيء في شريطه السينمائي مما يرهل المادة الفيلمية ويجعلها كثيرة الحشو .

ويبدو ان الندوة قد اثارت الكثيرين . فكانت الدكتورة ( منى الحديدي ) استاذة الاعلام في جامعة القاهرة قد طلبت ان تؤرخ الافلام بوضع تاريخ صنعها على الفيلم لتتسلسل المادة تاريخيا ، اما المونتير ( احمد متولي ) فقد طلب تكوين لجنة مختصة كي تؤرشف افلام الحرب علميا ، حتى لا تندثر وتنسى مع الزمن ، ونبه الى انه طرح منذ زمن طويل مثل هذا الاقتراح بخصوص ارشفة السينما الفلسطينية ولكن اقتراحه ذهب ادراج الرياح فضاع قسم من ارشيف هذه السينما في الاجتياح الصهيوني للقطر اللبناني الشقيق ، ودعا الى تصنيف ما تم انتاجه حسب الشرائط التي صورها كل مصور على حدة . وما تم تصويره من خلال مخرج معين . وقال الناقد ( كمال رمزي ) : ان السينمائيين العراقيين قد قاموا بمأثرة خالدة لا تنسى الا وهي توثيق المعركة لحظة بلحظة . وهذا بحد ذاته شيء لم يسبقهم اليه احد من السينمائيين العرب واننا كنقاد فخورين بهذا الانجاز . وتحدث الزميل ( صفاء صنكور ) مشيرا الى ضرورة تحديد دقيق لما هو الفيلم التسجيلي وانه لابد لاتحاد التسجيليين ان يعقد مهرجاناته تحت نافذة معينة ويبلغ السينمائيين العرب قبل فترة مناسبة كي يستعدوا بافلامهم تحت هذه النافذة كي يصل المهرجان الى افلامه المحددة

. واعترض الدكتور عباس الشلاه على طريقة ادارة الندوة . وطلب تحديد مواضيع اية ندوة مسبقا . فرد الفنان خيري بشارة مخرج « الحوامة ٧٠ » و« الطوق والاسورة » بان هذه الندوة ، بطريقة ادارتها ، ونوعية المواضيع المطروحة هي أعمق ما في هذا المهرجان . وتكلم المخرج ( داود عبد السيد ) مخرج فيلم ( الصعاليك ) عن : حدود مزج الوثيقة السينمائية بالاغراض الدعائية ، وقال ان الوثيقة وطريقة عرضها وتنسيق واختيار وترتيب الصورة بحد ذاته يدعو الى شيء محدد ، وان الالحاح على اغراض الدعاية يفقد كثيرا من الوثائق قيمها التعبيرية والوجدانية . وطلب الكلام الناقد العربي ( كمال رمزي ) عضو جمعية نقاد السينما المصريين مثنيا على مداخلة الزميل ( صفاء صنكور ) حول ضرورة توخي الدقة في اطلاق المصطلحات وتحديد موضوعة لكل مهرجان ، كان يكون المهرجان الرابع للمرأة والعمل والخامس لسينما الحرب وهكذا . واستغرب الناقد غياب جمعية لنقاد السينما العراقيين ، تأخذ على عاتقها وضع اسس نقدية وجمالية ترافق ليس فقط افلام المعركة او حركة السينما العراقية عموما ، ولكن ايضا تقوم باشاعة وعي سينمائي لدى الجماهير وقال ان السينما العراقية بتوجهاتها القومية ، وابتعادها عن النماذج السيئة التي ترعرعت في احضانها السينما العربية ، هي سينما المستقبل العربي وبدون رابطة نقاد سينما تساعد هذه السينما على الانطلاق وتاخذ بيدها ، فان الطريق سيكون شاقا امامها . وتكلم ( عبدالهادي ماهود ) احد خريجي السينما و( سامي قاسم ) حول مصداقية الافلام التسجيلية . ولماذا لا تدخل الى اعماق المجتمع . وكان ( جعفر علي ) قد اشار الى نقطة هامة . تلك هي : ضرورة صنع افلامنا تحت شروط قيمها التعبوية الملحة . لاننا امام عدو همجي متخلف شرس . وهنا تبرز نقطتان وهما : ان لا نصنع افلاما بدعوى انها فنية خالصة بتقنياتها وشروطها . كما لا يجوز ان نصنع افلاما سطحية بدعوى التعبوية .

وقد اقرت هذه الندوة رفع ثلاث توصيات الى الامانة العامة فحواها اولا ارشفة اشرطة الحرب علميا . وثانيا كتابة تاريخ سينما الحرب ميدانيا . وثالثا وضع تاريخ على كل فيلم نصنعه للمعركة مع كتابة اسماء كل العاملين على الفيلم حتى لو كانوا عشرة .

ويمكن القول ان مهرجان السينما التسجيلية قد حقق اهدافا عديدة لعل في مقدمتها هو تهيئة فرص اللقاء والتعارف بين فناني السينما العربية ونقادها . صحيح انه لم يكن هناك الزام للدول الاعضاء بالمشاركة ولم يكن هناك نهج واضح لفعاليات المهرجان لكننا نطمح ان يكون مهرجان تونس في السنة المقبلة فرصة لتجاوز هذه العقبات .

■ طه حسن ■

■ الخامسة خلال ( ٣ ) ايام ■

# قرصنة ايرانية ضد ناقلة هندية

## ■ طوكيو تحظر على سفنها الابحار الى الخليج العربي ■

■ لندن/طوكيو/العواصم/الوكالات/واع ـ تعرضت ناقلة نفط هندية صباح امس الى قرصنة ايرانية امام سواحل دولة الامارات في الخليج العربي ، وهي خامس ناقلة تتعرض الى هجوم الزوارق الحربية الايرانية خلال ثلاثة ايام .

وقالت مصادر شركة لويدز للتامين البحري في لندن ان الناقلة ( سبيك اميرالد ) تعرضت لهجوم من زوارق مسلحة ، غير انه لم تتوافر معلومات عن الخسائر التي لحقت بالناقلة التي تبلغ حمولتها ١٧,٤٧٠ طنا .

ويأتي الاعلان عن عمليات القرصنة الايرانية في وقت اعلنت فيه الحكومة اليابانية امس عن وقف رحلات السفن اليابانية او التي يديرها بحارة يابانيون الى الخليج العربي في اعقاب تعرض ناقلتين يابانيتين يوم امس الاول الى هجوم الزوارق الايرانية .

وقال وزير النقل الياباني ان هذا الحظر يستمر الى ان تضمن سلامة البحارة والسفن وكانت لجنة التنسيق التي تتابع السياسات في الخليج العربي قد قررت الليلة قبل الماضية وقف الملاحة اليابانية في الخليج العربي .

وقال مسؤول في وزارة النقل اليابانية ان احدى وعشرين سفينة توجد حاليا في الخليج وهي اما تعود لشركات يابانية او يديرها بحارة يابانيون .

وكان مسؤولو الملاحة قد عقدوا اجتماعا عاجلا مع مسؤولين في وزارتي النقل والخارجية اليابانيتين عقب تعرض ناقلتي نفط يابانتين عملاقتين لهجوم شنته زوارق ايرانية ليلة الاربعاء الماضي .

وقالت متحدثة باسم الخارجية اليابانية في وقت لاحق ان الوزارة احتجت بشدة لدى السفارة الايرانية في طوكيو على الهجمات الايرانية ضد السفن اليابانية .

وفي تطور جديد عثرت كاسحة الالغام البحرية الفرنسية ( غاري غاليانو ) على لغم بحري امام سواحل خورفكان بدولة الامارات .

واوضح بيان اصدرته قيادة القوة البحرية الفرنسية ان اللغم كان على عمق ٦٠ مترا من مستوى سطح البحر ، وان ضباطا من دولة الامارات حضروا عملية ابطال مفعوله .

ومما يشار اليه ان طائرة عمودية امريكية كانت قد هاجمت الاسبوع الماضي السفينة الحربية الايرانية ( ايران اجر ) اثناء قيامها ببث الالغام في المياه الدولية بالخليج العربي .

■ إرتياح لرد العراق ■

## دول مجلس التعاون تؤكد القرار ٥٩٨

■ نيويورك/ واخ/ واع : اعلن السيد راشد عبدالله وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات العربية المتحدة ، تاييد دول مجلس التعاون الخليجي لقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ ، واعرب عن امله في استمرار الوحدة التي اظهرها المجلس من اجل تنفيذ هذا القرار .

وقال في الكلمة التي القاها على غداء عمل اقامه جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي لوزراء خارجية دول مجلس التعاون ، ان دول مجلس التعاون تتابع باهتمام بالغ التزام الولايات المتحدة بانهاء الحرب العراقية ـ الايرانية .

واضاف ان دول مجلس التعاون قد لاحظت بارتياح الرد الايجابي للعراق الذي يظهر إهتمامه الاصيل في إقامة السلام بالمنطقة .

وقال السيد راشد عبدالله ، ان دول مجلس التعاون تدرك ان عملية السلام عملية صعبة وتعلم اهمية وحدة الهدف لدى الدول الاعضاء في مجلس الامن وضرورة المحافظة على وحدة وتكامل القرار رقم ٥٩٨ والحاجة الى ان ياخذ الضغط مجراه على اولئك الذين لم يستجيبوا بعد إستجابة كاملة لهذا القرار » .

وقال « اننا لانريد التوصل الى هدنة فلقد جربنا التوصل الى هدنة ، عام ١٩٤٨ وشهدنا حروبا لاتحصى من نتائج هذه الهدنة » .

■ علاقات بلدينا متطورة ■

## ميتران يلتقي السفير العراقي الجديد

■ باريس/واع : قدم الدكتور عبدالرزاق الهاشمي اوراق اعتماده الى الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران كسفير للعراق لدى فرنسا .

وجدد الرئيس الفرنسي اثناء مراسيم تقديم اوراق الاعتماد بموقف فرنسا الثابت تجاه العراق ، ومؤكدا في الوقت نفسه على اهمية العلاقات المتطورة والايجابية التي تربط فرنسا والعراق .

## صحفيون صهاينة حضروا مؤتمر خامنئي

■ باريس/واع : ذكرت مجلة ( الوطن العربي ) في عددها الذي يصدر في باريس اليوم ، ان ثلاثة مراسلين يمثلون صحفا صهيونية حضروا المؤتمر الصحفي الذي عقده رئيس النظام الايراني خامنئي في نيويورك الشهر الماضي في الوقت الذي منع فيه مراسلون عرب من حضور المؤتمر من

ويذكر ان انباء صحفية كويتية كانت قد كشفت الشهر الماضي ان صحيفة ( يديعوت احرونوت ) الصهيونية اعتمدت مراسلا خاصا لها في ايران لتغطية الاوضاع السياسية وتطورات الحرب العراقية ـ الايرانية .

وفي القاهرة ذكرت صحيفة الوفد المصرية ان مدير عام وزارة الخارجية الصهيوني ديفيد كيمحي قام مؤخرا بزيارة سرية لطهران .

واضافت الصحيفة ان الكيان الصهيوني والنظام الايراني عقدا صفقة تبادل يتم بمقتضاها هجرة اليهود الايرانيين الى الارض المحتلة مقابل تزويد طهران بالاسلحة .

## حظر امريكي على الواردات الايرانية

■ واشنطن/ رويتر/واع : وافقت لجنة الطرق والوسائل التابعة لمجلس النواب الامريكي على حظر جميع الواردات الايرانية للولايات المتحدة الى ان توقف ايران حربها ضد العراق .

وادخلت اللجنة الحظر ضمن تشريع ضريبي يستهدف توفير ١٢ مليار دولار من موارد دخل جديدة .

## قالت الصحافة العربية

# المطالبة بموقف عربي موحد من العدوان الايراني

## ■ النظام الايراني والكيان الصهيوني متساويان في العداء للعرب ■

■ العواصم/ واع : طالبت الصحف العربية بموقف عربي موحد من العدوان الايراني الذي لايستهدف العراق فحسب ، بل الامة العربية كلها واكدت في تعليقاتها وتحليلاتها الاخبارية ان العدوان الايراني والعدوان الصهيوني على الامة العربية يمثلان وجهان لعملة واحدة .

ففي الكويت طالبت مجلة ( المجالس ) بعض الاقطار العربية بان تكون واضحة في مواقفها القومية بحيث لاتفرق بين عدو واخر .

واوضحت في مقالها الاسبوعي بعددها الصادر اليوم ان احتلال ايران لاي شبر عربي يتساوى مع إحتلال الكيان الصهيوني لاي شبر عربي وتهديد ايران لاي بلد عربي يماثل تهديد الكيان الصهيوني لاي بلد عربي ..

واكدت ان النظام الايراني والكيان الصهيوني يتساويان في العداوة لامة العرب . وفي مقال نشرته المجلة بقلم رئيسة تحريرها ( هداية سلطان السالم ) دعت فيه القمة العربية المقبلة الى إتخاذ الموقف الواجب واللازم تجاه ايران وسياستها العدوانية .

واكدت ان العرب هم المعنيون بالحرب وارضهم هي المعرضة للعدوان .

وفي الرباط حذرت صحيفة الاتحاد الاشتراكي المغربية ، الاقطار العربية من اضاعة فرص العمل الجاد لوضع حد حاسم للحرب العراقية الايرانية .

وقالت في مقال لها امس ان خطر العدوان الايراني تجاوز العراق ومنطقة الخليج العربي ليشمل الامة العربية جمعاء ، وهو يماثل في ابعاده واهدافه الخطر الصهيوني .

واوضحت ان التصدي للخطرين الصهيوني والايراني لايتحقق إلا بانتهاج خطة عربية موحدة للامن المشترك .

وقالت صحيفة ( الاعلان ) التونسية ، ان عورة النظام الايراني قد انكشفت للجميع ولم يعد ينفعه تستره بالدين .

واضافت الصحيفة في مقال لها امس ان هذا النظام يريد ان يصدر همومه ومشاكله ومتاعبه الداخلية الى خارج ايران وبالتحديد بمحاربة العراق البوابة الشرقية للوطن العربي وزرع عملائه في لبنان واوربا والتدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية وإنتهاك حرمات البقاع المقدسة في مكة المكرمة .

واكدت الصحيفة ان نظام ايران الغارق بالاجرام والعمالة نظام متخلف كله عورات وبضاعته بارت ولم تنفعه تهديداته وبراقعه الكاذبة .

تتمات ★ تتمات ★ تتمات ★ تتمات ★ تتمات ★ تتمات ★ تتمات ★ تتمات

## طائراتنا واصلت توغلها

تتمة المنشور على ص ١

٦ ـ تدمير موضع للمشاة وقتل من فيه في قاطع عمليات شرق دجلة ( الفيلق السادس ) .

٧ ـ تدمير موضع رشاشة ثقيلة .. وحرق وتدمير عجلة .. وتفجير كدسين للعتاد في جبهة الفيلق السابع .

٨ ـ قصفت زمرة البغي والرذيلة بالمدفعية البعيدة المدى مساء امس ونهار اليوم الاحياء السكنية في مدينة البصرة وقصبة قلعة درة ومجمع زمقي السكني .

وادى القصف المعادي الى جرح إثنين من المواطنين المدنيين .

لجريحينا الشفاء العاجل باذن الله .

القيادة العامة للقوات المسلحة

في ٢/تشرين الاول/١٩٨٧

■ اصابة هدف بحري ■

وكان ناطق عسكري قد صرح بما يلي :

بسم الله الرحمن الرحيم

إستمرارا في قطع الامدادات النفطية للنظام الايراني التي يستغلها لاغراض العدوان على بلادنا فلقد شنت طائراتنا الجسور في تمام الساعة العاشرة والنصف من صباح اليوم غارة موفقة على هدف بحري كبير قرب السواحل الايرانية ، وبعد ان وجهت له ضربة دقيقة ومؤثرة عادت جميع طائراتنا الى قواعدها سالمة برعاية الله .

في الثاني من تشرين الاول ١٩٨٧

## الاعدام والسجن

تتمة المنشور على ص ١

وقد وجهت المحكمة الى هؤلاء تهم تكوين جمعيات غير مرخص بها ، وارتكاب جرائم تمس بالنظام العام ، وترويج منشورات ، والقيام بتظاهرات عدائية للنظام .

ويذكر ان محكمة امن الدولة التونسية كانت قد اصدرت اخيرا احكاما ضد (٥٣) من عملاء النظام الايراني تراوحت بين الاعدام والسجن المؤبد .

## تعديل وزاري

تتمة المنشور على ص ١

كما اعيد بموجب التعديل السيد عبدالملك العريف الذي عين مديرا للحزب ، الثلاثاء الماضي ، الى وظيفته السابقة مديرا عاما للاذاعة والتلفزة التونسية ومديرا لجريدة ( لابريس ) الناطقة بالفرنسية .

كما عين الرئيس التونسي ، السيد محجوب بن علي مديرا للحزب الاشتراكي الدستوري خلفا للسيد عبدالملك العريف .

وابدى الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة في كلمة له بعد اجراء التغيير الحكومي حرصه على ان يعمل المسؤولون من مختلف مواقعهم من اجل عزة تونس ومنعتها وتدعيم اركان الدولة ووضع المصلحة العليا للوطن فوق كل اعتبار .

ويعد التغيير الجديد في الحكومة التونسية هو من اوسع واكبر التغييرات التي اجريت عليها منذ إقالة محمد مزالي رئيس الوزراء السابق في الثامن من تموز من العام الماضي وتعيين السيد رشيد صفر ( ٥٣ ) عاما بدلا منه .

فقد طال التغيير هذه المرة ، الذي جاء بعد سلسلة تعديلات وزارية في الحكومة ، شملت رئيس الوزراء نفسه .

## وزراء خارجية الدول

تتمة المنشور على ص ١

الكويت لصواريخ ايرانية تحمل في طياتها تطورات غير محمودة العواقب » ..

ورحب المسؤول الكويتي بالامين العام للامم المتحدة قائلا ان مشاركته في الاجتماع تعكس الاهمية وعمق العلاقة التي تربط بين منظمة المؤتمر الاسلامي والامم المتحدة .

وقال ان استمرار الحرب بالرغم من كل الجهود الخيرة لانهائها يؤرق ضمير كل انسان يكره العدوان ويعمل على حسن الجوار والتعاون بين الامم والشعوب ..

واشار وزير خارجية الكويت الى ترحيب العراق بكل المساعي الرامية لانهاء الحرب في الوقت الذي لم تستجب ايران لاي مسعى سلمي ..

وقال ان قرار مجلس الامن الدولي ( ٥٩٨ ) يمكن ان يكون بحق فرصة تاريخية لايجوز لنا شرعا ومنطقا ان نتركها تنساب بين ايدينا ونبقى بعد ذلك نواجه سلسلة من الكوارث التي تهدد الامة الاسلامية .

## ضرورة تنفيذ

تتمة المنشور على ص ١

الايرانية وسبل تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي رقم ( ٥٩٨ ) الداعي لانهاء هذه الحرب بصورة شاملة .

وضم الوفد سفراء العراق وتونس والجمهورية العربية اليمنية هنا ومندوب الجامعة العربية لدى الامم المتحدة الدكتور كلوفيس مقصود .

وصرح الدكتور مقصود عقب الاجتماع ان وفد اللجنة السباعية دعا رئيس مجلس الأمن الدولي الى اتخاذ الاجراءات الرامية للتعجيل في تنفيذ القرار رقم ٥٩٨ الذي يدعو لانهاء هذه الحرب ، وعودة القوات المتحاربة الى الحدود الدولية المعترف بها ، وتبادل شامل لاسرى الجانبين .

واوضح الدكتور مقصود ان وفد اللجنة اكد لرئيس مجلس الأمن الدولي ضرورة تنفيذ بنود قرار مجلس الامن بالتتابع كما جاءت في القرار .

## طارق عزيز

تتمة المنشور على ص ١

يختاروا من القرار ما يناسبهم ويرفضوا منه ما لا يناسبهم .

واشار الى ان مجلس الأمن الدولي اخذ جميع الاولويات بنظر الاعتبار عندما صاغ قراره المرقم ( ٥٩٨ ) وتبناه بالاجماع ، ولذلك فان على الدول الاعضاء ان لا تقبل باية تغييرات عليه .

وعبر عن استعداد العراق باخلاص لقبول القرار ، وقال ان القرار ليس ورقة او مقترحا عراقيا ، وانما هو قرار صادر عن مجلس الأمن الدولي ، ونحن مستعدون لتنفيذه كما هو ونقبله بكامله .

وقال السيد طارق عزيز انه جاء الى الامم المتحدة بعد ان اتخذ مجلس الامن الدولي قراره هذا في العشرين من تموز الماضي ، وسلم رسالة خطية من الرئيس صدام حسين الى السكرتير العام للامم المتحدة ، يؤكد فيها على ان القرار يجب ان يعامل ككل .

واشار الى انه على النقيض من الموقف العراقي فان الايرانيين جاءوا الى الامم المتحدة ليهاجموا مجلس الامن الدولي والقرار ( ٥٩٨ ) .

واعاد الى الاذهان مواقف النظام الايراني من قرارات الامم المتحدة ، وقال انه خلال السبع سنوات الماضية من التعامل مع الامم المتحدة فان الايرانيين كانوا يلجأون دائما الى انتقاء ما يناسبهم من القرارات التي تبنتها المنظمة الدولية بصدد الحرب .

واوضح ان الايرانيين لم يقولوا كلا قاطعة للقرار ، لانهم يدركون انهم اذا ما فعلوا ذلك فلن يكون هناك سبب لأي من الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي لتاخير فرض العقوبات على ايران .

وقال السيد طارق عزيز ردا على سؤال حول ما اذا كان العراق سيرحب بزيارة اخرى للمنطقة يقوم بها السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار .. ان العراق على استعداد لاستقبال السكرتير العام في اي وقت .

## في الربح والخسارة

تتمة المنشور على ص ١

وما كان هذا النظام الشرير ليستمر في الحرب ويجرؤ على توسيعها لو لم يجد من يشجعه على ذلك بصورة مباشرة او غير مباشرة .

ولذلك فان مسؤولية استمرار الحرب وامتداد نيرانها ، لم يعد وحده من يتحملها ، وانما يتحملها معه كل من يساعده على المناورة والخداع والتهرب من الموافقة على القرار ٥٩٨ بهذا القدر او ذاك .

وما من شك في ان العراق والأمة العربية ، لا ينظران الى موقف هؤلاء بريبة فحسب ، وانما سيحددان موقفهما منهم سياسيا واقتصاديا وستراتيجيا في ضوء موقفهم من الحرب ومن النظام الأيراني الذي اثبتت التجارب انه نظام ليس اهلا للثقة والاطمئنان .

ان كل من يريد ان يكسب النظام الأيراني على حساب العراق والأمة العربية ، سيجد نفسه ، بعد حين ، وقد خسرهما معا ، ولم يكسب النظام الأيراني ، لأن هذا النظام لا يحترم المواثيق والأعراف ، وليس لديه ما يؤهله لذلك في الحاضر او في المستقبل .

## اللعب على التناقضات

تتمة المنشور على ص ١

ولذا كانت عودة الغارات العراقية على الأهداف الأيرانية سواء البحرية أم البرية ضرورة لوضع حكام طهران امام مسؤولية اختيار ، اما انهاء للحرب وسلام ، أو تصعيد المعارك ومزيد من الدمار ونزيف الدماء .

وقد نشرت مجلة نيوزويك هذا الأسبوع بناء على نشرة مخابرات البترول الأسبوعية أن صادرات ايران يحتمل ان تهبط بمقدار يتراوح من ( ٣٠٠ الف ) الى ( ٥٠٠ الف ) برميل يوميا نتيجة للغارات العراقية على مصادر النفط الأيرانية .

وهو امر سوف يؤثر بالتاكيد على ايران في شراء اسلحة تساعد على استمرار الحرب .

هل يقبلون هذا الخيار بعد ان ادركوا جديا موقف العراق سواء في السلم أم في الحرب ، أم يستجيبوا لدعوات السلام ؟ .

لا احد يستطيع التاكيد بأن الضغوط على النظام الأيراني سواء في ميدان الحرب او السياسة لم تصل بعد الى درجة كافية تدفع حكام طهران الى قبول انهاء الحرب الأمر الذي يمكن ان يعرض سلطتهم الى الأنهيار .

وحكام طهران حتى هذه اللحظة لم يظهروا تفضيل صالح شعبهم على صالح وجودهم في السلطة .. فهم لايعبأون بالخسائر البشرية التي تقول الأحصائيات الرسمية انها تجاوزت ( ٧٠٠ الف قتيل ايراني ) الى جانب مئات الالوف من الجرحى والمعوقين .

وهم يحاولون في نفس الوقت الذي يجلبون فيه الى المنطقة اخطارا جديدة متمثلة في زيادة الأساطيل الأجنبية في مياه الخليج ، ويقومون بعمليات استفزازية مباشرة ببث الألغام حتى لا يهدأ الموقف وتبقى الأساطيل الأجنبية في مياه الخليج تحمل معها اخطار تصعيد جديد في حرب الخليج .

وحكام ايران يعتمدون على هذا التواجد البحري الأجنبي في مياه الخليج لتحقيق امرين .. اولهما اضعاف نفوذ القوى المطالبة بالسلام داخل ايران لما يحمله هذا التواجد من اخطار تستدعي الحشد والتعبئة للحرب .. وثانيهما محاولة اللعب على التناقضات الناجمة عن ذلك بين القوتين العظميين الولايات المتحدة والأتحاد السوفيتي بهدف استمرار الحرب .

ولكن .. هل تنجح سياسة حكام طهران في تعمد تصعيد الموقف في الخليج لتظل قبضتهم قوية وعنيفة على شعب ايران ؟

وهل تنجح محاولتهم في اللعب على التناقضات بين الولايات المتحدة والأتحاد السوفيتي في وقت بدأت فيه خطوات الدولتين الأولى المشتركة في طريق التفاهم والسلام ؟

ما اظن ان دول مجلس الأمن لا تفطن للدور الذي يحاول حكام طهران ان يقوموا به لأستمرار الحرب .

.. وما اظن ان دولة من الدول يمكن ان يتناقض موقفها مع قرار يصدر من المجلس بتوقيع العقوبات على هؤلاء الذين يرفضون انهاء الحرب ويستهينون بقرارات مجلس الأمن والراي العام العالمي .

ومع ذلك لم يعد سهلا على المراقب ـ في المدى القريب ـ ان يعرف ما اذا كانت حرب الخليج تقترب من نهايتها ام تدخل مرحلة اشد خطورة .

وان غدا لناظره قريب .

# عالم فسيح







## عطيل فيردي في نيويورك

نيويورك( أ.ش.أ ) : افتتحت اوبرا المتروبوليتان بنيويورك موسمها الاوبرالي لهذا العام بعرض اوبرا ( عطيل ) رائعة الموسيقار الايطالي ( فيردي ) والتي عرضت على المسرح لاول مرة منذ مائة عام .

قام بدور البطولة المغني الاوبرالي ( بلاسيدو دومينغو ) بدور عطيل امام المغنية ( دام كيري تي كانافا ) من نيوزيلاندا ( ديدمونه ) .



■ استراليا/رويتر/واع : الماسة التي اكتشفت في احد المناجم غربي افريقيا في شهر أب الماضي وقد بيعت بمبلغ ٣٫٦٥٤ مليون دولار وهي تزن ١٤٣ قيراطا .

## كنز ذهبي

■ موسكو/واع ـ عثر في مدينة ريغا عاصمة لاتفيا السوفيتية على كنز ذهبي وزنه ثلاثة كليوغرامات .

واشارت انباء صحفية الى ان اربعة من العمال البولنديين العاملين على تجديد بنايات المدينة الاثرية ، عثروا على كنز من الذهب تحت اساس احدى البنايات التي يعملون على ترميمها

وذكرت ان الكنز الذهبي يحتوي على حلي ذهبية وخواتم ذات احجار كريمة واسورة واوسمة وسلاسل ذات قيمة فنية .

وسيحصل العمال البولنديون وفقا للقانون السوفيتي على ربع قيمة الكنز من الذهب .

## توسيع الاتصالات البحرية المصرية

■ القاهرة/واع ـ بدأت اول محطة مصرية للاتصالات بالاقمار الصناعية عملها لتامين الاتصال بالسفن والبواخر المارة في اعالي البحار ، بلغت كلفتها ثلاثة ملايين دولار .

وذكر مصدر مسؤول في وزارة النقل والمواصلات لمراسل «واع» في القاهرة ، ان المحطة الجديدة ستتيح الاتصال الهاتفي بين مصر و( مناطق تمتد في المحيط الاطلسي ) ، وجزء من المحيط الهادي ، والبحر الابيض المتوسط ، وبحر الشمال ، وجانب من المحيط الهندي ، والبحر الاحمر .

واوضح المصدر انه سيتم شمول بقية اعالي البحار بخدمة الاتصال الهاتفي عن طريق عقد اتفاقيات ثنائية مع احدى الدول المرتبطة بالاقمار الصناعية الاخرى المتمركزة فوق المحيطين الهندي والهادي كما ستمكن المحطة مصر من توسيع الاتصال بسفنها في اعالي البحار وتوجيهها الى الموانىء الخارجية حسب الحاجة ، بدلا من نظام الاتصال الحالي المحدد بدائرة مداها ٦٠ كليومترا .

## « صيف ودخان » في خريف لندن

■ ، صيف ودخان ، تعرض حاليا في لندن باسلوب عصري ابتكره المخرج البريطاني الكبير بيتر لينش .

المسرحية كتبها تنسي وليامز عام ١٩٤٨ .. ولم تكن قد قدمت بالشكل الذي يتولاه حاليا المسرح البريطاني .

## انتشال قاعدة ايزيس

■ القاهرة/واع ـ قام فريق من الغطاسين والعاملين بمركز الدراسات البحرية والتراث الغارق بالتعاون مع القوات البحرية بانتشال قاعدة تمثال الالهة ايزيس من اعماق البحر المتوسط .

وتزن قاعدة التمثال التي انتشلت من المنطقة التي تقع خلف قلعة قايتباي بالاسكندرية ( ٣٥ ) طنا والمنحوتة من صخر الجرانيت الوردي ، وسيتم نقل القاعدة الى المتحف البحري تمهيدا لاقامة تمثال الالهة ايزيس عليها .

## الام والجدة تضع ثلاثة توائم

■ جوهانسبورغ ( ا.ف.ب ) ـ علم ان مواطنة في جنوب افريقية ( ٤٨ عاما ) التي تعتبر اول امراة تحمل اطفال ابنتها او بمعنى اخر اول جدة ( ام في العالم وضعت في جوهانسبورغ ثلاثة توائم .

وعلم في المستشفى ان المواليد الثلاثة ( صبيان وفتاة ) ، خرجوا للحياة بعد جراحة قيصرية ، وان الجدة ( الام ) وتدعى بات انتوني في حالة طيبة .

وكانت السيدة انتوني قد عرضت على ابنتها ان تحمل عنها اطفالها ، بما ان الابنة ( كارين ٢٥ عاما ) عاجزة عن ذلك .

## لغز غرق تيتانيك

■ باريس/نوفوستي ـ عادت الى فرنسا البعثة التي قامت بفحص سفينة ، تيتانيك ، الشهيرة التي غرقت في سنة ( ١٩١٢ ) ، وعلى متنها ( ١٥١٣ ) راكبا ، وكانت نتائج الفحص مفاجاة مثيرة حقا ، فقد عثرت البعثة ليس فقط على الأمتعة الشخصية والمجوهرات على متن سفينة ، تيتانيك فحسب ، بل ومن المحتمل انها كشفت لغز غرقها ايضا .

فقد اعتبروا حتى الآن ان ، تيتانيك ، قد غرقت بنتيجة اصطدامها بكتلة جليدية عائمة ضخمة ، وتؤكد الأبحاث على الفرضية التي طرحت سابقا ، التي مفادها ان سبب غرق هذه السفينة العملاقة العابرة للمحيطات هو الحريق الداخلي الذي اندلع في عنابر الفحم بعد شحن الفحم في بيلفاس ، وهي محطة التوقف الأخيرة في طريقها الى الولايات المتحدة ، ويرى الأختصاصيون ان الحريق الذي استمر بضعة ايام يمكن ان يحدث الانفجار الكفيل باغراق تيتانيك .

## مايكل كين يروج لمطعمه



وقف الممثل البريطاني الشهير مايكل كين امام مطعم لانكانز الذي امتلكه مؤخرا ، فيما يبدو اعلان دعائي لمطعمه ودعوة الزبائن له .

## المخرج
## جلال الشرقاوي

**الفنان جلال الشرقاوي مخرج مسرحي معروف .. يمثل احيانا ولكننا نعرفه مخرجا وكما يقول عن نفسه انا مخرج احترافا وممثل .. هواية .**

**لقد بدأ عمله في مجال الفن منذ العام ١٩٦٢ عن مكونات ثقافته وعن منهجه الفني تحدث الينا :**

اعتبر مكونات العمل المسرحي او التلفزيوني او السينمائي ثلاث .. الكلمة والممثل والمتلقي ماعدا ذلك متممات او وسائل ايصال تخدم هذه العملية الفنية عموما . الممثل باعتباره العنصر البشري الوحيد في العملية الفنية وهو محط اهتمامي واعتنائي وانا اعتبر الممثل الجيد كنزا واذا لم تكن العناصر الاخرى في خدمته دراميا وجماليا لما صنعنا شيئا يذكر .

■ انت مقل في التمثيل لماذا ؟

- لاني اختار كل عام عملا واحدا ابحث فيه عن مواصفات معينة استطيع من خلالها ان اترك اثرا في فن الاداء التمثيلي .

■ انت اكثر انصرافا للاخراج المسرحي؟

- انا اعتبر نفسي متفرغا للاخراج المسرحي . لاني اجد في المسرح عنصرا لايتواجد في باقي الفنون التعبيرية الاخرى كالسينما او التلفزيون .. اجد في المسرح هذا اللقاء الحي الدائم بين الممثل والمتفرج .. هذا التفاعل المستمر بينهما يولد شحنة كهربائية مجهولة هذه الشحنة موحية لابداع اكثر وهي اكثر وضوحا في المسرح حيث اللقاء الحي .



■ نراك ميالا للمسرح الجاد ؟

- اكاد اكون متخصصا في السنوات العشرة الاخيرة فيما يسمى بالمسرح السياسي ، فهو يمثل الكوميديا والدراما والكوميديا الجادة .. ونحن في هذا الصدد لانتكلم عن المسرحيات المصنوعة للاضحاك ولكننا نتكلم عن مسرحيات سواء كوميديا او دراما تتصل بالمجتمع وتعبر عنه .

على سبيل المثال مسرحية ، ع الرصيف ، المعروضة حاليا في القاهرة . اذا شاهدتيها ستضحكين كثيرا ولكنك في نفس الوقت ستفكرين كثيرا وهذا هو هدف المسرحية فكّر واضحك ولكن ماتقوله المسرحية يستدعي تفكيرك ايضا .

■ باعتبارك مطلعا على الحركة الفنية في العالم اين تضع المسرحي العربي بينها ؟

- كنت ومازلت مؤمنا بان الممثل العربي هو طاقة كبيرة فهو بتكنه وبمشاعره المتقدة وبمعاناته الطويلة ، وهذا شيء متوارث بين الاجيال المسرحية ، قادر على ان يعبر بصدق عن كافة مشاعره .. وهذا هو جوهر الممثل في حقيقته اذن نحن نتميز عن غيرنا بتمكن العنصر البشري ولكنهم يتميزون عنا بامكانياتهم المادية والتكنولوجية .

وبما ان فن المسرح قد اصبح علما بل علوما كثيرة لذا فان خشبة المسرح تخضع للتكنيك المتطور واصبح الكمبيوتر يدخل في مجال العرض المسرحي اما نحن فمازلنا حتى الآن في مصر على الاقل نستخدم ، الجاكوج ، والمسمار والحبل .

■ هل انت مبتعد عن الاخراج السينمائي ؟

- انا بدات بالاخراج للسينما اذ عملت اربعة افلام للسينما بعدها وجدت ان ارتباطي اكثر باللقاء الحي بين الممثل والمتفرج على خشبة المسرح وهنا اود انا اشيد بمسرحية ترنيمة الكرسي الهزاز التي شاهدتها في بغداد . انها تجربة مسرحية جيدة . نص جيد ورؤية فنية واضحة لدى المخرج وممثلتان مجيدتان .

■ وعن حضوره ورأيه بمهرجان بابل الدولي ؟

ان هذه اللقاءات تؤدي الى التفهم الروحي خاصة وان العالم كله يقف وراء العراق .

ولست مبالغا اذا قلت ان الشعب المصري يتابع اخبار تصديكم للعدوان الايراني كقضية تخصه وتعنيه تماما وكان لكل مصري ابنا في الجبهة .. كلنا امل ان يكون هذا العام هو عام نهاية الحرب .. علم السلام .

لتبنوا وطنكم الجميل وتقدموا للاجيال القادمة ثمرة ابداعاتكم

نضال محمد علي

## فرقة الفنون الشعبية التايلندية : نحن سعداء لوجودنا في العراق

( مها سلراخام ) هي الفرقة المركزية الاولى للرقص الشعبي في تايلند وهي فرقة لها مكانتها المتميزة بين فرق تايلند الفنية . جاءت لتشارك في مهرجان بابل الدولي الأول . حيث ستقدم فعالياتها ولتعطي انطباعا عن المستوى الذي وصلت اليه . .

وتعرف بفنون بلدها .

السيدة سونانتا نائبة رئيس الوفد التايلندي تقول عن حجم مشاركة الفرقة في المهرجان .. تقدم فرقتنا ( مهاسلراخام ) لمحات فنية من تراثنا الشعبي بفقرات متنوعة ومختلفة ، حيث ستقدم ثلاث عشرة فقرة تتضمن اجزاء من موسيقى علنية ومقطوعات شعبية . وفرقتنا من الفرق المهمة في تايلند وقد اختيرت خصيصا لهذا المهرجان . ولقد تاسست الفرقة قبل خمسة عشر عاما وتضم اثني عشر عضوا .



■ أهناك مشاركات خارجية للفرقة ؟

- هذه هي المرة الاولى التي نعرض فيها خارج تايلند وللمساهمة في مهرجان عالمي .

■ وماذا تعرفين عن الموسيقى العراقية ؟

- اعرف الموسيقى العراقية من خلال اشرطة الكاسيت التي تصلنا واستمع اليها ولكن للأسف لم تتح لي سابقا فرصة مشاهدة فنون عراقية موسيقية عن قرب . لكني ايضا اتوقع ان اشاهد الكثير اثناء وجودي في العراق من خلال مشاركتنا في المهرجان .

■ ما الذي يعنيه لكم مشاركتكم في المهرجان ؟

- نحن سعداء لوجودنا هنا في بغداد ، واتمنى ان انقل ما رايته وشاهدته في هذا المهرجان الى بلادنا مبينة اهمية مارايتا كما اننا نريد مشاركة الشعب العراقي الصديق وقيادته في هذا الاحتفال الكبير كما نود ان نشكرهم لتوجيه الدعوة الينا للمشاركة في المهرجان . ونتمنى ان تكرر هذه الزيارات .

■ هل هناك اعمال منفردة معروفة ستقدمونها ؟

- نحن كفرقة نقدم اعمالا انفرادية وجماعية .

■ باسم الشيخ ■

### وجه من المهرجان

الاستاذ حسن عريبي رئيس مجلس ادارة ومدير علم المركز القومي للبحوث والدراسات الموسيقية العربية في الجماهيرية الليبية جاء مشاركا في مهرجان بابل الدولي فحدثنا :

بوصفي من المهتمين في الموسيقى العربية فانني اتابع دائما انشطة الثقافة والفنون على مستوى الساحة العربية ولانني من المؤسسين لهيئة المجمع العلمي العربي للموسيقى ومقرها بغداد وكذلك من خلال المؤتمرات والندوات التي اقيمت في مختلف انحاء الوطن العربي من خلال كل هذا يمكن ان اقول ان ارض مابين النهرين هي منطلق مسارات الثقافة والفنون التي تشهدها الامة العربية المعاصرة فجيل بعد جيل اخذ الفنانون العراقيون المعاصرون والكتاب والادباء والشعراء يطورون مسارات الثقافة بصورة عامة ومامهرجان بابل الا حلقة من الحلقات الموصولة المتصلة التي ترتبط بها اصالات الثقافة العربية وهو نافذة على التاريخ وتذكير بضرورة العودة للبحث والدراسة في تاريخها الحضاري لتبني الاجيال اللاحقة صروح التقدم والازدهار .

### يوميات مهرجان بابل الدولي

فرقة كابركيلي الاسكتلندية تقدم عروضها الموسيقية على قاعة العرش الساعة ٦,٣٠ مساء .

نافذة

## حوار ليس مدرسيا

بطفولته الحبيبة كلمني .. قال لي : « بابا .. قل لي « قيام »

قلت له : ولماذا اقول لك « قيام » ؟!

قال : « قل لي « قيام » .. وستعرف » ..

قلت له : حسنا .. « قيام » ..

قال : « ليس هكذا .. قل مثل المعلمة .. »

قلت : حسنا .. « قـ .. يـ .. ام »

قال من فوره : « قائدنا صدام » ..

قلت : نعم بابا .. قائدنا صدام ..

قال : « وهو « عمو صدام » .. صح ؟! »

قلت : نعم .. هو « عمو صدام » وهو « بابا صدام » وهو « قائدنا صدام »

قال : « يعني « عمو صدام » .. هو « قائدنا صدام » ؟ »

قلت : نعم بابا .. هو قائدنا .. الذي نحبه .. والذي يحارب خميني ونحن نحارب معه لكي تذهب انت الى المدرسة .. وبعدك سيذهب اخوك الى المدرسة .. وتكبران وتتعلمان ..

قال : « وتصير عندنا دفاتر واقلام »

قلت : نعم .. تصير عندكم دفاتر واقلام وكتب .. وتعرفون علم العراق وترونه كيف يرتفع .. وترفعون معه اعناقكم ..

قال : « بابا .. اليوم رفعنا العلم .. ورايته .. كان عاليا ثم صار يعلو الشمس »

قلت : ارايت ؟! .. انه قائدنا صدام جعله هكذا .. يعلو ويعلو لانه يحبنا ويريد لنا ان نكون مثل العلم المرفوع .

قال : « بابا .. نحن نحبه .. ونغني له اناشيد كثيرة »

ثم طلب مني مجموعة اوراق ، واخرج من علبة الاقلام الملونة قلما اخضر ، وعمل على امتداد ابعاد الورقة خطا متصلا قرب حافتها .

سألته : ماذا رسمت ؟!

اجابني « سارسم بيتا يرفرف عليه علم كبير .. عراقي »

قلت له متسائلا : لكنك رسمت خطا متصلا على امتداد جوانب الورقة ؟!

اجابني مستغربا مني سؤالي : « هذا سياج للبيت » ..

ثم تساءل : « اليس للبيت سياج يابابا ؟! »

اجبته : بلى بابا .. انك تقول الصح .. فلتكمل رسم السياج اولا .

■ عبدالمطلب محمود ■

## بين الناس

محلة القادسية في مدينة العمارة ليست فيينا . وليالي الانس فيها غير ليالي الانس في فيينا . ولذلك فان الذين توهموا العكس « ليلتهم سودة ومنيلة بستين نيله » !

فقد اصدر لواء الشرطة عبدالمحسن خليل محمد مدير الشرطة العام امرأ بالقاء القبض فوراً على الذين استباحوا حرمة هذه المحلة الآمنة وحولوها في الليل الى « بار » عمومي .

وانا اشكر اللواء عبدالمحسن نيابة عن سكان هذه المحلة لاستجابته السريعة لشكواهم التي نشرت في هذا العمود مؤخراً .

■ ومن المهندس عبدالسلام صالح سلمان مدير علم المنشأة العامة للماء والمجاري وكالة تلقيت ايضاحاً حول شكوى احد سكنة قرية الثورة التابعة لناحية بلدروز في محافظة ديالى من عدم تشغيل مجمع الماء فيها . وجاء في الايضاح ان عدم تشغيله يعود الى قيام بعض الفلاحين بسحب المياه من القناة تجاوزاً مما يؤدي الى عدم ايصال المياه الى المجمع المذكور .

ونفى الايضاح ان مشغل المجمع المائي يتغيب عن عمله لانشغاله بسيارة الاجرة التي يمتلكها . والمهم ان واقعة عدم وصول الماء الى سكان القرية صحيحة وتتطلب علاجا سريعا ، خدمة للصالح العام ، كما جاء في كتاب المنشأة .

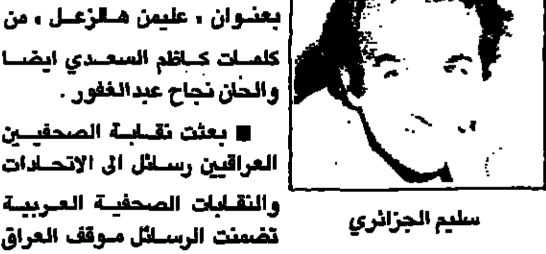
■ اما المنشأة العامة لنقل الركاب فيوضح السيد ابراهيم محمد السبع مديرها العام تعقيبا حول اقتراح من احد الاخوة القراء ، انه تم تثبيت لوحات نهايات المناطق في نهاية كل منطقة محددة ، وبشكل بارز وبلوحات فضية مكتوب عليها ، نهاية منطقة ،

ونحن نشكر المنشأة على لوحاتها ، الفضية ، ونتمنى ان تصبح ، ذهبية ، في المستقبل القريب .

■ واكتفي اليوم بهذه التوضيحات الثلاثة ، راجيا من المنشأة العامة للبريد والبرق والهاتف ان تحل لي هذا اللغز :

وصلتني قبل ايام رسالة بالبريد العادي من مواطن في بغداد تحمل على غلافها طابعاً بريدياً عراقياً من فئة ٧٠ فلسا وطابعين بريديين آخرين فئة كل منهما ٢٥ فلسا . غير ان هذين الطابعين ليسا عراقيين ولكنهما يحملان اسم دولة الامارات العربية المتحدة ، ويتربع فوقهما ختم البريد العراقي .

داود الفرحان



■ اغنيتان جديدتان ■ دعوة لنقابة الصحفيين ■ المرسم الصغير عن بابل ■

اول مسرحية لمسرح البالون ■ في التجربة السينمائية .. امسية ■

■ صاحب حداد يلتقي الجمهور مساء يوم السبت ١٠/٣ في قاعة منتدى الادباء الشباب للحديث عن تجربته السينمائية الطويلة ضمن الموسم الثقافي للمنتدى في امسية فنية .

الامسية تقام في الساعة السادسة مساء ويقدم لها الناقد السينمائي رضا الطيار .

■ ينتهي العمل قريبا من نصب وتجهيز المسرح الجوال او ، مسرح البالون ، لدائرة السينما والمسرح . حيث ستعرض فيه الاعمال المسرحية للموسم المقبل .

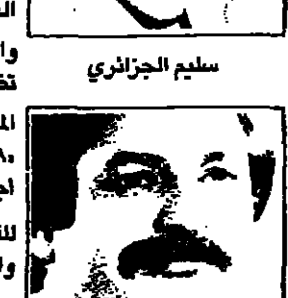
وستكون اولى المسرحيات المعروضة هي المسرحية الشعبية الكوميدية الاستعراضية ، ياحوته يامنحوته ، من كلمات الشاعر الغنائي كريم العراقي واخراج سليم الجزائري .

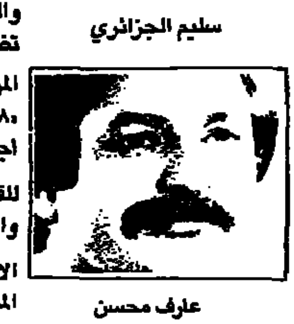
■ لمناسبة انعقاد مهرجان بابل الدولي سجل الزميل خالد جبر حلقة خاصة من برنامجه التلفزيوني ، المرسم الصغير ، عن كيفية رسم بعض الآثار والاسلحة البابلية ورسم وتلوين اسد بابل .

البرنامج من اعداد وتقديم خالد جبر واخراج رابحة محمود .

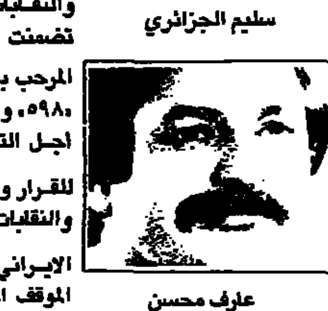


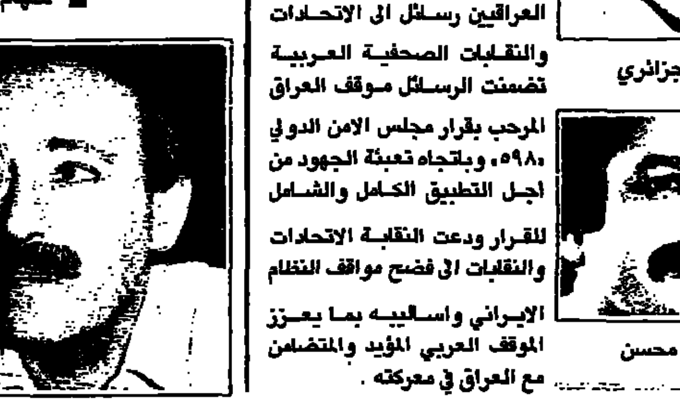
صاحب حداد





سليم الجزائري





عارف محسن

■ من كلمات كاظم السعدي والحانه وغنائه سجل المطرب عارف محسن اغنية جديدة بعنوان ، كافي تلوم بينه ،

كما سجل عارف اغنية ثانية بعنوان ، عليمن هالزعل ، من كلمات كاظم السعدي ايضا والحان نجاح عبدالغفور .

■ بعثت نقابة الصحفيين العراقيين رسائل الى الاتحادات والنقابات الصحفية العربية تضمنت الرسائل موقف العراق المرحب بقرار مجلس الامن الدولي ، ٥٩٨ ، وباتجاه تعبئة الجهود من اجل التطبيق الكامل والشامل للقرار ودعت النقابة الاتحادات والنقابات الى فضح مواقف النظام الايراني واساليبه بما يعزز الموقف العربي المؤيد والمتضامن مع العراق في معركته .



## قالوا لنا

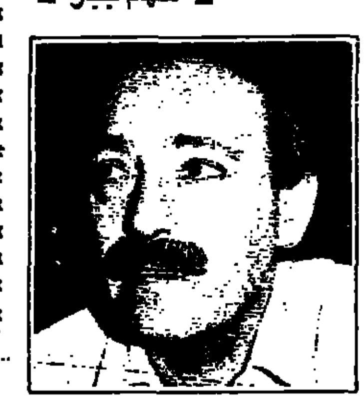
الفنان علي طالب شارك مؤخرا مع الفنانين رافع الناصري وضياء الراوي بمعرض الملصقات الدولي المقام في القصر الكبير في باريس باربعة ملصقات تنوعت موضوعاتها . سألته عما يشغله حاليا فقال :

استعد للمشاركة في معرض الملصقات الذي تقيمه جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين الذي يعبر عن موضوعة التضامن مع الكويت الشقيق ضد الهجمة الخمينية الحاقدة .

كما استعد لتصميم غلاف الديوان الشعري ، غزالة مع الريح ، للشاعرة مي مظفر . ويشغلني الآن اعداد للمعرض الشخصي الرابع الذي سيفتتح في الشهر الاول من العام المقبل .

وكنت قد شاركت في اسبوع قادسية صدام المجيدة بلوحة سميتها ، نخل السبية ،

■ سهام جبار ■



## الدنيا تدور

■ مسلسل امريكي جديد

■ تشارلي على خطى والده



■ عندما كان صغيرا امضى ، شارلي شين ، ثمانية اشهر كاملة في موقع تصوير فيلم ، سفر الرؤيا الان ، الذي كان والده ، مارتن ، احد ممثليه الرئيسيين ، ومنذ ذلك اليوم ادرك الصبي بانه سامن مهنة ستليق به وترضي رغباته غير التمثيل .

وجاءت الفرصة حينما اختير لتمثيل فيلم ، جون ميليوز ، ، الفجر الدامي ، وبعده ، ابنا الجيران ، المصورة ستة ١٩٨٤

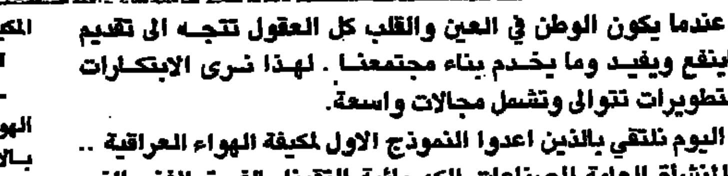
منذ ان اعتزلت نجمة هوليوود ، غريتا غاربو ، الفن والتمثيل ، ظلت عدسات المصورين والصحفيين تطاردها وتقتحم عزلتها اينما حلت

وازداد هذا الفضول بعد ان تم بيع رسالة بخط يدها موجهة الى المنتج المسرحي في برودواي ، روبرت ريد ، سطرت كلماتها في عام ١٩٤١ قبل اعتزالها السينما بوقت قصير ، بمبلغ ستة آلاف دولار . الرسالة عبرت عن قلق وتشكك ، غريتا غاربو ، آنذاك حول مصيرها الفني وشاهدت فيها ، روبرت ، نسيانها



انهت الممثلة الاميركية الشقراء سوزان سومر تصوير المسلسل التلفزيوني الجديد بعنوان ، حقا انها هي الشريف ،

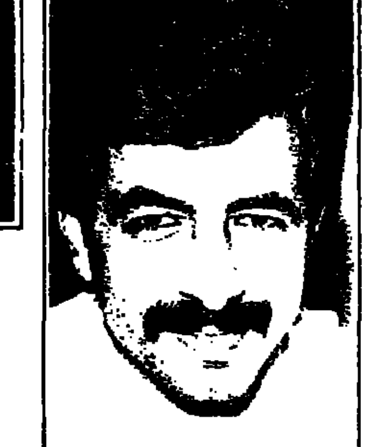
تؤكد سوزان سومر انها تشعر بقمة النضج الفني في هذا الدور ..



## النموذج الأول لمكيفة الهواء العراقية







**عندما يكون الوطن في العين والقلب كل العقول تتجه الى تقديم ماينفع ويفيد وما يخدم بناء مجتمعنا . لهذا نرى الابتكارات والتطويرات تتوالى وتشمل مجالات واسعة.**

**اليوم نلتقي بالذين اعدوا النموذج الاول لمكيفة الهواء العراقية .. في المنشأة العامة للصناعات الكهربائية التقينا بالفريق الفني الذي انجز هذا النموذج .**

**المهندس جودت كاظم تحدث لنا عن فكرة العمل فقال :**

تنفيذا لامر السيد الرئيس القائد صدام حسين بعد اطلاع سيادته على محرك مكيفة الهواء الذي انتجته المنشأة في وقت سابق وبنسبة تصنيع محلي ١٠٠٪ فقد تم انجاز النموذج الاول لمكيفة الهواء بحجم طن ونصف ١٨ ، الف ، بي ، تي ، يو والذي اثبت كفاءته العالية خلال الفحص التجريبي .

لقد استخدمنا التصاميم والخرائط بقياسات خاصة بعدما فتحت اجزاء مكيفة اخرى ودرست وقمنا بتطوير محرك مبردة الهواء ليتلاءم مع المكيف الجديد فاصبح محرك مبردة الهواء السابق ذو سرعتين ليتلاءم مع المكيف الجديد .

■ ماهي الاضافات التي تمت .

اولا مايخص المحرك فهو محرك مبردة هواء زيدت سرعته الى الضعف هذا المكيف الجديد اسميناه ، النسيم ،

■ ماهو دورك في التنفيذ ؟

- لقد قمت بتحوير محرك مبردة الهواء لكي يتناسب مع المكيف الجديد بالاضافة الى عمل كافة التوصيلات الكهربائية في المكيف .

■ اما المهندسة نوال علي حسين فتقول :

تعتبر هذه الخطوة جديدة في تطبيق مبدأ الهندسة العكسية التي تميزت بها جملة اعمال سابقة منها اشتغال مبردة هواء متنقلة لقد اخترت تصميم الاجزاء المشعة الخلفية وتابعت تنفيذها .

■ المهندسة ايمان بادرتنا بالحديث قائلة :

كان العمل مشتركا فمنذ ان طلب منا تصنيع هذا المحرك حتى توزعت الاجزاء بيننا لنعد لها التصاميم وبعد وضع التصاميم الاولية اخترت تصميم اجزاء المشعة التبخيرية الامامية وعملت لها خرائط بعد ذلك تابعت تنفيذ هذه التصاميم مع الاجزاء الاخرى المراد تنفيذها .

■ وانطباعاتك عن العمل ؟

- كل الذي يهمنا هو النجاح الذي يرافق العمل فالاسلوب المتبع هو اسلوب جديد ، الهندسة العكسية ، وانتاج النموذج الاول قد مر بمراحل عديدة لتاتي النتيجة المطلوبة المرضية اضافة الى ان الفكرة جميلة واقتصادية فقد كلف تصنيع هذا النموذج ٤٧ دينارا فقط فيما تتراوح كلفة مكيفة الهواء المستوردة من ١٦٠ الى ٢٧٠ دينارا

جنان الشرع

تصوير صباح عبدالرحمن